٢٥٠ ليرة
النهار
١٠ صفحات
AN-NAHAR . Vendredi 1er Décembre 1989 - 57ème Année - N° 17495 ● الجمعة ١ كانون الاول ١٩٨٩ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٤٩٥

قمة الجبارين غداً "تفرمل" الخطوات التصعيدية ومساعٍ "شرقية" لأيصال رئيس الجمهورية إلى بعبدا

الهراوي: يوم الحساب آتٍ قريباً جداً

فرنسا تطرح حلاً لوضع عون في غضون أيام

تنشط المساعي السياسية لازالة العقبات التي تعترض وصول رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى قصر بعبدا، على رغم ان الحديث عن احتمال حصول صدام عسكري لم يتوقف بعد نظرا الى دقة المرحلة واستمرار التصعيد الاعلامي المتبادل.

وغلب امس على مجمل المواقف الطابع السياسي، وبدا ان في ذلك اشارة الى رغبة لدى الافرقاء في معالجة الوضع في هذا الاطار. وتردد ان تحركا بدأ في المنطقة الشرقية يقوده بعض "سعاة الخير" الذين تربطهم علاقات جيدة مع الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون، وبين هؤلاء بعض القادة السياسيين، خصوصا ان رئيس الجمهورية راغب في ان يعالج امر وصوله الى القصر الرئاسي في مشاورات بين القيادات في المنطقة الشرقية.

وثمة من يقول ان ما "فرمل" الخطوات التصعيدية التي اتخذت في الايام الاخيرة على الصعيدين السياسي والعسكري هو قمة الرئيسين الاميركي والسوفياتي جورج بوش وميخائيل غورباتشوف التي ستبدأ غدا السبت في البحر المتوسط، اذ يتوقع ان يتفقا على اعلان موقف مشترك حيال الوضع اللبناني في ضوء اتفاق الطائف وحيال النزاع في الشرق الاوسط في ضوء التحرك الجاري لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

والملاحظ ان الرئيس الهراوي يتصرف على اساس تدعيم انطلاقة حكمه بغض النظر عما يمكن ان يصدر من مواقف دولية، وهو يدرك ان اي انطلاقة ضعيفة لا توفر له الرصيد المعنوي المطلوب لدى اللبنانيين خصوصا وفي المجال الدولي عموما، ويدرك ايضا ان واشنطن وموسكو تلتقيان على وجوب استعادة السلطات الدستورية اللبنانية دورها حتى ولو لم يتح لها تنفيذ الحل السياسي المنصوص عليه في وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها المجلس النيابي الشهر الماضي.

يوم الحساب

ولقد اكد رئيس الجمهورية امس في مؤتمر صحافي عقده في ثكنة ابلح "ان مسيرة السلام في ظل الحكومة الدستورية ستكمل ولن تتعثر ايا كانت العقبات المفتعلة في وجهها". وابدى حرصه على ان لا تسفك نقطة دم "لا في الشرقية ولا في الغربية". لكنه وصف ما يجري في المنطقة الشرقية بانه "عائق في سبيل تنفيذ اتفاق الطائف" واعتبره "عاملا تقسيميا". وتوجه الى "الذين سيفتعلون حربا على الشرقية والذين سيفتعلون الحرب للاستئثار بالمراكز التي اتهمت متهم فيها" قائلا: "لن ارضى في اي شكل بأن يبقوا في مراكزهم لان يوم الحساب آت وسيكون قريبا جدا".

وهذا الموقف تزامن مع معلومات مفادها ان الساعات الثماني والاربعين المقبلة ستحمل تطورات ومعطيات تشير الى المنحى الذي سيتخذه الوضع سلما او حربا.

وبرز في اوساط "الجبهة الوطنية اللبنانية" من يقول ان اي حرب جديدة يمكن ان تنشأ لن تكون على اساس اتفاق الطائف الذي قبلت به الجبهة على انه اتفاق الحد الادنى الذي تقبل به وانما ستكون على اساس شروط ومطالب جديدة، فاذا كان اتفاق الحد الادنى مرفوضا او غير مقبول فكيف اذا كان اتفاق الحد الاوسط او الاقصى... واضافت هذه الاوساط "ان الجبهة الوطنية قد لا تقاتل من اجل اتفاق الطائف، لكنها تقاتل حتما دفاعا عن وحدة لبنان. واذا كان اتفاق الطائف يحفظ وحدة لبنان فهي لن تتوانى عن الدفاع عنه لان وحدة لبنان بالنسبة اليها خط احمر لا تسمح بتجاوزه". ولاحظت انه اذا لم تتخذ تدابير سياسية او عسكرية في فترة معقولة، فان خطر التقسيم سيتعاظم، و"على هذا الاساس ان المطلوب هو الحؤول دون تكريس اي نوع من انواع الحكم في المنطقة الشرقية".

واعلن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان همنا الاول هو توحيد البلد، والوحدة لا تقوم الا على التفاهم والوفاق". وقال: "اننا لن ندخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية في العمل على انهاء ظاهرة القائد السابق للجيش العماد ميشال عون سياسيا وسلميا. ونحن واثقون من ان ذلك سيكون كافيا بحيث لا يكون ثمة حاجة الى اي عمل عسكري مسلح".

الوصول الى بعبدا

ولم يظهر اي تطور جديد في المنطقة الشرقية وتحدثت معلومات عن مشاورات جارية بين قيادات هذه المنطقة لمعالجة موضوع وصول الرئيس الهراوي الى قصر بعبدا، حتى اذا كان هناك قرار يمكن اتخاذه فيكون قرارا جماعيا سلبا او ايجابا. ومحور هذه المشاورات هو بكركي و"القوات اللبنانية" وحزب الكتائب و"الجبهة اللبنانية" وبعبدا. وثمة من يقول ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يضطلع بدور ملحوظ في هذا المجال، وان الجميع ينطلقون تحت شعار وحدة الصف المسيحي.

وتوزعت الوفود السياسية والحزبية والشعبية بين قصر بعبدا ومقر قيادة "القوات" في الكرنتينا.

واكد العماد عون في كلمة القاها في وفود زارته: "نحن اليوم نعيش تجربة صعبة جدا. في اللحظة التي يهدمون جدران برلين يعمرون جدرانا في بيروت. في اللحظة التي جمعت بولونيا نفسها وعادت حرة يحاولون توزيع لبنان جوائز ترضية. في اللحظة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس الهراوي يتحدث في مؤتمره الصحافي في ثكنة ابلح امس. (سعيد معلاوي)

أبلغت إلى الهراوي وسوريا معارضتها إجراءات عسكرية

واشنطن تسعى عربياً ودولياً لمنع تجدد العنف واللجنة الثلاثية تدعو إلى ضبط النفس والحوار

اعلنت الولايات المتحدة امس انها تقوم بحملة ديبلوماسية لتجنب اي صدام مسلح محتمل في لبنان، تزامنت مع دعوة اللجنة الثلاثية العربية جميع الافرقاء اللبنانيين الى ضبط النفس واعتماد الحوار وسيلة لمعالجة الازمة الراهنة.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "نصحنا كل المعنيين بالامر بعدم استخدام القوة. واتصلنا بالحكومة اللبنانية والحلفاء في اوروبا والاصدقاء العرب والاتحاد السوفياتي وسوريا واسرائيل".

وقالت ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جون كيلي اتصل هاتفيا بالرئيس (الياس) الهراوي الاربعاء وابلغ اليه ان الولايات المتحدة "تعارض اي اجراءات عسكرية او عنفية".

وكان مسؤول في الادارة الاميركية طلب الا يذكر اسمه كشف ان واشنطن بعثت برسائل الى سوريا واسرائيل ودول اخرى في المنطقة طالبة منها الامتناع عن كل ما من شأنه ان يزيد الموقف في لبنان خطورة.

واوضح ان السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان التقى مسؤولين في الحكومة السورية وحضهم على عدم مهاجمة المناطق التي تسيطر عليها القوات الموالية للرئيس العماد ميشال عون قائلا: "حض سفيرنا السوريين على عدم التقدم وكذلك ابلغنا الى الاسرائيليين الا يحاولوا اغتنام فرصة الوضع واتصلنا بالاردنيين والعراقيين والسعوديين". ووصف الوضع في لبنان بانه "على درجة عالية من القابلية للاشتعال وخطير جدا".

واكد كيلي حقيقة هذه الاتصالات، مشيرا الى انها شملت الفاتيكان ايضا. وابلغ الى عدد من الصحافيين اللبنانيين في واشنطن ان الادارة الاميركية تعارض لجوء اي طرف الى العنف في لبنان، لكنه دعا اللبنانيين الى احترام قرارات الهراوي وحكومة الرئيس سليم الحص. واضاف: "اننا على علم بحشد قوات سورية في لبنان ونحن نعارض اي تدخل عسكري".

ومن اجل "توضيح" الموقف الاميركي كرر ان واشنطن تعتبر الرئيس الهراوي منتخبا شرعيا من مجلس النواب وان حكومته شرعية. و"اننا لا نعتقد ان الرئيس دمية سورية. اننا نعرفه رجلا مستقلا يتخذ قراراته بنفسه (...) على جميع الاطراف ان يتعاونوا مع الحكومة الجديدة الشرعية وينفذوا قراراتها". واستشهد خصوصا بقرار ابدال عون على رأس الجيش.

ورأى كيلي، السفير السابق في لبنان، ان "العماد عون يريد بالتأكيد ما اعتقد ان الكثير من اللبنانيين يريدونه، رؤية لبنان متحرر من القوات الاجنبية ويمسك مصيره بنفسه. لكن الاختلاف هو في معرفة كيف وباي سرعة يمكن التوصل الى ذلك". ولاحظ انه منذ آذار الماضي قتل عدد كبير من اللبنانيين او اصيبوا "وهناك الان قوات اجنبية اكثر من تلك التي كانت موجودة في آذار وهي لم تتخل عن شبر من الارض". وخلص الى انه من الواضح ان العنف ليس الحل.

وشدد مساعد وزير الخارجية الاميركي على ان الولايات المتحدة تريد انسحاب القوات الاجنبية من لبنان سورية كانت ام اسرائيلية. وقال ان القوات الاسرائيلية ستنسحب متى قامت في لبنان حكومة قوية تسيطر على الموقف و"لا اقول انه امر جيد او سيء، لكنها الحقيقة". و"من المؤكد اننا لا نريد لبنان تابعا لسوريا او لاسرائيل".

اللجنة الثلاثية

● في الرياض، افادت وكالة الانباء السعودية ان اللجنة العربية الثلاثية العليا دعت في بيان لها جميع الزعماء اللبنانيين الى التحلي بضبط النفس واللجوء الى الحوار.

وجاء في البيان الذي صدر في عواصم السعودية والمغرب والجزائر التي تتألف منها اللجنة انها "تابعت ما تناقلته الانباء في اليومين الاخيرين عن بعض التطورات على الساحة اللبنانية وبما يوحي بوجود تصعيد عسكري في الاجواء اللبنانية في الوقت الذي بدأت مسيرة السلام اولى خطواتها العملية (...) وان اللجنة العربية الثلاثية العليا اذ تؤكد مجددا تأييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة (...) تهيب بقادة جميع الافرقاء اللبنانيين ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بايكر لا يزال ملتزماً عملية السلام

إجتماع تونس: رسالة إلى قمة مالطا وإحياء لجنة دعم الانتفاضة

الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي يلقي كلمته في افتتاح المجلس الوزاري الاستثنائي للجامعة اول من امس والى جانبه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

قرر امس المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في ختام اجتماعه الاستثنائي الذي استمر يومين في تونس، توجيه نداء الى القمة الاميركية - السوفياتية واحياء اللجنة الوزارية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، في وقت اكد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر انه لا يزال يأمل في اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني.

ولم يشر البيان الصادر عن المجلس الوزاري الى المقترحات الاميركية في شأن حوار اسرائيلي - فلسطيني واكتفى بتأكيد تمسك الدول العربية بقرارات مؤتمرات القمة العربية ولاسيما منها قمة الدار البيضاء التي انعقدت في ايار الماضي.

وأوضح ان الاجتماع الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية "عقد لمناقشة الموقف الاسرائيلي الذي يعرقل مسيرة السلام (...) ان المجلس يؤكد من جديد اهدافه الحالية وهي تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وحشد الطاقات العربية (...) تحقيقا للتوازن الاستراتيجي لمواجهة المخططات الاسرائيلية".

وفي ما يتعلق بالانتفاضة في الاراضي المحتلة "استجاب المجلس لرغبة منظمة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مدخل لعلاقة جديدة

مسؤول سوري رفيع في القاهرة

القاهرة - و ص ف - وصل امس وزير الداخلية السوري السيد محمد حربا الى القاهرة للاشتراك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب. ويعقد المؤتمر جلساته في مكان يحمل قيمة رمزية وهو المقر السابق لجامعة الدول العربية الذي نقل الى تونس بعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية في آذار ١٩٧٩.

وهذه اول زيارة علنية لمصر يقوم بها مسؤول سوري على هذا المستوى منذ قطع العلاقات بين البلدين في ٥ كانون الاول ١٩٧٧ اثر زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس.

وصرح وزير الداخلية السوري لدى وصوله الى مطار القاهرة حيث استقبله نظيره المصري اللواء زكي بدر انه "في اقرب وقت ممكن سيكون هناك جديد في العلاقات الرسمية بين البلدين وان كانت العلاقة الاخوية لم تنقطع بينهما".

غورباتشوف يقترح قمة أوروبية في هلسنكي السنة المقبلة

من اليمين الممثلة الايطالية صوفيا لورين ورئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في مأدبة عشاء تكريمية للزعيم السوفياتي اقيمت في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

اقترح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس عقد قمة اوروبية في هلسنكي السنة المقبلة لتعجيل وحدة اوروبا وازالة الانقسامات بين الشرق والغرب.

ومعلوم ان هذا الاجتماع الذي سماه غورباتشوف "هلسنكي - ٢" مقرر اصلا سنة ١٩٩٢ بموجب اتفاقات هلسنكي في شأن حقوق الانسان والامن الاوروبي التي وقعتها ٣٣ دولة اوروبية.

وقال في كلمة القاها في قاعة بلدية روما حيث وقعت المعاهدة عام ١٩٥٧: "اعتقد ان الاحداث التي وقعت هذه السنة تبرز الرغبة في عقد اجتماع قمة اوروبية شاملة، اجتماع هلسنكي - ٢. يمكننا ان ندرس تقديم موعده من سنة ١٩٩٢ الى مطلع سنة ١٩٩٠". واضاف عارضا نظرته لفكرة "البيت الاوروبي المشترك" انه في "التحليل النهائي لما يمكن ان نتوصل اليه (...) نستطيع ان نتصور اوروبا كومنولثا من الدول الديموقراطية ذات السيادة مع مستوى عال من الاستقلال الداخلي المتساوي وحدود مفتوحة على تبادل المنتجات والتكنولوجيا والافكار واتصالات واسعة ووثيقة بين الشعوب". وتحدث عن النظرة الجديدة للحكومة السوفياتية الى المعتقدات الدينية، معتبرا ان قيمها يمكن ان تساعد في اعادة بناء المجتمع السوفياتي. واكد ان التغييرات الجارية لا تعني "نهاية الاشتراكية كما يؤكد الكثير في الغرب" وابرز مجددا "ضرورة المحافظة على الاستقرار الدولي والعمل بطريقة متوازنة". وخلص الى "اننا نشهد عملية تم فيها التغلب على الجوانب السلبية للبنية العالمية لما بعد الحرب. ويجب ان يتم ذلك بما لا يضر بالامن والتوازن القائمين وباعطائهما نوعية جديدة".

بيان واعلان واتفاقات

من جهة اخرى، اعتبر الاتحاد السوفياتي وايطاليا، في بيان مشترك صدر امس، ان "ستار عدم الثقة" بين الشرق والغرب اخذ ينسدل وتعهدا دعم الحركة الاصلاحية الديموقراطية في اوروبا الشرقية. وجدد البيان، الذي صدر في مناسبة الزيارة الرسمية للزعيم السوفياتي لروما، رغبة الكرملين واستعداده للسماح بمزيد من "التغييرات نحو الديموقراطية" الجارية في بولونيا والمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، وقال: "من الضروري ان تكون مبادئ الديموقراطية ماثلة في كل مجتمع ومتلازمة مع احترام الحق الكامل لكل شعب في اختيار طريقه نحو التطور". ولاحظ "ان نجاح هذه العملية هو في مصلحة الجميع. وتحت ضغط هذه العوامل، بدأ ستار عدم الثقة بين الشرق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

توجهت إلى الأسرة الدولية لمنع السوريين

إسرائيل لا تتدخل في لبنان وتتحرك إذا تعرضت "مصالحها الحيوية"

صرح امس الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية التحرك في لبنان في حال تعرض "مصالحها الحيوية" هناك للخطر. وقال: "نحن لا نسعى الى التدخل في لبنان، لكننا نحتفظ لانفسنا بحرية التحرك والرد اذا كانت مصالحنا الحيوية في خطر في هذا البلد. اننا نتابع بيقظة شديدة ما يجري الان في لبنان".

وسئل عن "الخطوط الحمر" التي يتعين على سوريا عدم تجاوزها في لبنان، فاجاب انه ليس في حاجة الى اعطاء ايضاحات اخرى ما دام "جميع المعنيين يعرفون تماما هذه الخطوط الحمر".

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا عرض على الكنيست اول من امس تضمن الخطوط العريضة للسياسة الاسرائيلية، وفيه ان اسرائيل ستتحرك اذا تعرضت مصالحها للخطر. الا انها لم تعلق على تقارير لوسائل اعلام اسرائيلية مفادها ان اسرائيل على اتصال بدول اوروبية لنزع فتيل الازمة اللبنانية. وقال البيان الذي اعده وزير الدفاع اسحق رابين ان اسرائيل "تراقب عن كثب هذه التطورات خصوصا مناورات الجيش السوري ونية سوريا القيام بعرض للقوة". واضاف: "ان سياسة اسرائيل الثابتة تدعو الى تجنب التدخل العسكري في الازمة اللبنانية، لكننا نحتفظ لانفسنا بحرية التحرك والرد اذا تعرضت مصالحنا الحيوية للخطر".

عون ولحد

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد تحادث اربع مرات امس واول من امس مع العماد ميشال عون.

واوضحت ان العماد عون طلب من اللواء لحد استخدام نفوذه من اجل ان تمنع اسرائيل هجوما سوريا عليه. وكشفت انه "اثناء الهجمات السورية الاخيرة على المنطقة المسيحية، طلب العماد عون من اللواء لحد قصف المواقع التي يسيطر عليها الدروز حلفاء سوريا"، الا ان الجيش الاسرائيلي حال دون ذلك وابلغ وزير الدفاع الاسرائيلي الى قائد "جيش لبنان الجنوبي" ان "اسرائيل لا تريد التدخل مباشرة في هذا البلد حتى لا تجد نفسها مرة ثانية في المستنقع اللبناني".

عدم التدخل

واكد مسؤولون اسرائيليون انهم لن يتدخلوا هذه المرة للدفاع عن العماد عون من هجوم سوري وان التجربة المرة التي عاناها الاسرائيليون لدى احتلالهم الاراضي اللبنانية ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ هي السبب الرئيسي لاعتماد هذه السياسة. الا انهم قالوا ان اسرائيل لن تسمح بتحرك القوات السورية في اتجاه جنوب صيدا او المناطق التي اخلتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٥

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بوش وميتران عرضا هاتفياً الوضع في لبنان

باريس - و ص ف - صرح الناطق باسم قصر الاليزيه السيد اوبير فيدرين ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتصل بعد ظهر الاربعاء هاتفيا بالرئيس فرنسوا ميتران وعرض معه الوضع في اوروبا ولبنان.

واوضح فيدرين ان الاتصال الهاتفي استغرق نحو عشرين دقيقة وان بوش "اراد اخذ رأي الرئيس الفرنسي قبل موعد القمة الاميركية - السوفياتية في مالطا" غدا السبت.

ومن المقرر ان يلتقي ميتران وبوش الاثنين المقبل في بروكسيل في اطار قمة حلف شمال الاطلسي. وسيلتقيان ايضا في ١٦ كانون الاول في سان مارتان في جزر الانتيل الفرنسية.

فرنسا: مهمة "اوراج" انسانية محض

مسقط - وصف - صرح وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان مساء امس في مسقط حيث يقوم بزيارة ان مهمة السفينة الحربية الفرنسية "اوراج" التي ارسلت في اتجاه لبنان "انسانية محض".

واضاف في مؤتمر صحافي انه يأمل في الا يحصل "ما يستدعي تدخل السفينة".

وتطرق الى موقف فرنسا من تطور الوضع في لبنان فأعرب عن الامل في "ان تتم كل المناقشات قبل اندلاع العنف" في هذا البلد. واضاف "يبدو لنا انه من الممكن التوصل الى تسوية معقولة ونحن نريد ان نوفر على هذا الشعب محنة جديدة".

فلسطينيون إقتحموا حاجزاً إسرائيلياً

ناشطون قتلوا عربياً خطأً واشتباكات أوقعت ١٨ جريحاً

كشفت مصادر فلسطينية ان ناشطين فلسطينيين مقنعين قتلوا عربيا في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة بعدما اعتقدوا خطأ انه من "المتعاونين" مع اسرائيل.

واستخدم ناشطون في الانتفاضة مكبرات الصوت لاحقا ليبلغوا الى الناس في الحي القديم في نابلس ان قتل مأمون علي عبد الرحيم المصري كان غلطة وانه يجب اعتباره من شهداء الانتفاضة.

وفي مستشفى رام الله في الضفة الغربية، توفي فلسطيني يدعى مريب ابرهيم علي بديع وهو من قرية بيت لقيا، متأثرا بجروح اصيب بها في هجوم بزجاجة حارقة الثلثاء. وكان مناضلون فلسطينيون اعتبروا بديع من "المتعاونين" مع اسرائيل.

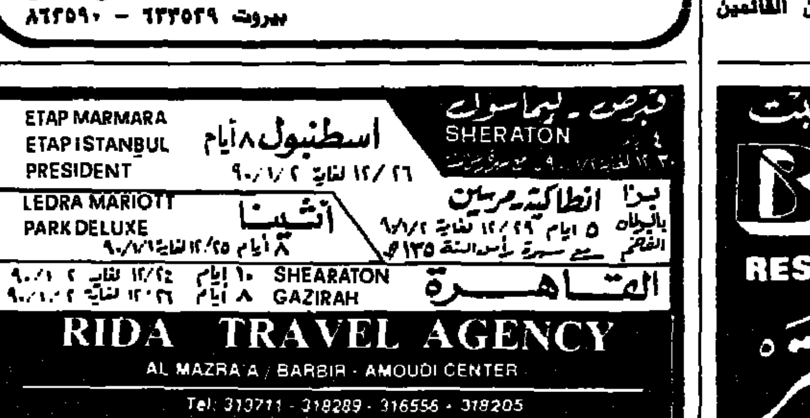
وفي قطاع غزة المحتل افادت مصادر امنية ان فلسطينيين يركبون سيارة اصابوا جنديا اسرائيليا من قوات الاحتياط ومدنيا بجروح خطرة عندما اقتحموا بسيارتهم حاجزا للجيش على الطريق.

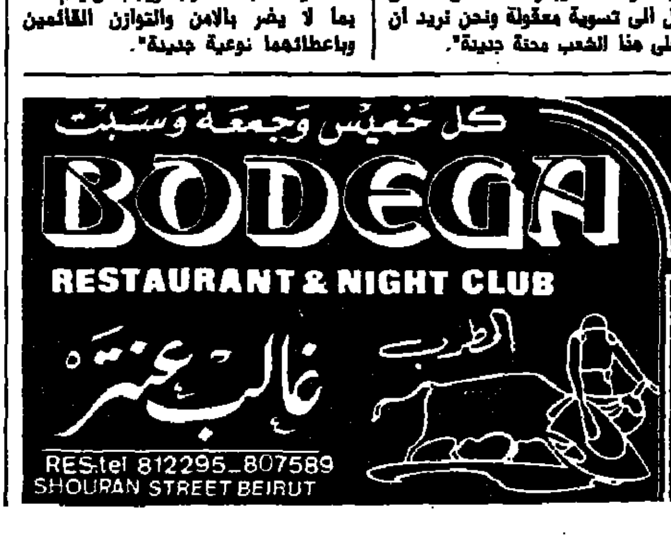
وقال الجيش انه لم يتضح بعد ما اذا كان الحادث متعمدا ام وقع خطأ.

وقالت مصادر طبية ان جنودا

- التتمة في الصفحة ١٠ -







الموقف هذا النهار

هل من قرار بتقسيم لبنان؟

التهديد الذي اطلقته "الشرعية الجديدة" بالوصول الى القصر الجمهوري في بعبدا في غضون ساعات اذا امتنع العماد ميشال عون عن تسليمه والشرقية طوعا اليها، لا يزال من دون تنفيذ. وانذار الـ٤٨ ساعة الذي ارفق بالتهديد انتهت مدته من غير ان يترجم عمليا، على رغم الحشود العسكرية التي قيل انها باتت جاهزة على خطوط التماس بين المناطق الشرقية والغربية. وقد دفع ذلك اللبنانيين والاوساط السياسية الى التساؤل عن جدية المواقف الخارجية وتحديدا عن جدية موقفي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل اللتين اكد غير مصدر ديبلوماسي غربي في الاونة الاخيرة انهما اعطيا الضوء الاخضر لعملية عسكرية سورية محدودة تمكن "الشرعية الجديدة" من تسلم السلطة كاملة في المناطق الشرقية.

ما هي الاسباب التي لا تزال تؤخر تنفيذ التهديد الذي اطلقه الرئيس الهراوي، على رغم التغطيات الخارجية التي امنت له؟

يجب عدم الاستهانة بالموقف الشعبي العارم في الشرقية المؤيد للعماد ميشال عون ولطروحاته وتحديدا الرافض لعودة سوريا الى المنطقة الشرقية والرافض لاي دور عسكري سوري ضد الجيش والشعب في هذه المنطقة، تجيب مصادر سياسية مطلعة. فهذا الموقف دفع كل اطراف الشارع المسيحي الشرقي الى وضع الخلافات السياسية جانبا والى التلاقي لمنع الاجتياح او على الاقل لمنع العمل العسكري المحدود لانه سيكون، مهما كان محدودا، على حساب المؤسسة العسكرية وجيشها وعلى حساب الوجود المسيحي مستقبلا.

ولكن الى هذا الموقف الشعبي العارم، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج، هناك اسباب خارجية كانت وراء تأخير تنفيذ التهديد بالحسم العسكري، وهي الآتية:

١- موقف الحكومة الفرنسية. فهذه الحكومة أيدت تسوية الطائف ولا تزال مستمرة في تأييدها. وهي تدعو اللبنانيين الى العمل لتنفيذها. لكنها في رأيها أمل في حل دائم للقضية اللبنانية وليست حلا في ذاتها. واية محاولة لتطبيقها بالقوة تفقدها جوهرها والمضمون لا بل تنهيها وتفسح في المجال لوضع في لبنان لا مكان فيه للسيادة او للاستقلال. وعلى رغم ان الحكومة الفرنسية لم تنظر باستحسان الى التحرك الاخير للنواب الفرنسيين المعارضين، وابرز ما فيه زيارة مجموعة كبيرة منهم الشرقية وابداؤهم تعاطفا واضحا مع العماد عون، لانه في نظرها يهدف الى تحسين المواقع في الصراع السياسي داخل فرنسا فانه جعلها تراجع سياستها اللبنانية من جديد وتؤكد على لسان وزير الخارجية فيها رولان دوما استعدادها لتحمل مسؤولياتها في حال عودة القتال الى لبنان.

٢- موقف الولايات المتحدة الاميركية. طبعا الادارة الاميركية قصرت كلامها العلني على نصح الشرقية وحاكمها العماد عون بالتجاوب مع "الشرعية الجديدة" والرحيل. لكن كلامها الضمني، كما اكد غير مرجع محلي واجنبي، اشار الى عدم وجود ممانعة في عمل عسكري محدود يمكن "الشرعية الجديدة" من ممارسة مهماتها من قصر بعبدا. وكان في اعتقاد الولايات المتحدة ان العملية ستكون سريعة وباقل كلفة مادية وبشرية ممكنة، لكن التطورات الاخيرة التي شهدتها الشرقية اخيرا اظهرت لها ان العملية العسكرية وان محدودة ستؤدي الى مجزرة. وهذا ما لا تريده. فضلا عن انها ستحقق عكس الاهداف التي تريد وابرزها الحفاظ على المؤسسة العسكرية وعدم ضرب الوجود المسيحي في لبنان. وانطلاقا من ذلك تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج ان الخارجية الاميركية سربت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة معلومات مفادها ان واشنطن لا توافق على "قطع" خطوط التماس او على تجاوزها سواء من هذا الفريق او ذاك.

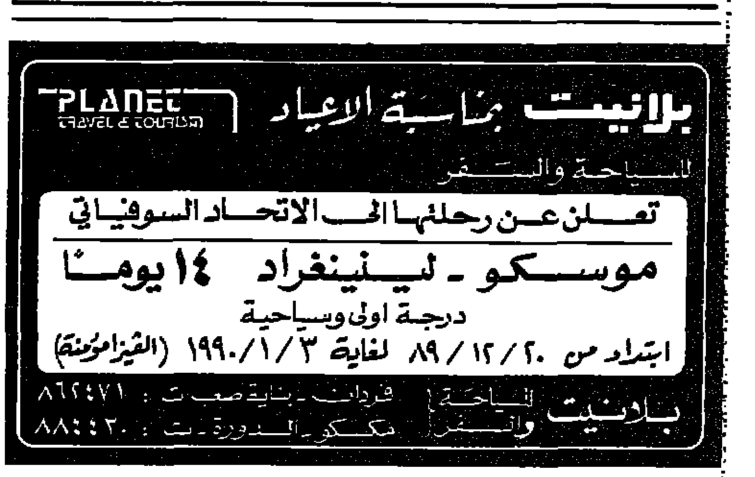
٣- موقف اسرائيل التي هي بيضة القبان في نظر الجميع من لبنانيين وعرب وغير عرب. وهذا الموقف ثابت لجهة رفض اجتياح الجيش السوري وكذلك حلفائه المسلمين و"الوطنيين" المنطقة الشرقية، لكنه "مقلق" لجهة العملية العسكرية المحدودة. فالمصادر السياسية المحلية اكدت انه ضد عملية كهذه وانه ارسل اشارات الى الشرقية بهذا المعنى زادت قادتها عنادا، وبعض المصادر الديبلوماسية الغربية أكد انه مع عملية عسكرية محدودة وبعضها الاخر قال انه ارفق عدم ممانعته في العملية المحدودة بسلسلة من الشروط والتقييدات التي تفرغ عدم الممانعة من أي جوهر أو مضمون.

هل يعني تأخير تنفيذ التهديد والانذار ضد السلطة الحاكمة في الشرقية ان "قطوع" الحرب، وان محدودة، قد تم اجتيازه؟

كلما تأخر التنفيذ، تجيب المصادر الديبلوماسية المقيمة في الخارج، تخف احتمالات اللجوء الى العمل العسكري. وكلما "صمد" العماد عون، تقول مصادر قيادية "غربية" معروفة بسعة الاطلاع، في وجه الضغوط من سياسية وعسكرية، تتقلص نسبة اللجوء الى العمل العسكري او تتقلص نسبة نجاحه في حال حصوله. وهو الان في عز "الصمود" ولذلك لا يمكن التكهن بالتطورات المرتقبة، مع الاشارة الى ان احتمالات العملية العسكرية تراجعت بعض الشيء.

والحقيقة ان اللبنانيين، وتحديدا المسيحيين، ليسوا في وضع يحسدون عليه. فهم مخيرون الان، وقد يكونون مسؤولين عن الحال التي هم فيها، بين وضعين مرفوضين: الاول احتلال او نصف احتلال او وضع يد او نصف وضع يد، والثاني تكريس التقسيم وبدء "القبرصة" الفعلية في لبنان. ويبدو ان الجميع يدفعون اللبنانيين نحو الوضع الثاني سواء مباشرة او في صورة غير مباشرة.

سركيس نعوم



لا امتداد للسيادة على كل الاراضي اللبنانية ما لم يبدأ من الجنوب

الدولة القوية لا تقوم مع وجود الميليشيات ولا مجال لحل الميليشيات مع بقاء الاحتلالات

تتساءل مراجع رسمية في "الشرقية" لماذا تمارس الولايات المتحدة الاميركية سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد، فتجد مثلا في مطالبة شعوب دول اوروبا الشرقية بحقها في الحرية والديموقراطية، مطالبة مشروعة تلقى منها كل دعم وتأييد، ولا تكون مطالبة الشعب اللبناني بالحرية والديموقراطية مطالبة مشروعة ولا تلقى منها الدعم والتأييد؟ ولماذا تشجع الولايات المتحدة الاميركية على ضرب الشعب اللبناني لأنه يطالب بالحرية والسيادة والاستقلال من غير ان تحسب حسابا للضحايا البريئة التي ستسقط في حين تتحاشى ضرب المجموعات الارهابية التي تخطف وتحجز حرية المواطنين في المناطق الموجودة فيها، كما تفعل مع المنطقة الشرقية؟ ولماذا تساعد ثوار "الكونترا" على قلب السلطة الشرعية وثوار افغانستان على اسقاط النظام القائم في هذا البلد، فيما تتمسك بدعم شرعية يقوم حولها صراع وخلاف في لبنان وتشجع على ضرب هذا بذاك؟ لماذا يكون حكم الجنرال بينوشيه في تشيلي، وهو الحكم الذي اتت به على انقاض حكم شعبي ديموقراطي بزعامة الليندي، مقبولا ولا يكون حكم غيره كذلك؟ فإما ان تكون مع الشرعية في كل بلد ومع حق الشعوب في الحرية والديموقراطية واما لا تكون.

وتضيف ان السياسة الاميركية التي تتعمد تجاهل ارادة الشعوب وحقوقها المشروعة هي التي تخلق من هذه الشعوب ارهابيين وفدائيين وثوريين. فهي التي، بسياستها المنحازة الى اسرائيل وتشريد الشعب الفلسطيني حولت هذا الشعب فدائيين من اجل استعادة حقوقه المغتصبة ووطنه السليب حتى بالحجار. وهي التي حولت الشعب الايراني شعبا ثائرا من شدة ما لحق به من ظلم وكبت في عهد امبراطوري كانت تدعمه. وهي التي ستحول الشعب اللبناني فدائيا وارهابيا وثائرا لانها تمارس ضده سياسة القهر والاذلال، وتسخر منه في تكرار القول طوال ١٥ عاما انها مع وحدته ومع سيادته وحريته واستقلاله.

امام الخيارات نفسها

ولاحظت المراجع الرسمية ان واشنطن وضعت الشعب اللبناني امام الخيارات نفسها التي سبق لها ان وضعت الشعب الفلسطيني امامها، وهي خيارات صعبة، وعاملته المعاملة نفسها وجعلت قدرهما واحدا. فخيرت الشعب الفلسطيني بين القبول بسلام الاستسلام، او مواجهة حرب مع اسرائيل يعجز عن خوضها. وخيرت الشعب اللبناني بين القبول بسلام الاستسلام، او مواجهة حرب مع سوريا يعجز عن خوضها. قالت للشعب الفلسطيني ان يقبل بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ لكي تجعل اسرائيل تدخل في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، فكانت النتيجة ان رفضت اسرائيل التفاوض مع المنظمة وراحت الولايات المتحدة تطلب من الشعب الفلسطيني تقديم مزيد من التنازلات لكي تصل به الى حد التسليم بالحكم الذاتي الذي ترضى به اسرائيل وفقا لما نص عليه اتفاقا كمب ديفيد. وقالت للشعب اللبناني ان يقبل بدخول القوات السورية عام ١٩٧٦ الى لبنان لكي تساعده على ضبط الوجود الفلسطيني المسلح وعلى بسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية، وعلى انهاء وجود الميليشيات وجمع الاسلحة، وذلك في غضون ثلاثة اشهر، فكانت النتيجة ان هذه القوات مضى على وجودها في لبنان ١٤ سنة، فلا الدولة بسطت سيادتها وسلطتها حتى على ربع مساحة لبنان، ولا انتهى وجود الميليشيات، بل زاد عددها وعديدها، ولا الاسلحة جمعت منها بل اصبح لديها منها اكثر مما لدى القوات المسلحة التابعة للدولة! وبدل ان تكون هذه المدة اكثر من كافية لاقامة الدولة القوية القادرة بجميع مؤسساتها، فان هذه الدولة لم تقم بل قامت دويلات.

الممكن وغير الممكن

وتأتي الولايات المتحدة الاميركية الآن وتعلن دعمها لاتفاق الطائف وتهدد باجتياح المنطقة الشرقية من اجل تنفيذه، بدعوى ان هذا الاتفاق يضمن عودة الدولة والمؤسسات ويؤمن بسط السيادة على كل الاراضي اللبنانية في غضون سنتين بدعم من القوات السورية التي ستقوم بذلك "مشكورة" وينهي وجود الميليشيات في مدة ستة أشهر ويجمع السلاح منها...

وتتساءل المراجع الرسمية في "الشرقية" لماذا تدعو الولايات المتحدة الاميركية الى اجتياح المنطقة الشرقية لانها تعتبر ان الاتفاق لا يؤمن للبنان الحرية والسيادة والاستقلال ولا تدعو الى اجتياح مناطق اخرى هي وكر للارهاب والتهريب واعمال الخطف، وحيث لا تزال رهائنها محتجزة؟ ولماذا يكون ممكنا بسط السيادة اللبنانية بدعم من القوات السورية ممكنا في غضون سنتين، ولم يكن ممكنا في مدة ١٤ سنة؟ وهل يمكن حل الميليشيات وجمع السلاح منها في غضون ستة اشهر؟ واذا رفض بعض الميليشيات الانصياع لذلك، هل تدخل القوات السورية الى مناطق وجودها وتنزع السلاح منها بالقوة؟

الميليشيات ... والاحتلالات

ان حل الميليشيات، في راي المراجع نفسها، لا يمكن ان يتم ما دامت الاحتلالات في لبنان قائمة. فـ"حزب الله" مثلا لا يمكن حله ونزع السلاح منه ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الجنوب ومن البقاع الغربي، لان هذا الحزب يقول انه يكافح من اجل انهاء هذا الاحتلال. وعندما لا يتم التوصل الى حل "حزب الله"، فانه يصير من الصعب حل اي ميليشيا او تنظيم مسلح آخر وسيكون لكل تنظيم وميليشيا عذرهما وحجتهما للاحتفاظ بسلاحهما.

لذلك فان الدولة القوية القادرة لا يمكن ان تقوم في ظل الاحتلالات، وفي ظل الميليشيات والتنظيمات المسلحة التي تتذرع لتبرير استمرار بقائها بوجود الاحتلالات.

والولايات المتحدة الاميركية التي تعي هذا الواقع وتدرك حقيقته، لا تزال ترفض سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وتشترط ان يسبق ذلك قيام سلطة مركزية قوية قادرة على حفظ الامن على حدود اسرائيل. ومثل هذه الدولة لا يمكن ان تقوم مع وجود الاحتلالات والميليشيات.

والسيادة الوطنية التي تهتم الولايات المتحدة الاميركية بان تجعلها تبدأ من بعبدا ومن "الشرقية" بالذات لتقف في النتيجة عند حدودها وقد لا تمتد الى مناطق اخرى، لا يمكن تحقيقها وبسطها على كل الاراضي اللبنانية، ما لم تبدأ هذه السيادة من الجنوب بالذات حيث القوات الدولية، اذا ما تعززت، تستطيع ضمان الامن على حدود اسرائيل. او ان تتولى القوات السورية دعم الجيش اللبناني في تأمين ذلك، ما دامت مكلفة بموجب اتفاق الطائف بسط السيادة على كل الاراضي اللبنانية. ومن بدأ بسط هذه السيادة من الجنوب، فانه يصبح عندئذ في الامكان حل الميليشيات والتنظيمات المسلحة وتسقط كل مبررات استمرار بقائها.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان موضوع توسيع الحكومة العسكرية بات مطروحا جديا بحيث تضم عددا من ممثلي الاحزاب والفعاليات.

يتوقع ان يتحول "بارك اوتيل" شتورة مقرا موقتا للمجلس النيابي.

قرر الدكتور جورج سعادة بعد اطلاعه على نتائج المناقشات في المكتب السياسي التريث في بت موضوع استقالته من الحكومة.

أول مؤتمر صحافي له منذ انتخابه عقده في أبلح

الهراوي: ما يجري في الشرقية عائق في سبيل اتفاق الطائف ويوم الحساب مع مفتعلي الحرب والمستأثرين بالمراكز قريب جداً

الرئيس الهراوي يتحدث في مؤتمره الصحافي امس.

في اول مؤتمر صحافي له منذ انتخابه، قال امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان مسيرة السلام في ظل الحكومة الدستورية ستكمل ولن تتعثر ايا كانت العقبات المفتعلة في وجهها". وعبر عن حرصه على "ان لا تسفك نقطة دم لا في الشرقية ولا في الغربية" مؤكدا "اننا لا نريد افتعال حرب على الشرقية ولن اسمي على نفسي اني افتعلت حربا على الشرقية. لكن الذين سيفتعلون حربا على الشرقية والذين سيفتعلون الحرب للاستئثار بالمراكز التي انتهت مدتهم فيها، اسف ان اقول انه في سبيل لبنان لن ارضى في اي شكل بان يبقوا في مراكزهم لان يوم الحساب آت وسيكون قريبا جدا". ووصف ما يجري في المنطقة الشرقية بانه "عائق في سبيل تنفيذ اتفاق الطائف "واعتبره عاملا تقسيميا".

عقد الرئيس الهراوي مؤتمره الصحافي الاول في ثكنة ابلح وتحدث فيه واقفا وراء منبر جلل بالعلم اللبناني. وهو اوضح في مستهله ان الظروف التي يجتازها لبنان حتمت عليه عقده المؤتمر على رغم ان البروتوكول لا يجيز لرئيس الجمهورية ان يعقد مؤتمرات صحافية، بعد ادائه القسم.

ثم عرض للمراحل التي مر بها في حياته السياسية النيابية منذ بداية الاحداث في لبنان، متوقفا عند الاسباب التي حالت دون نجاح الحلول التي طرحت سابقا للازمة اللبنانية.

وقال: "في ظل الاحتلال الاسرائيلي تمكن مجلس النواب من انتخاب رئيسين للبنان احدهما لم يكتب له الحظ ولم يتسلم، والثاني تسلم وكان عهده ست سنوات (...) وهذا المجلس النيابي ذاته هو الذي مدد لنفسه او مدد له، وهو الذي جعل من رئيس الجمهورية المنتخب شرعية للبلاد، هو والحكومات، وهو المجلس نفسه الذي سمح بشرعيته التي اعطاها للمؤسسات الدستورية بان تكون لنا حكومة انتقالية انتهت مدتها اخيرا".

وذكر الحكومة الانتقالية انه "كانت لها مهمات محددة، اولاها مواصلة الاعمال اليومية في الوزارات تأمينا لاستمرار المسيرة اليومية للمواطنين اللبنانيين، وثانيها وهي المهمة الاساسية احياء المؤسسات الدستورية اللبنانية بتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية لاعادة تكوين البلد. ولم يكن لهذه الحكومة سوى هاتين المهمتين لانها حكومة انتقالية ولم تتقدم من المجلس النيابي ببرنامج او ببيان وزاري لكي تنال الثقة على اساسه". واضاف: "كان الهم الوحيد لهذه الحكومة قبل ان تفكر (في تسهيل) الانتخابات الرئاسية ان تفكر في البقاء وفي تساؤلات منها متى تنتهي ولاية المجلس النيابي لتبقى في السلطة. تعاملنا معها على انها شرعية ودستورية لانها تألفت بمرسوم صدر عن رئيس الجمهورية الذي انتهت ولايته ليل ٢٢-٢٣ ايلول ١٩٨٨. بدأت المسيرة ولم تأت باي عمل يتبين منه انها في صدد تهيئة الاجواء للانتخابات، بدأت بمسيرة مستقلة عن كل الفاعليات الدستورية وغير الدستورية".

الشعارات لم تحرر شبرا

واشار الرئيس الهراوي في هذا المجال الى الاجتماعات النيابية التي انعقدت في بكركي قائلا: "النواب القاطنون في المنطقة الشرقية عوض ان يتمكنوا من الحضور الى المجلس النيابي ليمارسوا صلاحياتهم الدستورية والاشتراعية كانوا يلجأون الى بكركي ليجتمعوا ويتحاوروا في قضايا كثيرة. والكل يعلم بالاجتماع الذي عقد قبل ١٤ آذار والاجتماع الذي عقد بعد ١٤ آذار وما كانت نتيجته على الارض من تظاهرات واستنكارات كلها دبرت وهيئت في وجه ممثلي الشعب". و"كان هدفنا الاساسي في بكركي ان نقول لا للمدفع، لا لتهديم المؤسسات اللبنانية، لا للقتل

السفير مانشيني بعد مقابلته رئيس الجمهورية. (سعيد معلاوي)

الابرياء، لا لاتجاح حرب الآخرين على ارضنا او لتكون سببا لها، لا بطريقتهم ولا بوسائلهم ولا باموالهم لان ١٤ عاما علمتنا انه اذا بقي اللبناني اداة طيعة لتنفيذ غايات الآخرين فلن يبقى في لبنان اي لبناني. ونذكر انه في ١٤ آذار أعلنت حرب واعتبروها حربا تحريرية وكان للنواب موقف وكنا ضد هذه الحرب لاننا كنا ندري من الذين افتعلوها بانها لن تأتي بنتيجة وساءت الامور، اعلن حصار اعتبرناه حصارا شرعيا، فارتد علينا واصبحنا في المنطقة الشرقية نفتقر الى حاجات ضرورية للمواطن من دواء وغذاء ومياه شرب وكهرباء ومحروقات وقضايا اساسية للمواطن اللبناني. وكما حصل في الشرقية - وانا رئيس اليوم لكل اللبنانيين - حصل في المناطق الاخرى. انتظرنا لنرى (نتائج) الحرب التي افتعلت على الارض اللبنانية.

- التتمة في الصفحة ٦ -

استغرب "التهويل" الفرنسي على الشرعية

الحص: حريصون على لغة التفاهم وانهاء ظاهرة عون سياسياً وسلمياً



الرئيس الحص مجتمعا مع الوزير الراسي. (سامي عياد)

ابدى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص حرصه على "التزام لغة الانفتاح والتفاهم والوفاق، ومحاذرة التخاطب بلغة الاستفزاز والتصعيد". وقال: "لن ندخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية في العمل على انهاء ظاهرة القائد السابق للجيش العماد ميشال عون سياسيا وسلميا".

وقال ردا على اسئلة للصحافيين ظهر امس في منزله: "ان همنا الاول هو توحيد البلد، والوحدة لا تقوم الا على التفاهم والوفاق. لذلك فنحن حريصون على التزام لغة الانفتاح والتفاهم والوفاق، ومحاذرة التخاطب بلغة الاستفزاز والتصعيد. ان توحيد البلد يفترض بالطبع ازالة اي مظهر من مظاهر الانقسام والتقسيم القائمة، وبالاخص ظاهرة القائد السابق للجيش العماد ميشال عون، ولقد قلنا اننا لن ندخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية في العمل على انهاء هذه الظاهرة سياسيا وسلميا. ونحن واثقون من ان ذلك سيكون كافيا بحيث لا يكون ثمة حاجة الى اي عمل عسكري مسلح. ونحن نعتقد اننا نعبر عن شعور الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، اذ نؤكد حرصنا على وحدة لبنان وفي الوقت ذاته حرصنا على عدم اقحام البلاد في دوامة عنف جديدة".

وسئل الى متى يستمر العماد عون في احتلال مقر الرئاسة والى اي حد يستطيع تعطيل مسيرة الشرعية، فاجاب: "لا نتصور ان العماد عون يستطيع الاستمرار في تعنته وتشبثه بموقفه متحديا ارادة الوفاق بين الناس ورهانهم على عودة الوحدة والسلام الى لبنان. اما اذا استمر في غيه، فهو لن يعدو كونه خارجا على الشرعية والقانون وسيكون التعاطي معه على هذا المستوى داخليا وخارجيا".

وعن التظاهرات التي تشهدها المنطقة الشرقية قال: "التظاهرات لا تعني شيئا. فما اسهل استثارة النعرات الفئوية في لبنان. انها سلاح رخيص من الاسلحة المستخدمة في الصراع الدائر على الساحة اللبنانية. ففي وجود سبع عشرة طائفة في لبنان، نستطيع القول ان الطائفية سلاح ذو سبعة عشر حدا. فحذار الاستهانة باستخدامه".

وعن احتمال مراهنة العماد عون على دعم من دولة ما: "اذا وجدت ثغرة في موقف احدى الدول التي يعول العماد عون عليها، فانه يجنح، كما تعودنا منه، الى بناء موقفه كله على تلك الثغرة. لذلك نقول ان موقفا واضحا وحازما من الدول الصديقة في العالم من شأنه ان يساعدنا على تخطي المأزق الذي يجر العماد عون لبنان اليه. ونخص بالذكر في هذا المجال فرنسا والفاتيكان".

واضاف: "للعجب انه بات علينا ان نذكر بما يجب ان يكون من البديهيات، وهو ان رئيسا للجمهورية قد انتخب حسب الاصول الدستورية وحاز اعترافا ودعما عربيا ودوليا شاملا، وان حكومة قد تألفت وحظيت بثقة اجماعية من المجلس النيابي. ومع ذلك فقد بقي العماد عون يحتل موقعا ليس له، وفي هذا سابقة ليس لها مثيل في تاريخ لبنان. اما تشجيعه على الاستمرار في التمرد على السلطة الدستورية، فهو تحد لارادة اللبنانيين وتخريب لمسيرة الوفاق والسلام التي يراهن عليها المواطنون جميعا".

وسئل عما اذيع عن تحرك قطعة من الاسطول الفرنسي نحو لبنان، فاجاب: "غريب هو امر الموقف الفرنسي معنا. فمن جهة تعلن فرنسا رسميا دعمها للشرعية اللبنانية، ومن جهة اخرى لا تفوت فرصة لعرض العضلات في وجه الشرعية والتهويل عليها من خلال تحريك قطع اسطولها البحري، وهي بذلك تذكرنا بصفحة مرحلة ماضية كنا نتمنى لو انها طويت. ونحن بالطبع نستوحي مواقفنا مما يمليه علينا ضميرنا الوطني، وفي هذا نحن لا يمكن ان نتأثر بمثل هذه الممارسات".

تسليم وتسلم

وكان الرئيس الحص اجتمع مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي وسلمه حقيبة وزارة الصحة التي كان يتولاها بالوكالة.

ثم اجتمع مع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وسلمه حقيبة هذه الوزارة التي كان يتولاها بالوكالة ايضا وصرح الدكتور البزري: "كانت مناسبة للبحث في سبل تنشيط العمل في وزارة الاقتصاد خصوصا في مصلحة حماية المستهلك". وسئل عن رأيه في الاوضاع، فاجاب: "ان الشرعية بدأت ونأمل من المواطنين ان يسيروا في مسيرتها لان في ذلك مصلحة لبنان وتوحيده".

واجتمع ايضا مع وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وتلقى برقيتي تهنئة بتأليفه لحكومته من رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني ورئيس المؤتمر اللبناني - الاميركي للقادة الروحيين المسلمين والمسيحيين المطران فيليبس مليبا. الى برقيتي تعزية بالرئيس الراحل رينه معوض من رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد وملك بلجيكا بودوان الاول.

صفير وابي نادر وهاشم ونعمان

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وعرض معه التطورات الاخيرة.

واستقبل ايضا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ثم الاباتي بولس نعمان.

حكومة الحص

نفت مصادر رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ما ورد في "النهار" امس تحت عنوان "لماذا" من ان حكومة الرئيس الحص اعطت مهلة للحوار تنتهي هذا الاسبوع.



شؤون لبنانية

"الى المكتب المركزي للتنسيق الوطني"

ايها السادة اركان "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" حياكم الله وبياكم وانعم عليكم بما يروقكم ويخدم مصلحة لبنان الذي بات في امس الحاجة الى من يخدمه خدمة نصوحة.

ايها الاركان الذائبون ولها بلبنان الحر المستقل السيد، دعوتم الى الاضراب مرة ومرتين وثلاث مرات فكان الاضراب المعبر عن رفضكم ما رفضه قبلكم او معكم العماد ميشال عون.

وكان العماد اول من دعا المضربين الى استئناف العمل لان المناطق المهددة تحتاج الى السواعد التي تؤمن استمرار الانتاج بمقدار ما تحتاج الى السواعد التي تحمي الارض ومن يعيشون فيها وعليها.

ويهمني انا العجوز المجرب ان الفت انتباهكم الى حقيقة قلما يبصرها المتحمسون وهذه الحقيقة هي ان الاضرابات والمسيرات والمتافات لن تقض مضاجع الذين يريدون فرض مشيئتهم، ولن تحمل الدول العربية والاجنبية على التضحية بمصالحها كرمى لعيني الفريق اللبناني "المتمرد".

كلمة اخيرة. هي ان الوف المواطنين الذين اضربوا يعملون باجر يومي لا يزيد على ثلاثة آلاف ليرة... وان ارباب العمل لا يدفعون لعامل اجرة يومي الاضراب... فكيف للعامل ذي الاجر اليومي تأمين معيشة عياله؟

لويس الحاج

في رسالة الى المغتربين في اميركا

عون: حكومتي هي السلطة الشرعية والنواب تحوّلوا المجموعة ديكتاتورية



الدكتور ايلي كرامة في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

دعا الرئيس العماد ميشال عون المغتربين اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في الولايات المتحدة الاميركية الى مطالبة الادارة الاميركية باحترام القوانين والشرائع والدستور اللبناني وبالتالي الاعتراف بحكومة العماد عون السلطة الشرعية الوطنية الوحيدة".

وجه العماد عون امس رسالة الى المغتربين اللبنانيين هنا نصها:

"في هذا المفترق المصيري من تاريخ وطنكم، ليس مطلوبا منكم التعبير عن عاطفة وطنية معينة، بل ممارسة فعل ارادة داعم لقضية حق وعدل. هذه القضية تستمد حقيقتها من التقاليد الاميركية العظيمة التي ارسى اسسها عظماء الولايات المتحدة وفي مقدمهم الرؤساء واشنطن وويلسون ولنكولن. هؤلاء الكبار وضعوا قواعد الحرية والمساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها ليس في بلادهم فحسب وانما في العالم اجمع.

بمطالبتكم بدعم حقوقكم، انما تذكرون الادارة والشعب الاميركيين بأن يكونا وفيين لالتزامهما القيم والمبادىء التي وضعها هؤلاء العظماء. وتطلبون اليهما اعتماد منحى تصحيحي في السياسة الخارجية حيال القضية اللبنانية. كما اننا نؤكد التزامنا شرعة حقوق الانسان ومبادىء الحرية والديموقراطية والعدالة وحق تقرير المصير، وانه لمن واجبكم الملح المشاركة في دعم القيم والتقاليد الاميركية التي تجسدون والشعب الاميركي العظيم. هذه المشاركة تستوجب مطالبة الادارة الاميركية باحترام القوانين والشرائع والدستور اللبناني وبالتالي الاعتراف بحكومة العماد عون السلطة الشرعية الوطنية الوحيدة".

انه لمن العار قبول النواب اللبنانيين ممثلين لارادة الشعب اللبناني، خصوصا ان انتخابهم قد تم في عام ١٩٧٢ وانتهت ولايتهم في عام ١٩٧٦، فيما راحوا يجددون لانفسهم المرة تلو المرة من دون الرجوع الى الارادة الشعبية، فتحولوا بذلك مجموعة ديكتاتورية تجدد لنفسها ساعة تريد ضاربة عرض الحائط بالمبادىء الاساسية للنظام الديموقراطي المنبثق من ارادة الشعب واختياره الحر. هكذا تخطى عمل هذه المجموعة، الذي قامت به في شتورة بالتمديد لنفسها فترة اربع سنوات اخرى، المعقول والمنطقي والمقبول والشرعي والمشروع وباتت قوة اغتصابية لحق الشعب الطبيعي في التعبير والاختيار.

نتيجة لما سمي باتفاق الطائف وما نجم عنه من ذيول خطيرة الا يزال ممكنا ممارسة الحقوق الدستورية في ظل الاحتلال؟

هل من الجائز أن تقوم الجدران الانقسامية في لبنان فيما يهوي الجدار التقسيمي المعمر بين برلين وبرلين؟

هل يجوز السماح لدبابات "ت - ٥٤" و"ت - ٥٥" باجتياح لبنان بعد سقوط تجربتها في المجر وتشيكوسلوفاكيا؟

هل يجوز توزيع لبنان جوائز ترضية على جيرانه بعدما استعادت بولونيا وحدتها وسيادتها؟

انه لمن واجبكم مواجهة المسؤولين والادارة والشعب في الولايات المتحدة الاميركية بكشف هذه الحقائق والتساؤلات، ووضعهم في منصة الشهادة المتجردة حيال وضع غير مقبول حيال مقدساتهم القائمة على القيم الانسانية، بحيث لا يقفون مكتوفين امام جريمة يمكن اعتبارها تحديا صارخا للمبادىء والقيم التي يؤمن بها العالم الحر.

بعبدا في ١٩٨٩/١١/٣٠"

لقاء وزاري

وكان العماد عون رأس صباحا لقاء وزاريا ضمه واللواء الركن ادغار معلوف والعميد الركن عصام ابو جمرا وعرضت فيه اخر التطورات.

واستقبل وفدا من نادي انونيس زوق مصبح برئاسة السيد ناجي دويك الذي قدم اليه شعار النادي، ثم وفدا من أطباء الاسنان برئاسة الدكتور نبيل واكد.

كرامه

كذلك استقبل الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه الذي صرح لدى انصرافه: "انني أتطلع الى الجماهير المحتشدة في قصر بعبدا واقول لنفسي ان هذا الشعب غير بعيد عنا ونحن لسنا غرباء عنه والشعب قال كلمته بكل معنى الكلمة وبكل ابعادها. المرحلة التي نعيشها خطيرة وتتطلب منا التضامن على صعيد القيادات والشعب والجماهير".

وسئل عن رأيه في اشتراك رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة في الحكومة، فاجاب: "في الظروف التي شكلت فيها هذه الحكومة وفي الاجواء التي رافقتها لا يمكن ان اتصور كتائبيا في حكومة من هذا النوع".

وقيل له الا يزال الدكتور سعادة يمثل كل حزب الكتائب، فأجاب: "افضل الا اجيب عن هذه الاسئلة. القضايا بيني وبين حزب الكتائب افضل ان اقولها في الاوساط الكتائبية. انما بالنسبة الى اشتراك كتائبي في حكومة شتورة، فأنا اعتبر انه يجب الا نشترك في حكومة مثل هذه".

وعن رأيه في مجيء ٣٠ نائبا فرنسيا الى قصر بعبدا، قال: "هذا يعني ان هناك تأييدا فرنسيا، وما من شك في ان هناك قضية حق، هي هذه القضية التي نقاتل من اجلها منذ ١٥ سنة".

واستقبل ايضا رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار ورئيس فرع الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج فريحة ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ووفدا من اطباء مستشفى سان شارل وممرضيه وممرضاته واخر من كسروان واخر من ابناء الجبل.

وزاره رئيس الحزب الجمهوري الفرنسي النائب فرنسوا ليوتار.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر رأس اجتماعا لمديرين عامين في الدولة.

معزون بمعوض

زغرتا - "النهار":

زار امس منزل الرئيس الراحل رينه معوض معزيا، كل من: النائب مخايل ضاهر وقرينته، وفد من "الاحزاب والقوى الوطنية" في الشمال برئاسة امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن، عضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد زهير حكم، محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، الاباتي الياس عطاالله والاب داود الرعيدي، المفوض العام جان شدياق، قائد الجيش السابق العماد اميل البستاني، القاضي نصري لحود، وفود شعبية من ايطو وبصرما وكوسبا والميناء وطرابلس والقلمون.

وسافر السيد ميشال معوض نجل الرئيس الراحل الى باريس لمتابعة دروسه.

الخارجية طلبت من البعثات حصر مراجعاتها باعضاء الحكومة

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من جميع البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية المعتمدة في لبنان حصر كل مراجعاتها ومقابلاتها الرسمية باعضاء الحكومة ورجتهم الامتناع عن الاتصال بأي جهة خارجة على السلطة الشرعية.

وجاء في تعميم للوزارة وجه امس الى الجهات المعنية:

"تهدي وزارة الخارجية والمغتربين اطيب تحياتها الى جميع البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية المعتمدة في لبنان وتتشرف باحاطتها علما انه بعد انتخاب الاستاذ الياس الهراوي رئيسا للجمهورية اللبنانية وتأليف حكومة برئاسة الدكتور سليم الحص، تحصر جميع المراجعات والمقابلات الرسمية والديبلوماسية باعضاء الحكومة وبواسطة وزارة الخارجية والمغتربين (مديرية المراسم). كما ترجو الامتناع عن الاتصال، لاي سبب كان، بأي جهة خارجة على السلطة الشرعية. وان هذه الوزارة حريصة كل الحرص على احترام المعاهدات والتقاليد والاعراف التي تحكم العلاقات الديبلوماسية بين الدول وهي تعلق اهمية خاصة على تقيد هذه البعثات بها".

من جهة اخرى، استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في القصر الحكومي سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم دجله لي الذي سلمه رسالة تهنئة من الرئيس التركي تورغوت اوزال الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورسالة اخرى من رئيس البرلمان التركي الى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص.

ثم استقبل القائم باعمال منظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان السيد فيليب دوشيه.

واجرى السفير ستيتية اتصالا هاتفيا بالامين العام الجديد للوزارة السفير سهيل شماس.

الخازن في القاهرة للمشاركة في مؤتمر وزراء الداخلية العرب

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية من القاهرة ان وزير الداخلية اللبناني الشيخ الياس الخازن وصل الى العاصمة المصرية في زيارة تستمر اياما يشارك خلالها في مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

واعرب الخازن عن سروره باشتراكه في المؤتمر، مؤكدا "ان لبنان سيستمر في طريقه مع الصف العربي لاجتياز الصعوبات". وشكر جميع الدول العربية على "مساعدتها لبنان في اجتياز مرحلته الصعبة والنهوض به الى ما كان في الماضي". واكد "الاستعداد الكامل للمعاونة على مكافحة تهريب المخدرات الى البلاد العربية والعمل على منع انتشار هذه الآفة".

المجلس الشرعي لتحكيم العقل وعدم الانزلاق في "مخططات التقسيم"

طالب المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى اللبنانيين بـ"تحكيم العقل وعدم الانزلاق في مخططات التقسيم"، متمنيا على الدول التي ايدت اتفاق الطائف "ان تستمر في تأييدها قولا وفعلا وان تكون لكل اللبنانيين".

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعا للمجلس في دار الفتوى صدر على اثره البيان الآتي:

"اولا - تهنئة فخامة الرئيس الياس الهراوي بانتخابه رئيسا للجمهورية ودعمه لاسترجاع مواقع الشرعية.

ثانيا - ان حكومة الدكتور سليم الحص هي حكومة وفاق وطني على مستوى المرحلة الحاضرة تجسد امال جميع اللبنانيين في العيش المشترك وامانيهم وتطلعاتهم.

ثالثا - مطالبة جميع اللبنانيين بكل فئاتهم تحكيم العقل وعدم الانزلاق في مخططات التقسيم باعتبارهم شركاء في العيش المشترك والوطن الواحد الموحد.

رابعا - التمني على جميع الدول التي ايدت اتفاق الطائف في السابق ان تستمر في تأييدها لهذا الاتفاق قولا وفعلا وان تكون لكل اللبنانيين".

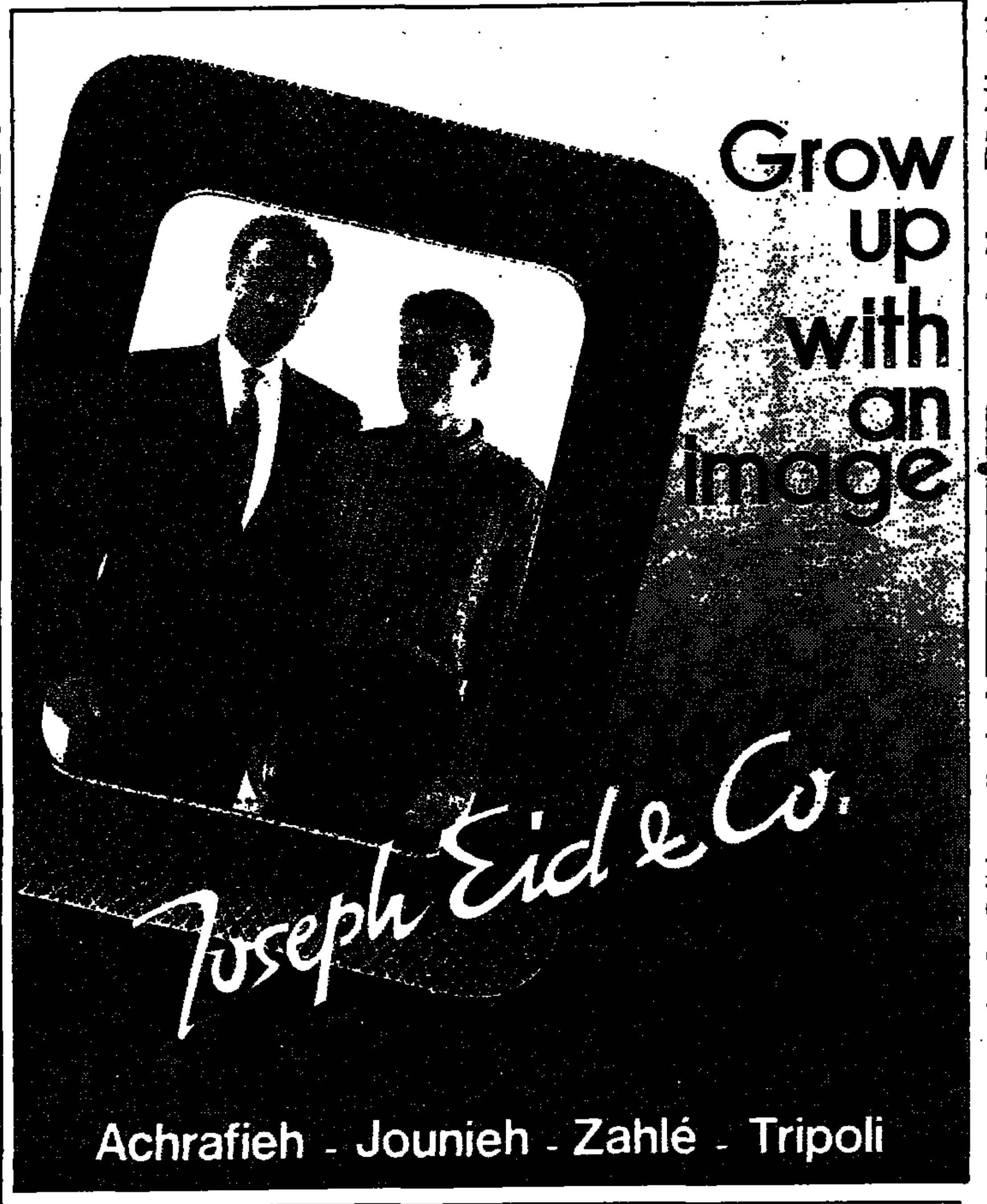
واجرى الشيخ قباني اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وتمنى له التوفيق في مهماته الكبرى "في هذا الظرف الدقيق الذي تمر فيه البلاد من اجل اخراج لبنان من ازمته، وتحقيق الامن والعدالة والصفاء بين ابنائه وتوحيد الوطن وابعاد شبح التقسيم عن ساحته".

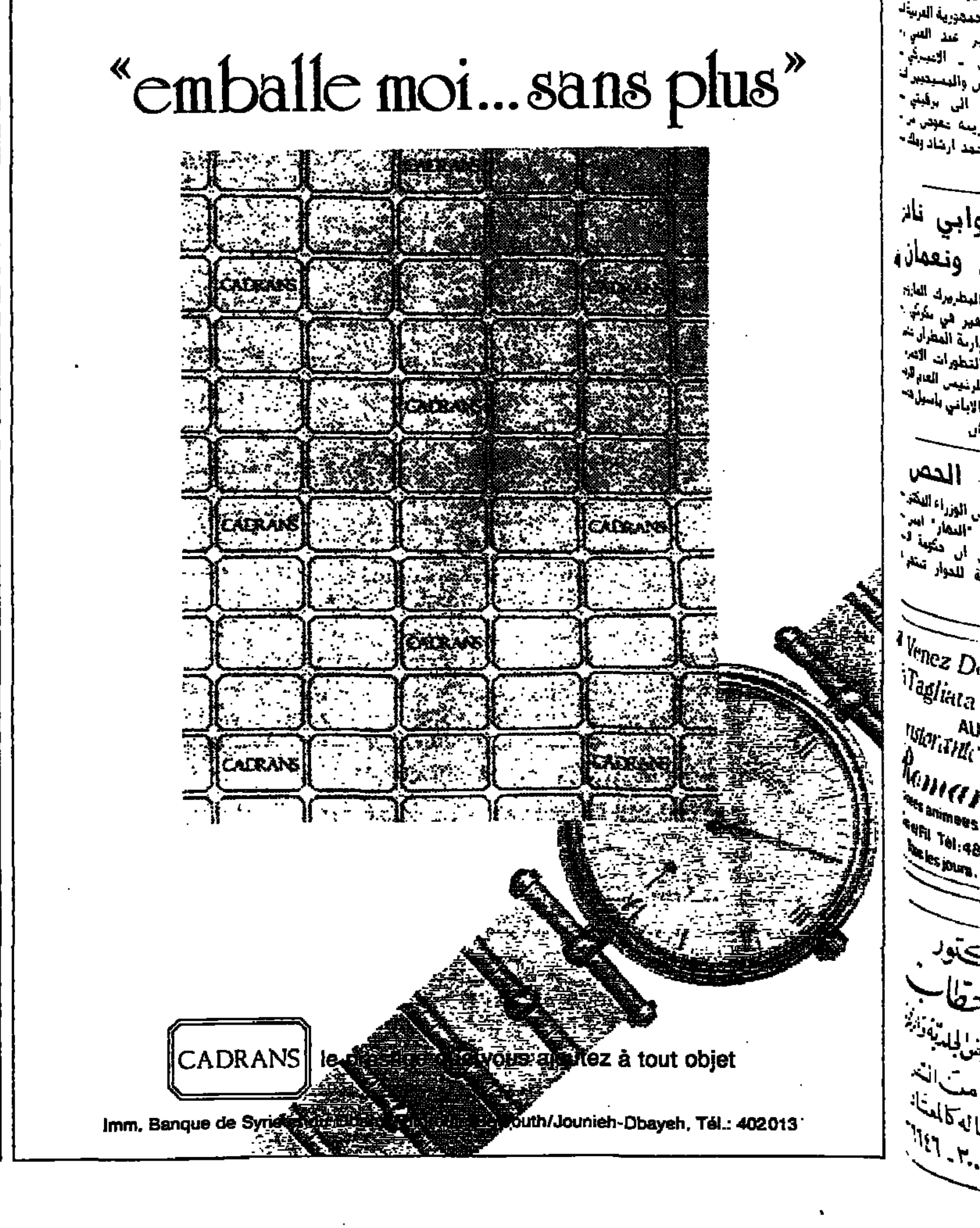
رسالة من عون الى البابا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر كنسي في روما ان الرئيس العماد ميشال عون وجه نداء الى البابا يوحنا بولس الثاني على شكل رسالة خاصة.

وافادت الاوساط اللبنانية في روما ان العماد عون ربما طلب من البابا التحرك لضمان استقلالية المنطقة الشرقية والاراضي اللبنانية التي لا يسيطر عليها الجيش السوري، الا انه لم تصدر اي اشارة عن الفاتيكان في هذا الشأن.

ووجه "تجمع المسيحيين اللبنانيين المقيمين في روما" رسالة مفتوحة الى البابا والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف طالبهما فيها بالتدخل من اجل حرية الشعب اللبناني قبل ان يسقط ضحية لابادة. واكد ان اللبنانيين يفضلون الموت شهداء على العيش عبيدا "في الظل المهين لاتفاق الطائف".

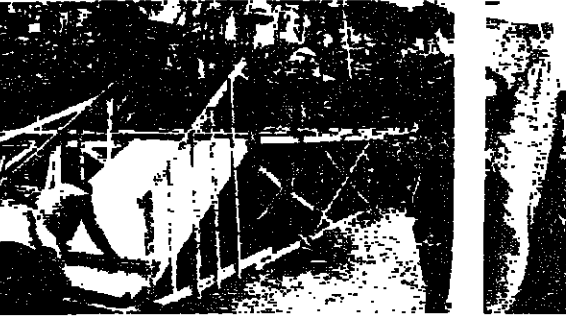




الاعتصام والاقفال في "الشرقية" مستمران اليوم

تظاهرات اخرى الى بعبدا

عون: سنعيد الوعي الى الضمير



الشاعر سعيد عقل والشيخ نجار والشيخ فريد حمادة امام قصر بعبدا. بناء منصة للخطباء في باحة القصر.

يوم رابع من التظاهرات ليل نهار الى قصر بعبدا مؤيدة مواقف الرئيس العماد ميشال عون، واليوم يستمر الاضراب لليوم الخامس وكذلك الاعتصام في محيط القصر.

واستقبل العماد عون وفودا نقابية واجتماعية وشعبية وممثلي هيئات ومؤسسات. واكد في حديثه الى هذه الوفود على الثوابت التي انطلق منها وعلى استمراره في "مسيرة التحرير"، مشيرا الى "ان الشعب هو مصدر السلطة وهو صاحب القرار".

وشيدت منصة كبيرة وسط الباحة الخارجية للقصر لتكون منبرا للخطباء. وحضرت الى القصر شاحنات محملة سندويتشات والفاكهة والحلوى قدمتها مؤسسات فندقية وسياحية ووزعت على المعتصمين والمتظاهرين.

الشيخ نجار

ووصل الى قصر بعبدا الشيخ عماد حسن نجار على رأس وفد حمل صورا للمفتي الراحل الشيخ حسن خالد، فقوبل بهتافات. والقى الشيخ نجار كلمة قال فيها: "من قصرك ايها الجنرال وللمرة الاولى في تاريخ لبنان كانت الـلالاحتلال السوري لارض لبنان، كانت اللا للغرباء والاصوليين ولكل واحد يريد التفريق بين اللبنانيين، ونعم للتحرير، لتحرير كل لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم. هكذا نكون صادقين مع انفسنا وشهدائنا، ونكون عاهدنا الشهيد حسن خالد والدكتور صبحي الصالح والشيخ احمد عساف ومحمد شقير وبالامس كان آخر ضحية النائب ناظم القادري. يا اهلنا، يا شعبنا في المنطقة الغربية ثوروا، اخرجوا عن صمتكم، قولوا لا للسوري، لا شرقية ولا غربية، نريد وحدة وطنية. ومن هنا اتينا لتعاهد شعبنا الواحد والامة اللبنانية الواحدة على اننا سنزرع الغضب في قلب كل سوري وكل محتل وكل غريب على ارض لبنان. وهذه رسالة الغربية اليكم، الى العائلة اللبنانية الواحدة، يقولون كبارا وصغارا ان السوري "يقف على الشوار هزة ولا تسأل عنه. سنوقع هنا المسمار، لا اله الا الله وعون حبيب الله. العهد من الغربية نقطعه عندكم هنا". وتلا الفاتحة ورددها المتظاهرون وراءه.

ثم كان لقاء للوفد والعماد عون في حضور الشاعر سعيد عقل ووفد من المغتربين اللبنانيين في كندا برئاسة السيد الياس وازن.

وتحدث الشاعر عقل قال: "قالت نائبة فرنسية امس اتت من باريس: نحن اتينا نأخذ بطولة منكم لنعطيها لاولادنا، وهذا يدل على ان بطولتك يا عماد اشعلت الشعب اللبناني واعطت ثمارها، فنواب فرنسا الذين صرخوا امس نحن لبنانيون، قالوا لنا: ليس فقط ستنتصرون لقد انتصرتم فعلا (...)".

وقال الشيخ نجار: "بسم الله الرحمن الرحيم، افضل الجهاد كلمة حق تقال عند سلطان جائر. فتح العماد عون باب هذا القصر، وسماه قصر الشعب، تحدث بالحقيقة التي لم يقلها احد من قبل، لانه كان كلما نطق احدهم بالحقيقة هنا قالوا له اخفض صوتك، ومن يخفض صوته يخفض كتفيه ومن يخفض كتفيه يدوسون على رأسه (...)".

وقال السيد وازن: "نحن المغتربين نرفض الذل، كرامتنا وزعناها على الدنيا، ولبناننا موجود منذ ٦ الاف سنة. علمناهم الحضارة والانسانية والكرامة، لذا لسنا كمغتربين على استعداد للعيش في ذل نتيجة لاعمال سورية من التهجير الى القتل، والقتل ظاهر، فقد قتلوا الرئيس رينه معوض (...)".

كلمة عون

ورد العماد عون قال: "اهلا وسهلا بكم. لم نفكر مرة في اللحظات الحرجة او حتى في اللحظات الهينة في ان يكون لبنان اقل من لبنان، ممكن ان يكون لبنان اكبر ولكن ليس اصغر. مساحته الحقيقية هي عندما تعم الحرية كل هذا الشرق، وعندما تطبق القيم الانسانية ولا تكون مدونة في شرعة وغير مطبقة وغير محترمة، هي عندما تحيا هذه القيم وتعيش في قلوب الناس ويعبرون عنها في تصرفاتهم اليومية. لبناننا اليوم الذي ينبت من قصر الشعب اللبناني هو لبنان الحضاري الذي سيشع ليس فقط على لبنان ولكن على كل المنطقة. نحن اليوم نعيش تجربة صعبة جدا. في اللحظة التي يهدمون جدران برلين يعمرون جدرانا في بيروت. في اللحظة التي جمعت بولونيا نفسها وعادت حرة يحاولون توزيع لبنان جوائز ترضية. في اللحظة التي سقطت الـ"ت - ٥٤" والـ"ت - ٥٥" في تشيكوسلوفاكيا في براغ وسقطت في المجر يحاولون تجميع "ت - ٥٤" و"ت - ٥٥" حولنا. نحن نواجه كل التناقضات بقلوب مفعمة بالفرح، بارادة تعبر عن نفسها بالفكر وبالتوجه الى العالم ليستفيق ضميره من سباته العميق. لا نشك لحظة في اننا سننقذ انفسنا، لكننا سنعيد الوعي الى الضمير لان عالما لا مراجع اخلاقية له ولا مراجع قانونية يعيش بها ليس عالما. لقد عدنا الى مرحلة الهمجية، ولا اظن ولا للحظة ان تكون نهاية القرن العشرين عودة الى عهد الهمجية. من

- التتمة في الصفحة ٦ -

دار الفتوى:

خطيب قصر بعبدا ينتحل صفة العلماء

اصدر مساء امس المكتب الاعلامي في دار الفتوى البيان الاتي:

"طالعتنا وسائل الاعلام في المنطقة الشرقية هذا اليوم (امس) بموقف مفتعل لمجموعة من الاشخاص يترأسهم من يرتدي زي علماء الدين المسلمين وينتحل صفتهم.

وفي هذه المناسبة ان المكتب الاعلامي في دار الفتوى يؤكد للرأي العام ان هذا الشخص ينتحل صفة "العلماء" بارتداء زيهم ولا ينتمي الى اي مؤسسة اسلامية وليس له اي صلة بالعلم ولا بالعلماء.

وان دار الفتوى اذ تستنكر هذا التصرف الذي ظهر باستغلال زي علماء الدين المسلمين فانها تأسف ان يصل تزوير الحقائق الى هذا المستوى الرخيص وان يستخدم الزي الديني سلعة للمتاجرة السياسية.

وامت دار الفتوى بعد الظهر شخصيات ووفود مستنكرة ما جرى في قصر بعبدا.

وتبين لدار الفتوى ان هذا الشخص الذي انتحل اسم الشيخ عماد حسن نجار هو المدعو عفيف صندقلي".

آل صندقلي

وتلقت "النهار" بيانا توضيحيا باسم آل صندقلي، فيه: "فوجىء افراد عائلة صندقلي بظهور المدعو عفيف صندقلي على شاشة قنوات التلفزيون في المنطقة الشرقية منتحلا صفة عالم دين باسم عماد نجار، ومدعيا انه قدم من المنطقة الغربية على رأس وفد شعبي تأييدا للضابط المتمرد ميشال عون. وتبيانا للحقيقة تعلن عائلة صندقلي، ان عفيف المذكور ليس شيخا ولا يمت باي صلة الى رجال الدين المسلمين، وهو موظف في وزارة الهاتف ومقيم في المنطقة الشرقية منذ عام ١٩٨٢. ويهم جميع افراد عائلة صندقلي ان يعلنوا للرأي العام اللبناني انه لا علاقة لهذا الشخص باي منهم وهم نبذوه ويستنكرون هذا الاستغلال الرخيص الذي قام به ذوو الاغراض السياسية الدنيئة".

رسالتان من عائلتي كريستن واريكيز الى مندوبي الصليب الاحمر المخطوفين

To whom it may concern:

We, the parents and sisters of Emanuel, are extremely worried and concerned regarding the abduction of our son and brother in the Lebanon.

Emanuel left the society of his homeland because he was deeply troubled and affected by the incomprehensible sufferings throughout the world. Emanuel's profession allowed him to help his fellow man. Who could be better use his knowledge than in the service of ICRC, whose main object is to relieve pain and suffering?

We cannot understand why our son has been abducted; we can not imagine, however, how much Emanuel and Elio must be suffering under their forced isolation and insecurity and that they are sometimes close to despair.

For these reasons, we would like to ask you if it would be at all possible for you to arrange for our son to receive the enclosed copy of the New Testament in the German language.

We would be extremely grateful to you for this gesture of human kindness.

In the hope that you are able to grant our request, we remain

Nov. 1989 [illegible signatures]

الرسالة الى كريستن بالانكليزية.

[illegible]

الرسالة الى اريكيز بالفرنسية.



ايمانويل كريستن. ايليو اريكيز.

[illegible]

"الموقف مع الوحدة والعيش المشترك"

شمس الدين: تمرد عون يرتكز على فرنسا وبعض الفاتيكان والكنيسة

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القيادات المارونية الى اتخاذ "الموقف المنسجم مع وحدة لبنان والعيش المشترك وانهاء الحرب الاهلية واعادة بناء الدولة". وطالب الفاتيكان وفرنسا بموقف واضح "يدين التمرد".

عقد امس الشيخ شمس الدين مؤتمرا صحافيا في منزله في تلة الخياط تحدث فيه عن التطورات الاخيرة فرأى "ان بعض الاتجاهات اتخذ منحى خطيرا" وقال: "من منطلق مسؤوليتنا العامة، رأينا من الواجب ان نتوجه بهذا الخطاب. كما يعلم الجميع اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى موقفه من وثيقة الطائف في بيانين صدرا عن جلسته الاخيرة وعن جلسة الهيئة الشرعية العامة الاخيرة. وعلى رغم حال عدم الرضا التي تسود في كثير من الاوساط الاسلامية والوطنية، فقد ضغطنا في اتجاه تعاون الجميع مع الجهود الدولية والعربية واللبنانية من اجل الاهداف الثلاثة الاخرى التي ما زلنا ندعو الى تحقيقها، وهي انهاء الحرب الاهلية وتوحيد لبنان واعادة الفاعلية الى مؤسسات الدولة اللبنانية. وقد اعيد تكوين المؤسسات الاساسية للسلطة في لبنان وفقا لدستور ١٩٤٣ فانتخب رئيس جمهورية من الطائفة المارونية وتألفت حكومة وانبثقا معا من مجلس النواب اللبناني الذي اعتبرته الطائفة المارونية خصوصا مرجعا صالحا طوال العهود السابقة والذي عبر بمواقفه الاخيرة عن توافق لبناني اسلامي - مسيحي لاخراج لبنان من ازمته التي اوصلته الى حافة الدمار الكامل. ولكن بدل ان يحقق هذا الواقع الجديد - القديم اية فرصة للخروج من الازمة، فقد زادها تعقيدا وخطورة. لقد برز التمرد العسكري المحدود بضراوة وشراسة في وجه الصيغة الجديدة، مهددا بتعطيل اي امكان للاصلاح السياسي مهما ضؤل، ومهددا بتقسيم لبنان وبكل ما يتضمنه ذلك من مخاطر استمرار الحرب الاهلية، وتدمير ما تبقى من لبنان، وتشريد المزيد من شعبه، وترسيخ حال الفوضى، وهذا كما نعلم جميعا هو المشروع الاسرائيلي للبنان، وقد ادى هذا التمرد العسكري المحدود والظروف التي خلقها الى اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب. ولكن بتصميم كامل لم نكن بعيدين عنه، تم انجاز انتخاب رئيس جديد وتأليف حكومة، ومع ذلك فان هذا التمرد لا يزال مستمرا. وهذا التمرد لا يرتكز على الفراغ، وانما يرتكز على عامل دولي يتمثل في الموقف الفرنسي وموقف بعض اوساط الفاتيكان، وعلى عوامل اقليمية في مقدمها الموقف الاسرائيلي، وعلى عامل محلي يتمثل في بعض القيادات في الطائفة المارونية وبعض اوساط الكنيسة المارونية. وقد كنا منذ قمة الدار البيضاء واثناء لقاء الطائف نلاحظ وضعا مريبا من فرنسا ومن بعض اوساط الفاتيكان وبعض اوساط الكنيسة المارونية التي ترفض اي اصلاح سياسي بل ربما يحمل بعضها اتجاها نحو التقسيم، وقد نبهنا السياسيين مرارا الى هذا الوضع المريب وطلبنا منهم التحسب له ومعالجته. كما نبهنا اللجنة الثلاثية العربية اليه. وقد اثبت تطور الاحداث صدق ملاحظتنا، واكدت احداث الاسبوعين الاخيرين ان بعض الاوساط الفاتيكانية تقف ضد قرارات القمة العربية ونتائج مؤتمر الطائف التي تمثلت في وثيقة الوفاق الوطني، وتقف ضد اعادة تكوين لبنان وفقا لهذه النتائج. وهذا هو ايضا موقف بعض اوساط الكنيسة المارونية اللبنانية. كما اكد تطور الاحداث ان فرنسا تقف هذا الموقف نفسه، اعني الحكومة الفرنسية والمعارضة الفرنسية، وهما يتوزعان الادوار، وآخر ملامح هذا الموقف الفرنسي تمثل في نقاط عدة في الايام الاخيرة، منها ما يسمى الوساطة الفرنسية بين الدولة اللبنانية التي تمثل شرعية الدستور المعترف بها على اوسع نطاق عالمي ودولي وعربي ولبناني، والتمرد العسكري الذي يهدد وحدة لبنان، ومنها تسلل النواب الفرنسيين بوقاحة الى لبنان لدعم هذا التمرد في وجه الشعب اللبناني والدولة اللبنانية، مستخدمين اكثر الرموز الدينية والعنصرية والاستعمارية وقاحة ودون حياء، ومنها تحرك الاسطول الفرنسي لدعم هذا التمرد، كما برز واضحا التنسيق الاسرائيلي - الفرنسي في مواجهة الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية".

واضاف: "ان تطور الاحداث يدفع بالموقف الى منحنيات شديدة الخطورة ليس على لبنان فحسب، وانما على المنطقة برمتها، وان الروح الاستعمارية الامبراطورية تمتد بافساد كل الجهد الدولي الذي بذل لانقاذ لبنان ولاعادة تكوينه على اساس وثيقة الطائف، فيما نصر على ان تكون وثيقة مفتوحة، وهذا امر لن نتنازل عنه اطلاقا. امام هذا الواقع نؤكد اننا نعلم ان موقف الطائفة المارونية اللبنانية هو موقف سليم ووطني، وليس ثمة مجال للريبة في موقف هذه الطائفة العريقة، لكنها مغلوبة على امرها بالوضع الشاذ والخطر الذي خلقه التمرد العسكري المحدود الذي يستمد حيويته من الموقف الفرنسي - الاسرائيلي ومن بعض الاوساط الفاتيكانية. من هنا اننا اولا، وبالذات، تدعو القيادات المارونية الحكيمة والوطنية على المستوى الكنسي والسياسي والعسكري الى ان تتخذ الموقف المنسجم مع وحدة لبنان ومع العيش المشترك ومع انهاء الحرب الاهلية ومع اعادة بناء الدولة. كما نطلب من الفاتيكان موقفا صريحا وواضحا يدين التمرد ويدعم الدولة اللبنانية القائمة على شرعية الدستور اللبناني. ونطلب من فرنسا ان تتخذ موقفا صريحا واضحا لا لبس فيه بادانة التمرد والبراءة منه، وان تمتنع عن القيام باي تحرك عسكري في اتجاه لبنان تحت اي شعار، نعلم انه شعار كاذب يخفي وراءه روحا استعمارية وعنصرية تتناقض بوضوح مع ابسط المبادىء المعلنة للثورة الفرنسية التي تتمدح بها فرنسا نظريا وكلاميا (...)

نعود الى المسيحيين اللبنانيين والى الموارنة اللبنانيين. نتوجه بنداء ملح الى جميع الفئات والقوى الفكرية والسياسية والشعبية في الشعب اللبناني وخصوصا لدى المواطنين المسيحيين بالاخص في الطائفة المارونية الكريمة ان يعوا جميعا خطورة المسار الذي تتجه نحوه الاحداث وخطورة ما يمثله التمرد العسكري على كل شيء يتعلق بلبنان كيانا ووحدة".

ثم قال: "في هذه المناسبة لا ننسى مصائبنا الاخرى وفي مقدمها الجريمة الاسرائيلية الجديدة لتي ارتكبها العدو الصهيوني في معتقل الخيام واستشهد نتيجة لها بعض المعتقلين وجرح اخرون، وجميع المعتقلين في خطر القتل والجرح وهم دائما تحت التعذيب. وهذه الجريمة تخاطب الضمير العالمي وتخاطب اصحاب شعار السيادة في لبنان، لنرى كيف ان هذه السيادة منتهكة انتهاكا حقيقيا من غير ان ينبس احد ببنت شفة في ادانة اسرائيل. السيادة التي رفع شعارها زورا ليخفي وراءه اشد الرغبات رخصا وانحطاطا. لبنان الان يواجه احدى اخطر محطات تاريخه على الاطلاق، يكون او لا يكون، ونعلن اننا متشبثون الى النهاية بصيغة لبنان وبالعيش المشترك في لبنان وبالمساواة والعدالة بين اللبنانيين وعاملون على اعطاء كل الفرص وبكل السبل لانجاح جهد كل العاملين الخيرين في هذا السبيل".

الشيخ شمس الدين في مؤتمره الصحافي امس. (سامي عياد)

وافقت على اشتراك بري في الحكومة

"امل" تحذر من التصرفات الفرنسية الهادفة الى تقويض اسس الشرعية

وافق المكتب السياسي لحركة "امل" على اشتراك رئيس الحركة المحامي نبيه بري في "حكومة الوفاق الوطني" وزيرا للموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات "ليتابع تحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه خصوصا محاربة المشروع التقسيمي واسقاطه ومحاربة الصيغة الطائفية التي حاول اتفاق الطائف تكريسها".

عقد المكتب بعد ظهر امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير بري وبحث في مجمل التطورات وخلص الى البيان الاتي:

"اولا - ان المكتب السياسي للحركة يعرب عن امله في عهد جديد يقيم لبنان الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات محررا من الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومن كل اشكال التقسيم المصطنعة التي افرزها هذا الاحتلال وتسود فيه العدالة والمساواة على كل مستويات الدولة عبر اطلاق عملية اصلاح سياسي واسعة وجذرية بالغاء الطائفية السياسية ورفع الغبن والظلم عن الانسان والمواطن اللبناني الذي حرمته ممارسات صيغة ٤٣ ومؤسساتها ابسط حقوقه الوطنية. كذلك رفع الظلم عن المناطق والاطراف التي حرمت حقها في التنمية والتقدم والاعمار.

وانطلاقا من وعي حركة "امل" لخطورة المرحلة الحالية ودقتها، وهي مرحلة يتقرر فيها مصير لبنان في ضوء التطورات المقبلة، واستمرارا على نهج الحركة المتمثل في ثوابت الامام القائد السيد موسى الصدر والتي قدمت الحركة على اساسها التضحيات الجسيمة والكبرى حفاظا على وحدة البلد ودفاعا عن عروبته وارضه وشعبه في وجه الاحتلال والاجتياح الاسرائيلي، ومن اجل الحفاظ على مؤسسات الدولة ومنع تفتيتها وانهيارها.

على هذه الاسس وبعد دراسة لتأليف الحكومة الجديدة: ابدى المجلس السياسي للحركة استغرابه لما رافق اسلوب هذا التأليف من عدم مراعاة لقواعد التمثيل الشعبي واصوله وتجاوز قوى التغيير، كما ابدى استهجانه لتجاوز او تناسي وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وهي الوزارة التي عملت بكل جهدها لاحتضان المقاومة في وجه اسرائيل ورعايتها وتقديم الدعم الضروري لها، ولبلسمت بعض جروح الجنوب بدءا بتقديم المساعدة ورعاية عائلات الشهداء والمعتقلين وجرحى القصف الاسرائيلي اليومي او عبر قيامها بالمشاريع الملحة والضرورية لدعم الصمود الحقيقي لشعبنا واهلنا في المناطق المحتلة، وهو صمود لا يتردد في التصريحات والشكاوى انما يترجم عبر توفير مقومات جدية وحقيقية في كل القطاعات والمرافق لتثبيت المواطنين في ارضهم في وجه ممارسات اسرائيل الساعية في استمرار الى تهجير الاهالي وابتلاع الارض.

ان وزارة الجنوب تحولت رمزا للمقاومة بمعناها الاوسع والاشمل وان قامت بمشاريع تنموية فليس خدمة للجنوب وقضيته فحسب انما ايضا تعويضا للتقصير الحكومي الفاضح في موضوع المناطق المحتلة، خصوصا انه في السنوات الاخيرة لم تقم اي وزارة او ادارة او مؤسسة من مؤسسات الدولة باي عمل او مشروع في هذه المناطق.

ان المكتب السياسي للحركة، بعد التشاور مع شتى القيادات الروحية والسياسية ومع حلفاء الحركة واصدقائها، وبعد سلسلة اتصالات مع اركان الجبهة الوطنية، قرر مشاركة رئيس الحركة الاخ نبيه بري في الحكومة الجديدة ومتابعة تحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه، خصوصا محاربة المشروع التقسيمي واسقاطه ومحاربة الصيغة الطائفية التي حاول اتفاق الطائف تكريسها. كل ذلك في اطار توجه لاعطاء الاولوية لشؤون المقاومة والمناطق المحتلة وهي مهمة اساسية يتحملها ويحملها رئيس الحركة في مجلس الوزراء وخارجه وهي رسالة تترك الحركة وجماهيرها الكثير من حقوقها من اجل انجازها.

ثانيا - يحذر المكتب السياسي للحركة من نتائج التصرفات الفرنسية ازاء التطورات الحاصلة في لبنان وهي تصرفات اقل ما توصف به انها تنطلق من صليبية حاقدة وتغذي مشاعر الحقد والكراهية بين الطوائف اللبنانية. ففرنسا تحاول تقويض اسس الشرعية اللبنانية وزرع الشقاق الوطني ومساعدة (العماد ميشال) عون ومجموعته العسكرية الخارجة على القوانين. والتي ارتكبت افظع الجرائم في حق المناطق اللبنانية المختلفة قصفا وتدميرا، على الاستمرار في اتجاه تقسيم لبنان وخلق الدويلة المسيحية المتصهينة وهو امر يرفضه مسيحيو لبنان قبل مسلميه.

ان فرنسا، بسياستها الاستعمارية القديمة المتجددة وعبر التلويح باستعمال القوة العسكرية والبوارج في وجه الشعب اللبناني، ترتكب في لبنان جريمة كبيرة بتشجيعها على استمرار خط التمرد وضرب الوفاق والمصالحة الوطنية.

ان حركة "امل" تنتظر ممن يعتبرون انفسهم انصارا للحق والعدالة والديموقراطية في العالم ان يلتفتوا الى ممارسات اسرائيل الارهابية والوحشية في جنوب لبنان خصوصا قصف قرى بكاملها وتدميرها وارتكاب المجازر في حق اهلنا وشعبنا والتي كان اخرها مجزرة في حق الخيام اذ لم نسمع ادانة او التفاتة من فرنسا حيالها.

ثالثا - يدين المكتب السياسي لحركة "امل" الاجرام والارهاب الاسرائيليين اللذين تمثلا اخيرا في المجزرة الفظيعة في حق ابنائنا المعتقلين في سجن الخيام. وتعتبر الحركة ان الرد على المجزرة لا يكون الا بتصعيد اعمال المقاومة والاستمرار على نهج المقاومة بما يتطلبه من تضحيات وعطاءات والحركة، اذ تناشد المؤسسات الانسانية والدولية والمجتمع الدولي التدخل تدخلا فعالا لوقف الجرائم الاسرائيلية في الجنوب اللبناني والاطلاع عن كثب على تفاصيل ما يحدث، تؤكد ان اهلنا وشعبنا تزداد صلابتهم يوما بعد يوم وان مقاومتهم مستمرة حتى التحرير والنصر".

ليبيا تشترط للحوار العربي - الاوروبي رفعها وسوريا من اللائحة السوداء

اشترطت الجماهيرية العربية الليبية رفع اسمها واسم سوريا من اللائحة السوداء الاوروبية للموافقة على عقد للحوار العربي - الاوروبي في باريس. وناشدت الدول العربية الاخرى ان تضع هي ايضا هذا الشرط حرصا على وحدة الصف العربي.

واصدر "مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت" في هذا الشأن، البيان الاتي:

"ان الجماهيرية العربية الليبية تؤيد فكرة الحوار بين المجموعة العربية، واية مجموعة اقليمية او دولية اخرى. وقد سبق للجماهيرية العربية الليبية تجسيدا لهذه السياسة ان سعت من اجل اجراء حوار افريقي عربي، وحوار اسلامي مسيحي، وفي هذا الاطار ان الجماهيرية لا تعارض من حيث المبدأ فكرة عقد مؤتمر للحوار العربي الاوروبي في العاصمة الفرنسية.

غير ان الجماهيرية تشترط لحضور هذا المؤتمر ان تسارع البلدان الاوروبية الى رفع اسمي الجماهيرية العربية الليبية وسوريا الشقيقة مما يسمى اللائحة السوداء التي جرى وضعها في ظل سياسات الضغوط والحصارات التي تمارس ضد بعض البلدان العربية.

وحرصا من الجماهيرية العربية الليبية على وحدة الصف العربي. وضمانا للحيلولة دون اية محاولة للنيل من الامة العربية وتضامنها، او الاستفراد باحد اعضائها، فانها تناشد جميع الاقطار العربية الشقيقة ان تشترط بدورها لحضور مؤتمر باريس ضرورة رفع اسمي الجماهيرية العربية الليبية وسوريا مما يسمى القائمة السوداء.

وان الجماهيرية العربية الليبية اذ تؤكد لامتها العربية اعتزازها بانها كانت ولا تزال ارضا لكل العرب، وسندا لكل قطر عربي شقيق، الا انه لا يسعها سوى ان تحتفظ بحقها في اتخاذ كل ما من شأنه حماية حقوقها وصون مصالحها، تلك الحقوق والمصالح التي هي جزء لا يتجزأ من حقوق امتنا العربية ومصالحها".

ايران تطلق ٤ لبنانيين اسروا في الحرب

نقلت وكالة "رويتر" من نيقوسيا عن وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الرسمية ان ايران افرجت امس عن ٤ اشخاص لبنانيين اسروا لدى قتالهم الى جانب العراق في الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت "ارنا" ان الذين افرج عنهم بناء على طلب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تعهدوا "الانضمام الى صفوف زملائهم الذين يقاتلون النظام الصهيوني". واكدت ان الاشخاص الاربعة قالوا للصحافيين انهم كانوا يعملون في العراق عندما جندوا اجباريا. وسيعودون الى لبنان الاسبوع المقبل.

استقبل شخصيات نقابية ووفودا

جعجع: اذا كانوا يحضرون لاسقاط الشرقية فإننا نحضر أنفسنا للدفاع عنها

قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع: "اذا كانوا يحضرون انفسهم لاسقاط الشرقية فإننا نحضر انفسنا للدفاع عنها".

التقى الدكتور جعجع امس عددا من الفاعليات ووفودا، بينها وفد من المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين في لبنان برئاسة السيد توفيق ابو خليل الذي صرح: "شكرنا قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع على قراره الشريف بالدفاع عن الشعب اللبناني وعن كل شبر من تراب لبنان. ونحن كهيئات نقابية وعمالية نلتقي والدكتور جعجع على خيارات ثلاثة ولتحقيقها تهون التضحيات ويهون البذل والعطاء وهي:

١ - تحرير الارض اللبنانية من كل القوى العسكرية الغريبة وبسط سلطة الدولة اللبنانية بقواتها الذاتية على كل اراضيها.

٢ - تحقيق وفاق لبناني يحمل كل العائلات اللبنانية على كل ارائها ومعتقداتها وطوائفها ويرفعها عن كل غاية جزئية مجزأة تجمعها المحبة والاخلاص للبنان.

٣ - محاربة التقسيم والتقاسم والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

ووفد من رؤساء الاقاليم الكتائبية واخر من اتحاد نقابات عمال المطاعم والفنادق ودور التغذية برئاسة رئيس الاتحاد السيد بشارة شعيا والامين العام السيد يوسف الراعي الذي قال: "ان لقاءنا والدكتور سمير جعجع يندرج في اطار المسؤوليات الملقاة على عاتقنا كحركة عمالية تؤمن بلبنان الواحد، لبنان السيد الحر المستقل. وجئنا نعرب عن تأييدنا للكلمة التي صرح بها الدكتور سمير جعجع وهذا شيء ليس بغريب عن الدكتور جعجع لاننا نعرف انه من اول المدافعين عن القضية اللبنانية والبعيد كل البعد عن التعصب. كل عمل يقوم به هو عن ايمان بالوطن والارض والسيادة. ونحن نلتقي واياه في طريق واحدة وتفكير واحد (...)".

ووفد من الموظفين والعمال في قطاع النفط برئاسة السيد اديب رومانوس، ثم وفد من المجلس التنفيذي لنقابة عمال الحديد والصلب برئاسة السيد اميل جحا الذي قال: "تكلمنا على الاشياء الاجتماعية اولا وكان للدكتور جعجع رأي مهم جدا للمجتمع اللبناني وتكلمنا على القضايا الوطنية، وقد جئنا لنضع كل امكاناتنا في تصرف الحكيم وقلنا له اننا ما زلنا على العهد بيننا وقفات البطولة، وقفات العز التي وقفتها القوات اللبنانية خلال الاحداث. وجددنا عهدنا بالعمل على الحفاظ على الوطن وطلبنا بعض التوضيحات بالنسبة الى الاشياء الاجتماعية والوطنية التي لا تزال عالقة، وكنا مرتاحين جدا الى هذا اللقاء وعاهدنا الحكيم على ان يقوم بكل ما يحتاج اليه الوطن من مواقف وطنية واجتماعية".

ومساء التقى وفدا من تجمع صناعيي المتن الشمالي، ثم وفدا من متخرجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

والقى الدكتور جعجع كلمة امام الوفود التي امت مقر قيادة "القوات اللبنانية" في الكرنتينا قال: "بالدم، بالروح نفديك يا اشرفية ويا عين الرمانة ويا كل بلدة وقرية في لبنان. بالدم، بالروح نفديك يا لبنان. ممنوع على اي كان ان يسقط المناطق الحرة. واذا كانوا يحضرون انفسهم لاسقاط الشرقية فاننا نحضر انفسنا للدفاع عنها. ان مجرد وجودكم هنا وحماستكم هو اكبر دليل على قدرتنا على الانتصار. اطلب منكم ان تبقوا على هذا الموقف. ان معركة الصمود بواسطة المدفع يجب ان يواكبها عمل سياسي لضمان نجاحها. اننا نعمل لنربح بالمعركة السياسية ومن يربح في السياسة يربح في الحرب".

وفي حديث الى وكالة "رويتر" قال "ان هناك خطرا عسكريا جديا اليوم يطاول المنطقة الشرقية وموقفنا هو المواجهة العسكرية". واضاف: "ان سياستنا قائمة على تحرير لبنان. فمن الاولى ونحن نسعى الى اخراج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان ان نتصدى لاية محاولة انتشار جديدة في اتجاه المناطق الشرقية".

مقتل جندي نروجي في برغز

"المقاومة الاسلامية": نفذنا هجوما ردا على عملية سجن الخيام

قتل اول امس جندي من القوة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب في مكمن نصبه مسلحون في منطقة برغز.

وصرح الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل "ان دورية للوحدة النروجية تعرضت السادسة الا ربعا مساء اول امس لاطلاق نار من مكمن مسلح في منطقة برغز من عناصر مسلحة كانت تختبىء خلف الصخور في المنطقة المطار اليها، مما ادى الى مقتل جندي نروجي. وقد رد النروجيون على النار وقاموا بعملية تفتيش واسعة في المنطقة وعثروا على بندقية رشاشة".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر امنية في الجنوب ان البندقية التي عثر عليها النروجيون الصقت عليها صورة الشيخ راغب حرب.

ويذكر ان الجندي القتيل هو الـ١٧ يسقط في صفوف الوحدة النروجية وبه ارتفع عدد قتلى القوة الدولية في الجنوب الى ١٦٢ جنديا.

وقالت مصادر القوة الدولية ان الجندي القتيل وصل الى منطقة عمله منذ ستة ايام فقط وهو توفي لدى نقله بواسطة هليكوبتر الى الناقورة بعد اصابته.

واصدرت مساء "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "في سياق الرد على الممارسات الصهيونية الاجرامية في حق مجاهدينا في معتقل الخيام، خصوصا بعد الجريمة التي نفذت في حق المعتقلين اخيرا واستشهد خلالها بلال السلمان، نصبت "المقاومة الاسلامية" يوم امس مكمنا للقوات الاسرائيلية في منطقة برغز واوقعت في صفوف العدو تسعة من جنوده بين قتيل وجريح".

ومن مراسل "النهار" في صور استنادا الى مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية حركت دوريات مؤللة ليل الاربعاء - الخميس على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية واستنفرت قواتها في مناطق مجاورة لمرجعيون وكفركلا وعديسة وحولا وطلوسة.

وليلا حلق طيران حربي اسرائيلي في سماء القطاعين الغربي والاوسط والقى عددا من القنابل المضيئة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ غارات وهمية في سماء القطاع الاوسط وقام بطلعات استكشافية فوق مخيم الرشيدية.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان طرق المنطقة امتدادا حتى مرجعيون شهدت تحركات اسرائيلية ملحوظة. وقصفت المدفعية الاسرائيلية ليل الاربعاء - الخميس مراكز لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" غرب حاصبيا وفي واد قريب من بلدتي لوسي والسلطان يعقوب كذلك تعرضت اطراف ميدون وبركة الجبور وعين التينة لقصف مدفعي اسرائيلي. وردت "المقاومة الاسلامية" بقصف مماثل.

● في نبأ لوكالة "رويتر" من القدس ان ناطقا اسرائيليا اعلن ان البحرية الاسرائيلية اعترضت امس يختا على ساحل لبنان واعتقلت شخصا كان على متنه وافرجت عن اليخت

"المقاومة الاسلامية" اعدمت ناجي كنعان بعدما اعتقلته مع آخر في الخردلي

اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت حكم الاعدام في الدكتور ناجي بولس كنعان.

وجاء في بيان اصدرته امس: "قامت مجموعة الشهيد عدنان فرحات من المقاومة الاسلامية بدهم احد اوكار المخابرات الاسرائيلية والعملاء في منطقة الخردلي، واعتقلت اثنين من العملاء وبعد التحقيق معهما واعترافهما بالعمالة والعثور في حوزتهما على بطاقات صادرة عن قيادة جيش العدو الاسرائيلي شعبة المخابرات وتصاريح مرور مع اوراق وتصاريح لاكثر من سيارة ثم تنفيذ حكم الاعدام في العميل المدعو ناجي بولس كنعان وما زال التحقيق مستمرا مع العميل الاخر... وتعاهد المقاومة الاسلامية الامام المقدس الخميني العظيم "قدس" على مواصلة الطريق حتى ازالة اسرائيل من الوجود ونعاهد شهداءنا الابرار والمجاهدين المعتقلين اننا لن نترك اسرائيل في غيها".

وتردد ان المعتقل الاخر من آل الاسعد من جزين مثل الدكتور كنعان.

ووزعت المقاومة مع البيان صورة عن تصاريح مرور بالعربية والعبرية باسم ناجي بولس كنعان صادرة عن "وحدة الارتباط اللبنانية - الاسرائيلية".

تصاريح المرور باسم الدكتور كنعان

سهى بشارة للتفاوض مع اسرائيل لاطلاق المعتقلين

وزع امس الحزب الشيوعي اللبناني مقابلة نشرتها مجلة "باري ماتش" الفرنسية في عددها الاخير، اجراها الصحافي روجيه اوك مع الاسيرة سهى بشارة في معتقل الخيام.

واشار اوك الى ان المقابلة جاءت بعد الكلام على تنفيذ حكم الاعدام في سهى بشارة. لكنه لم يحدد موعد اجرائها. وروت بشارة في المقابلة طريقة اطلاق النار على قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بعدما كلفها الحزب الشيوعي الذي تنتمي اليه القيام بالعملية.

واشارت الى خطف الشيخ عبد الكريم عبيد معتبرة التفاوض مع اسرائيل في شأن اطلاق المعتقلين "الامل الوحيد في ان نعود يوما الى الحرية".

قتيلان و٤ جرحى باستهداف احد مسؤولي "قوات البعث"

صيدا - "النهار":

اطلق امس مسلحون النار من اسلحة رشاشة في محلة عبرا الجديدة على المسؤول في "قوات البعث" عبدالله همدر الذي اصيب بجروح خطرة، وقتل مرافقه حسن عواركي ومحسن شكرون الذي صودف وجوده في المكان. كذلك اصيب الحاج محمود كيلو وعلي خليل زهور وبدورة الكلش. ونقل القتلى والجرحى الى مستشفى النقيب وحمود.

وافادت مصادر امنية ان المسلحين كانوا في سيارة "بي ام في" واطلقوا النار على همدر عندما ترجل من سيارته الى احد المحلات قرب جامع التوبة.

الفيول الى معمل الزوق هذا الاسبوع

ناقلتان تصلان معاً وتفرغ واحدة وحمولة الثانية بين طرابلس والزهراني

من المتوقع ان تصل الى مصب معمل الزوق الحراري بين اليوم الاول من كانون الاول والسادس منه ناقلة تحمل كمية من الفيول اويل هي احدى ناقلتين: واحدة تحمل ٤٠ الف طن من الصفقة التي رست على شركة "اوازيس" والثانية تحمل ٥٦ طناً من الصفقة التي رست على شركة "سيدر انرجي". والصفقة الاولى ١٠٠ الف طن لزمها وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا، والثانية ٢٨٠ الف طن لزمها الرئيس الدكتور سليم الحص بصفته وزير الصناعة والنفط بالوكالة.

وكانت السلطات المعنية في المنطقة الشرقية رفضت تفريغ ناقلتين من الصفقة الثانية تحملان نحو ٨٠ الف طن. وهي تنوي تفريغ الناقلة التي تحمل ٤٠ الف طن، مع ان معمل الزوق يحتاج الى مزيد، فيما يرى المسؤولون في المعمل الافادة من كمية الـ٥٦ الف طن، خصوصاً ان الخزانات لا تتسع للحمولتين معاً.

وهذا الواقع يجعل نسبة اكبر من الفيول اويل تذهب الى معملي الحريشة شمالا عبر منشآت النفط في طرابلس والجية جنوبا عبر منشآت النفط في الزهراني، في حين ان معمل الزوق الحراري يستهلك ٧٥ في المئة من الاستهلاك الاجمالي للمعامل الحرارية المنتجة للطاقة الكهربائية في لبنان.

وكانت بلغت مساع لدى شركة "سيدر انرجي" لتشتري كمية الـ١٠٠ الف طن من ضمن صفقة الـ٢٨٠ الف طن حسماً للمشكلة التي تسبب فيها فتح مصرف لبنان اعتماداً للصفقة الثانية ورفضه فتح اعتماد للصفقة الاولى.

وبتوفير مادة الفيول اويل، يستمر برنامج التغذية بالتيار الكهربائي ٦ ساعات كل ١٨ ساعة، الا اذا عاودت مؤسسة كهرباء لبنان سحب كميات من الفيول براً من خزانات منشآت النفط في طرابلس لرفع خزينها في الزوق الى ٧٠ الف طن، اي ما يمثل الطاقة الاستيعابية كاملة.

معاودة التجارب بعد توقف لتشغيل محطة جورة البلوط

عاودت امس المنظمة العالمية للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية "انترسات" التجارب لتشغيل محطة جورة البلوط للاتصالات الهاتفية الدولية، بعدما توقفت نحو ١٠ ايام.

وكان المدير العام بالتكليف للانشاء والتجهيز والاتصالات السلكية واللاسلكية في وزارة البريد والمواصلات المهندس ايلي عيد سعى لدى المنظمة لتعجيل التجارب بعدما كانت تنوي معاودتها في العاشر من الشهر الجاري.

ويعود توقف التجارب الى استخدام الولايات المتحدة الاميركية القمر الاصطناعي الذي كانت وزارة البريد والمواصلات اتفقت مع المنظمة على اجراء التجارب عليه.

وستستغرق التجارب نحو ثلاثة ايام يفترض على اثرها ان تبدأ وزارة البريد والمواصلات الاستثمار الفعلي لـ١٣٢ خطا دوليا تحتويها المحطة.

وفي هذه الاثناء يجري المسؤولون في الوزارة التنسيق اللازم مع الدول المعنية بالتخابر الدولي مع لبنان عبر المحطة، تحضيرا لتشغيل الخطوط الجديدة.

ومن المقرر ان يبدأ التخابر مع فرنسا، ثم السعودية، فالولايات المتحدة الاميركية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وانكلترا وكندا واوستراليا.

وتبذل جهود ايضا لتشغيل محطة الاتصالات اللاسلكية مع قبرص وينتظر ان يتزامن وضع المحطتين في الخدمة.

كذلك تهتم الوزارة باعادة التخابر مع الولايات المتحدة الاميركية الى ما كان سابقا وتنتظر جوابا من شركة اميركية ما اذا كانت توافق على التزام الامر. وفي حال موافقتها، يتم التخابر بين البلدين بطريقتين: اتصال مباشر تؤمنه الشركة وعبر مركزي رياض الصلح والعدلية.

تشغيل التلكس بين صيدا والعالم

صيدا – "النهار":

اعلن امس مصدر في "هيئة الاشراف الاداري" في صيدا ان خطوط التلكس بين صيدا وكل انحاء العالم اعيد تشغيلها امس بعد اصلاح الاعطال التي طرأت عليها.

لبنان عضوا في مجلس "الفاو"

تبلغ مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ من سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي ان لبنان انتخب عضوا في مجلس منظمة التغذية والزراعة "الفاو".

وهي المرة الثالثة على التوالي يفوز لبنان بالعضوية لمدة سنتين اعتبارا من ١٩٩٠/١/١.

حركة مرفأ بيروت

بعد انقطاع يومين، عاودت امس رئاسة ميناء بيروت اجتماعاتها لتنظيم دخول البواخر وتوزيعها على الارصفة. وكانت داخل المرفأ بحسب مصادر رئاسة الميناء ٢١ باخرة، بينها ٣ بواخر جديدة:

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا – ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٥	باميلا	٣٦٦ خضرا	كاميلوت
٥	هادو	للاصلاح	ايستناسكو
٥	علاء – م	للاصلاح	ج. بطرس
٦	نادين	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٦	سيدر	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	بولا	للاصلاح	ب. عضم
٦	انا	–	ب. عضم
٦	جيتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٧	توليتي – س	للشحن	غرولي شيبينغ
٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٩	سيدر – ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٩	كونتي ميني	٥٠ خضرا	كاميلوت
١٠	كون فالديه	٣٥٠٠ مختلفا	اورابيا
١٠	وفا	–	–
١٠	العاطي الله	١١٥٣ مختلفا	كوندوس ماريتيم
١٠	تحمد الله	١١٦٤ مختلفا	كوندوس ماريتيم
١١	ريشكالي	٢٨٠٠ ورقا	فرعون شيبينغ
١١	حسان	٨٨٠ خشبا	كاربلي شيبينغ
١١	كامشيا	١٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
اولمبيك	يوغوسلافيا	٥٠٠ ذرة	ب. ش. م. ا.
كوزيت	صيدا	للشحن	ن. ابو رجيلي
فيتيا لوفيتسكي	تريستا	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فليت فيدر	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	نصار شيبينغ
كارلا	ليماسول	٣٠٠ مختلفا	ج. بطرس
كرم – ب	فماغوستا	٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
شيرينا	رافينا	١٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
بارالموانس – ٣	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
سيتي اوف ساليرنو	الاسكندرية	١٠٥٠ مختلفا	ف. بيطار
كارولينا – ف	الاسكندرية	٤٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
غريب	مختلف	غريب للملاحة
قيمس	مستوعبات	الملاحة والتعاقد البحري
ريما – م	ماشية	خباز للملاحة
ميرنا – م	ماشية	خباز للملاحة
الفاميا	خشب	كونفرس ماريتيم
سنا – ١	ملح	اللبنانية العربية
جيتا	طحين	ليمكسو
بيريت	مستوعبات	ليمكسو
دونيلفتون	سيارات	مارك مارين
محيي الدين	خشب	كونفرس ماريتيم
ب – المنتظرة:		
صفوان – م	مختلف	سابلين
ديفي كاتيفات	سيارات	بطش للملاحة

مرفأ صيدا

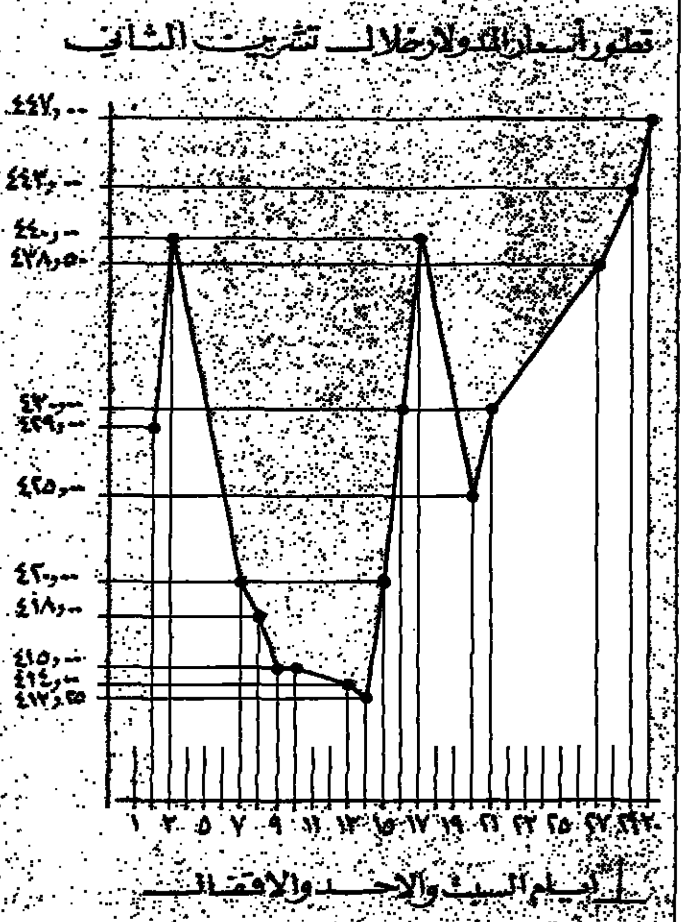
الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
احمد – ٢	طحين	ميترفا
ب – خارج الاحواض:		
باراك	فارغة	زعزع
كوزيت	مختلف	عبر لبنان

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
باروليس – م	١٩٤ راكبا	سوكومار ترافل
ب – المنتظرة:		
لارنكا باي	ركاب	كيبيكو
ميتر – م	٤٠٠ مختلفات تستله	نقليات بلتا

التشنج والتلويح بالحسم انعكسا على القطع

الليرة في تشرين الثاني خسرت ٣,٥٨ في المئة من قيمتها



مع عودة التشنج السياسي الى الاجواء اللبنانية بعد فترة من الاسترخاء والترقب، تلت انتهاء اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف، نعمت فيها سوق القطع في بيروت بالهدوء واستردت الليرة ٨,٥٨ في المئة من قيمتها في تشرين الاول، مالت توقعات المتعاملين الى التحفظ منذ انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ٥ تشرين الثاني. فموجة التفاؤل بامكان توحيد الموقف السياسي في المنطقة الشرقية حيال مستقبل الاوضاع في البلاد، في ضوء ما تم التوصل اليه عبر "وثيقة الوفاق الوطني" المدعومة اقليميا ودوليا، انحسرت على اثر الموقف المعارض الذي التزمه العماد ميشال عون وانصاره من المنحى الذي تتخذه التطورات وظهر نوع من البلبلة في السوق انعكس سلبا على حجم التداول فيها. وفي غضون ذلك، تنامت موجات المضاربة، وان على نطاق ضيق، تارة ضد الدولار وتارة اخرى ضد الليرة تبعا لاجواء التفاؤل والتشاؤم التي كانت توحي بها وسائل الاعلام في ضوء بعض المبادرات والمساعي لتقريب وجهات النظر بين افرقاء النزاع. لكن حرص مصرف لبنان في هذه الفترة، كما في فترات سابقة، على عدم الاخلال بتوازن السوق على نحو مصطنع، حال دون فلتان التسعير في الاتجاهين، فتدخل بائعا الدولار حينا ومشتريا حينا اخر لتحقيق هذه الغاية.

ونتيجة هذه السياسة امكنه الحد من تراجع الورقة الخضراء في النصف الاول من الشهر الى ما دون الـ٤١٣,٠٠ ليرة بعد انتخاب النائب رينه معوض رئيسا للجمهورية، ومن ارتفاعها الى اكثر من ٤٥٠,٠٠ ليرة في النصف الثاني بعد جريمة اغتياله في عيد الاستقلال وما اعقبها من تطورات بدءا من انتخاب خلف له وصولا الى التلويح باللجوء الى عمل عسكري لبسط سلطة الحكومة الجديدة على المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها قوات العماد عون.

ونظرا الى استمرار التصعيد والخوف من ان يفضي الاحتقان السياسي الى انفجار عسكري بعد الحديث عن حشود للآليات والقوات على خطوط التماس، ساد شعور بالتشاؤم والاحباط لدى الرأي العام حتى نهاية الشهر، دفع بعض حملة الليرة الى التخلص منها والاحتماء مجددا في العملات الاجنبية تحسبا لما يخبئه المستقبل الذي باتت رؤيته مشوشة جدا.

وهكذا عاد الدولار الى الارتفاع في النصف الثاني من الشهر، بعدما تراجع بوضوح في نصفه الاول، الى ان اقفل امس بحسب مصرف لبنان بـ٤٤٧,٠٠ ليرة مقابل ٤٣١,٠٠ ليرة في اخر تشرين الاول، اي بارتفاع مقداره ١٦ ليرة ونسبته ٣,٧١ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد انخفض بنسبة ٣,٥٨ في المئة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح مطلع الشهر بـ٤٢٩,٠٠ ليرة، لينهي الاسبوع الاول بـ٤٤٠,٠٠ ليرة عشية تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في مطار القليعات وبعد الموقف المعارض الذي اتخذه العماد عون في هذا الامر واعلانه حل المجلس النيابي. ولكن بعد اتمام العملية الانتخابية، التي حظيت نتائجها بدعم من مراكز القرار الدولي والاقليمي ومن فاعليات محلية واسعة، نشطت المساعي لتقريب وجهات النظر بين مؤيدي اتفاق الطائف ومعارضيه وانتعشت الآمال في امكان احياء المؤسسات الدستورية الواحدة تلو الاخرى بالحسنى والتفاهم. وفي موازاة ذلك انتعش الطلب على الليرة وانحسر على الدولار الذي انخفض سعر صرفه في نهاية الاسبوع الثاني الى ٤١٥,٠٠ ليرة، ليعود فيرتفع في نهاية الاسبوع الثالث الى ٤٤٠,٠٠ ليرة اثر تعثر مساعي التسوية وبروز عقبات في وجه تأليف حكومة العهد الاولى التي اريد لها ان تكون حكومة وفاق وطني. وهكذا عاد الدولار الى حلقة التجاذب في انتظار ما سيصدر من مواقف في عيد الاستقلال، فتقلب في الاتجاهين بين ٤٢٥,٠٠ و٤٣٠,٠٠ ليرة عشية اقفال السوق في هذه المناسبة التي جاءت مأسوية على البلاد وادت الى تعليق التسعير حتى نهاية الاسبوع، عاد بعدها الدولار الى القفز حتى كاد يلامس عتبة الـ٤٥٠,٠٠ ليرة، قبل ان يقفل الشهر بـ٤٤٧,٠٠ ليرة في اجواء احتقان سياسي وعسكري بعد التلويح باللجوء الى القوة لبسط سلطة الدولة وتوحيد مؤسساتها. وفي انتظار جلاء الامور على غير صعيد، تبقى التكهنات والافتراضات وحدها الرائجة وتبقى الرساميل اللبنانية المهاجرة، التي يعول عليها في تحديد مسار السوق، على ترقبها تتحفظ عن العودة، في حين تتحرك الرساميل المقيمة تارة في هذا الاتجاه وتارة في اتجاه اخر تبعا لتطورات الاحداث اليومية.

طلب زيادة رأسمال الاعتماد اللبناني

المجلس المركزي أقرّ اعتماداً للكهرباء

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي بدل جلسة الثلثاء الماضي التي لم تنعقد بسبب التطورات الاخيرة في البلاد. وحضر نوابه الاول الدكتور حسين كنعان والثاني السيد مجيد جنبلاط والثالث السيد سمير عكاري وغاب النائب الرابع السيد مكرديش بولدوكيان والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

واقر المجلس فتح اعتماد لمؤسسة كهرباء لبنان كان ارجأه من جلستين لمزيد من الدرس وقيمته ٧٩ مليون مارك الماني مستحقة على المؤسسة لشركة G.I.E. الايطالية. وتريث في الموافقة على اعتماد لمؤسسة "اوجيرو" بقيمة ٨٠ مليون ليرة وتسديد مبلغ ٥٠٠ الف دولار لـ"كابيتال تراست بنك" عن بنك المشرق.

وزار المجلس رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه يرافقه الدكتور لوسيان دحداح، وعرض طلبا لزيادة رأس مال بنك الاعتماد الذي بات مصرف لبنان يملك ٧٥ في المئة من اسهمه، والموضوع مدرج على جدول اعمال الجمعية العمومية للمصرف المدعوة الى الانعقاد في ٧ كانون الاول. واستغرقت مناقشة الامر وقتا واتفق على ان يدرس الحاكم ونوابه الطلب هذا الاسبوع تمهيدا لبته في الجلسة المقبلة، او قبلها في اجتماع خاص، ذلك ان ثمة موافقة مبدئية على زيادة رأس المال.

ودرس طلبات عدة لمصارف منها تفرغ عن اسهم وتملك عقارات ووافق على تغيير اسم البنك العربي الليبي التونسي الى المصرف التجاري لشمال افريقيا، وطلبات الصرافين.

واقر التقرير السنوي لمصرف لبنان الذي تعده مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية.

اليوم العالمي لمكافحة "السيدا"

اصدرت امس وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية البيان الآتي:

"يصادف يوم غد (اليوم) الاول من كانون الاول ١٩٨٩ اليوم العالمي لمكافحة "السيدا".

لذلك، تطلب وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة الصحة العالمية من المواطنين التقيد بالارشادات التي تصدر عن الوزارة وعن المنظمة لمكافحة هذا المرض الخطير الذي يجتاح العالم".

وزير السياحة لمداومة الموظفين

اصدر امس وزير السياحة الدكتور عبدالله الراسي مذكرة ادارية طلب فيها من جميع موظفي الوزارة في المديرية العامة للشؤون السياحية والمديرية العامة للآثار الالتحاق بمراكز اعمالهم فورا والتقيد بالدوام الرسمي. وكل متخلف تتخذ في حقه الاجراءات التي تنص عليها القوانين والانظمة المرعية.

تجهيزات لمستشفيات يديرها الضمان

وجه امس المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان كتابا الى رئاسة الوزراء اقترح فيه اجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات والمؤسسات الدولية لتأمين التجهيزات المطلوبة للمستشفيات التي ينوي الصندوق استثمارها في عدد من المناطق اللبنانية، بعدما انجزت الادارة الاتفاق المبدئي لادارة مستشفيين واستثمارهما في الجنوب والشوف.

ردات على طلب فتح الاعتماد للقمح

نعيم يسأل عمّا في الاهراءات وعن الكميات المبيعة وثمنها

ردا على كتاب وزير الاقتصاد والتجارة في الحكومة العسكرية العميد الركن عصام ابو جمرا الى مصرف لبنان مستعجلا فتح الاعتماد لشراء ٥٠ الف طن من القمح بموجب المناقصة التي اجرتها الوزارة، وجه امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم كتابا بالرقم ١/٦٩٧ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٩ الى وزارة الاقتصاد والتجارة هنا نصه:

"جانب وزارة الاقتصاد والتجارة الموقرة.

جوابا عن كتابكم تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣، نرجو افادتنا:

اولا – عن كميات القمح المتوافرة في اهراءات المرفأ.

ثانيا – وعن الكميات المبيعة منذ اول كانون الثاني ١٩٨٩ وعن المبالغ المودعة في الحساب ٣٦ من اثمان الكميات المبيعة.

وتفضلوا بقبول الاحترام

ادمون نعيم".

مكتب الحبوب

من جهة اخرى، ادلى مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري في المنطقة الغربية بما يأتي:

"– ان الصفقة التي اجرتها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في تاريخ ١٩٨٩/١١/٢ تمت بناء على استدراج عروض فورية وفقا للاصول القانونية وارسيت على من قدم ادنى الاسعار. اما في المناطق الشرقية فقد تجاوزوا الاصول وابرموا الصفقة مما يصح معه القول ان الصفقة تمت بالتراضي.

– للمقارنة، يتوافر في اهراء مرفأ بيروت حاليا كمية ٧٠ الف طن من القمح تكفي المناطق الشرقية اكثر من ٩ اشهر، بينما سائر المناطق لا يتوافر فيها حتى مع الكميات التي هي قيد الشحن ما يكفي لاكثر من ثلاثة اشهر.

– لا مجال للمقارنة بين السعرين. سعر مشترى القمح الوارد الى الاهراء وسعر المشترى للمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، لان شروط الشحن مختلفة وكذلك حجم الكميات المشحونة على الباخرة الواحدة، فالقمح لاهراء مرفأ بيروت يصل على بواخر ضخمة عابرة للقارات حمولتها تصل الى ٢٥ الف طن ولا شك في ان اجور الشحن في هذه البواخر يقل كثيرا عن البواخر التي فرض على سائر المناطق الاستيراد بواسطتها والتي لا تتجاوز حمولتها الالفي طن، وهذه نتيجة لسياسة الدولة اللبنانية، اذ أهلت مرفأ بيروت واهملت مرفأ طرابلس. اضافة الى ان تفريغ البضاعة في اهراء مرفأ بيروت يتم في شكل آلي وعلى حساب الدولة بينما في سائر المرافئ يتم في شكل بدائي وعلى حساب الشاحن ولا شك في ان الشاحن يرصد هذه الكلفة في اسعاره التي يتقدم بها لاستدراجات العروض الفورية ناهيك بان سلعة القمح تخضع لاسعار البورصة العالمية التي تتغير بين لحظة واخرى.

اذا كانت الخزينة اللبنانية تتحمل مصاريف اضافية لهذه الغاية، فان المسؤول عنها هو الذي منع منذ ١٩٨٩/٣/١٤، ان تتمون كل المناطق من اهراء مرفأ بيروت برا، او بحرا كما جرى في ازمات سابقة، وعلى من يغار على الخزينة ان يتفضل بفتح الاهراء لتموين كل لبنان من السلع التي تدعمها الدولة.

ان المواطنين في سائر المناطق غير المناطق الشرقية ينكرون الازمات التموينية في مادة الطحين التي حصلت بسبب هذا التصرف، ونذكر بالقرصنة التي مورست في حق البواخر التي تنقل القمح والطحين المستورد الى مرفأ صيدا والتي كانت سببا لمعاناة الشعب اللبناني:

– ضرب الباخرة "مامولي" المحملة الفين وخمسماية وخمسين طنا من الطحين واصابتها ومقتل احد بحارتها وهروبها الى فماغوستا.

– مصادرة الباخرة "هانكي" مع حمولتها البالغة ٥١٣٠ طنا من القمح.

– مصادرة الباخرة "ريما" مع حمولتها ٤٠٠٠ طن من القمح.

– تأخير الباخرة "انطوان" وعليها ١٥٠٠٠ طن من القمح ومنعها من الدخول الى مرفأ سلعاتا".

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الاول

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لأسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الاول ١٩٨٩ استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر ل.ل.
الولايات المتحدة	دولار	٤٣٦,٠٧
المانيا الاتحادية	مارك	٢٣١,٠٦
سويسرا	فرنك	٢٦٢,٥٥
بريطانيا	ليرة استرلينية	٦٧٢,٧٤
اليابان	ين	٣,٠٩٧
فرنسا	فرنك	٦٨,٠٥
هولندا	فلوران	٢٠٤,٧٢
كندا	دولار	٣٦٢,٨٣
بلجيكا	فرنك (قابل للتحويل)	١١,٠١
ايطاليا	لير	٣١٥,٢١ (الألف لير)
اسوج	كورون	٦٦,٢٩
الدانمارك	كورون	٥٩,٤٦
نروج	كورون	٦١,٦٣
النمسا	شلن	٣٢,٨٢
اسبانيا	بيزيتا	٣,٦٤
البرتغال	اسكودو	٢,٧٠
اوستراليا	دولار أوسترالي	٣٣٢,٦٦
السعودية	ريال	١١٢,٦١
الكويت	دينار	١٤٣٣,٦٧
دولة الامارات العربية	درهم	١١٦,٠٦
قطر	ريال	١١٧,٠٣
الأردن	دينار	٦٧٤,٦٩
البحرين	دينار	١١٣٠,٤٧
سوريا	ليرة	٢٧,٩٧
العراق	دينار	١٣٢٦,٩٨
ليبيا	دينار	١٤٠٨,٣٠
مصر	جنيه مصري	١٦٤,٣٧
الاتحاد السوفياتي	روبل	٦٧٧,٢٧
ايران	ريال	٥,٨٩
تركيا	ليرة	١٨,٥٩ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٢٥,١٦
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١,٣٦
هونغ كونغ	دولار	٥٤,٥٦
قبرص	ليرة قبرصية	٨٥٨,٦٣
افريقيا الجنوبية	رند	١٦٠,٧٦
الجزائر	دينار	٥٣,٥٦
المغرب	درهم	٥٣,٤٣
اليونان	دراخما	٢,٥٩
عمان	ريال	١١٠٨,٧١
نيجيريا	نيرا	٥٧,٨٠
الصين الشعبية	رين مين بي – يو ان	١١٥,٣١
الأرجنتين	استرال	٦٥,٣٠ (المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٤٣,٦٥
باكستان	روبي	٢٠,٢١
تونس	دينار	٤٣٧,٢٦
سنغافورة	دولار سنغافوري	٢١٧,٠٩
سري لانكا	روبي سري لانكي	١٠,٥٧
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	١٩,٤١
فنلندا	مارك فنلندي	١٠٠,٢٣
البرازيل	كروزادو	٨٥,٢٥
تشيلي	بيزوس تشيلي	١,٥٧
ايرلندا	ليرة ايرلندية	٦١٣,١٥
فنزويلا	بوليفار	١٠,٢١
	حقوق السحب الخاصة	٥٤٣,٢٨
	وحدة حسابية اوروبية	٤٧٤,٠٣

لجنة المؤشر والضمان توافقتا على موضوع التقديمات الاجتماعية

تنفيذا لما اقرته لجنة مؤشر الغلاء في شأن التقديمات الاجتماعية، زار امس رئيس اللجنة المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري، يرافقه مقررها السيد احمد منيمنة، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وبحث معه في موضوع التقديمات.

ولدى ارفضاض الاجتماع اوجز السيد منيمنة ما تم فيه بالآتي:

"١ – بالنسبة الى المنح المدرسية: تم التوافق على ان يترك لأصحاب العمل تحديد قيمة المنح التي ستعطى لعمالهم على ان يدفعها صاحب العمل مباشرة الى العامل على غرار التعويضات العائلية.

٢ – بالنسبة الى زيادة مساهمة الضمان في الاعمال الاستشفائية: تم التوافق على ضرورة رفع نسبة مساهمة الصندوق في الاعمال الاستشفائية الى ١٠٠ في المئة وارتؤي تحميل المضمون مساهمة رمزية اسوة بما هو معمول به في معظم دول العالم، خصوصا ان منظمة العمل الدولية اقرت فرض مثل هذه المساهمة.

وتقرر وضع دراسة في الموضوع على ان يصار الى متابعة الدرس في اجتماعات لاحقة.

٣ – بالنسبة الى التعويضات العائلية: تم التوافق على رفع قيمة التعويض الى نسبة ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجور وتقرر ان تضع الادارة دراسة مفصلة تأخذ في الاعتبار ضرورة تأمين التوازن المالي لهذا الفرع لجهة ضرورة زيادة نسبة اشتراكات اصحاب العمل فيه.

٤ – بالنسبة الى موضوع بدل النقل: تقرر ترك بت هذا الموضوع للجنة المؤشر في اجتماعها المقرر يوم الثلثاء المقبل".

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٤ ليرات

سجل الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في سوق بيروت في نهاية الشهر، فاقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٤٧,٠٠ ليرة في مقابل ٤٤٣,٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٤ ليرات ونسبتها ٠,٩٠ في المئة.

وهو فتح بما بين ٤٤٣,٠٠ و٤٤٤,٠٠ ليرة في ظل تضارب الآراء في جدوى المساعي التي تقوم بها غير جهة محلية واقليمية ودولية لتجنيب البلاد جولة عنف جديدة، الى ان طلبه بعض المتعاملين على سبيل تغطية مراكزه في آخر الشهر، فاخذ يراوح لفترة بين ٤٤٣,٠٠ و٤٤٦,٠٠ ليرة. ولكن نظرا الى الحسار العرض، مضت اسعاره في الارتفاع حتى كادت تلامس عتبة الـ٤٥٠,٠٠ ليرة. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ٤٤٧,٠٠ ليرة، الامر الذي حرك العرض واعاد الدولار الى حلقة التجاذب ليقفل بـ٤٤٧,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ١٠ ملايين دولار.

توقف عن التراجع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى اخذ الارباح على المارك الالماني بعد امتناع مجلس حاكمية "البوندسبنك" لدى اجتماعه امس عن رفع معدلات الفائدة في المانيا الغربية. الى ذلك، كان لاغتيال رئيس مجلس ادارة "دويتش بنك" اثره في بعض النفوس كما لوحظ من اتساع قاعدة عرض المارك التي اعقبته صباحا. وقد تعزز وضع الدولار في ما بعد بعودة "ساوث وست بنك اوف سانت لويس" عن خطوته خفض معدل الفائدة الفضلى لديه (Prime rate) من ١٠ ١/٢ في المئة الى ١٠ في المئة. والتي اقدم عليها قبل اسبوعين من غير ان يجاريه فيها اي مصرف آخر في الولايات المتحدة، في اشارة الى عدم تجاوب السوق مع هذا الاتجاه في ظل اجواء التضخم السائدة حاليا. وفي هذا الصدد تبين امس ان مداخيل الاميركيين سجلت ارتفاعا نسبته ٠,٩ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠,٣ في المئة في ايلول، في حين تراجع انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، وذلك للمرة الاولى منذ ايلول ١٩٨٨.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك، الى ان اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٦٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٣٥ اول من امس.
- ١,٧٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٥٠.
- ١,٥٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٩١٠.
- ٦,٠٨٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٨٧٥.
- ١٤٣,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣,٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٩/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى التماسك، تلاشى الطلب مجددا على المعادن الثمينة التي تراجعت اسعارها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٨,٤٠ دولارات في مقابل ٤١٣,٥٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٦,٨٠ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٨,١٥ دولارات بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة بدورها، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٦١ دولارات في مقابل ٥,٦٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٦٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٩,٩٠	١٠,٠٠
الدينار العراقي	١٢٢	١٢٧
الدينار الكويتي	١٤٩٥	١٥١٠
الدينار الاردني	٦٠٧	٦١٨
الدينار البحريني	١١٧٠	١١٨٥
الدينار الليبي	٣٢٠,٥٠	٣٢٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٢١	١٢٣
الريال السعودي	١١٨,٢٥	١١٩,٢٥
الريال القطري	١٢٢	١٢٣,٥٠
الريال العماني	١١٥٠	١١٦٠
الجنيه المصري	١٧٠	١٧٣
الجنيه الاسترليني	٦٩٣	٧٠٠
المارك الالماني	٢٤٩	٢٥٢
الفلوران الهولندي	٢١١,٥٠	٢١٨,٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٦٥	٢,٧٥
الفرنك الفرنسي	٧٢,٤٠	٧٣,٥٠
الفرنك السويسري	٢٧٩	٢٨١
الفرنك البلجيكي	١١,٢٠	١١,٤٥
الكورون الدانماركي	٦٣,٥	٦٣,٢٥
الكورون الاسوجي	٦٩,١٠	٧٠

البزيتا الاسبانية	٣,٧٠	٣,٨٠
الليرة التركية	٠,١٨	٠,٢١
الليرة القبرصية	٨٧٠	٨٨٠
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٦
الالف فرنك افريقي	١٤٤٠	١٤٥٥
الالف ين ياباني	٣٠٦٢	٣٠٩٣
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٦,٥٠	٤٤٧,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٦,٥٠	٤٤٧,٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٤	٣٤٨
الدولار الكندي	٣٧٥	٣٧٧

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٩٤٢٥	٣٩٩٢٥
الليرة الايرانية	٣٩٣٢٥	٣٩٨٢٥
الليرة العثمانية	٣٥٠١٠	٣٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٠١٩٣٠	٣٠٤٤٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٧٨٦٠٢٥	٥٨٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	د ٤٠٦,٥٠	د ٤٠٩,٢٥
كيلو الفضة	٧٥٦٣٠	٧٦٦٣٠
اونصة الفضة	د ٥,٥٦	د ٥,٦٦

فاعليات رسمية وحزبية واجتماعية دانت التحرك الفرنسي

دانت امس فاعليات رسمية وحزبية واجتماعية زيارة وفد نواب المعارضة الفرنسية للمنطقة الشرقية وتحرك بعض قطع البحرية الفرنسية الى البحر المتوسط معتبرة ذلك "تدخلا في الشؤون اللبنانية الداخلية".

وزير الزراعة السيد محسن دلول قال انه "لا يمكن فهم الموقف الفرنسي الا في اطار التحريض على المحاولات القائمة لتوحيد البلاد (...) ولا يمكن ادراج هذا الموقف الا في اطار عمليات الارباك والاعاقة والتعطيل التي باشرها بعض الدوائر الدولية والاقليمية منذ ان شهد اتفاق الطائف لحظاته الاولى (...) ويبدو ضروريا واساسيا ان تعيد الادارة الفرنسية دراسة الموقف الحالي في لبنان على ضوء اتفاق الوحدة الذي وقع في الطائف".

ووجه مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي نداء الى الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والى مسؤولين وشخصيات دوليين آخرين، فيه: "ان التدخل السافر لبعض بقايا الصليبية من المتطرفين الفرنسيين الذين يستترون بوشاح الحقد التاريخي، يمعنون بتدخلهم هذا في تهديد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، معرضين هذا الوطن للتقسيم، كل ذلك يتم تحت سمع السلطات الفرنسية والعالم اجمع وبصرها نطالبكم بادانة هذا التدخل الخطير في شؤون لبنان الداخلية، منكرين بأن على القيادة الرسمية والسياسية في فرنسا تحمل مسؤوليتها التاريخية في هذا المجال".

واصدرت امانة السر العامة في الحزب التقدمي بيانا دانت فيه زيارة النواب الفرنسيين لمبدأ "الداعمة لتقسيم لبنان". وقالت: "اننا ندعو الفرنسيين مجددا والحكومة الفرنسية الى مراجعة مواقفها الكثيرة المنحازة الى جانب فريق من اللبنانيين يعمل على تكريس حال التقسيم المفتعلة (...)".

وقال عميد الاعلام والاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد ان النهج الفرنسي "يصب في سياسة القبرصة اي التعاطي مع دنكطاش على رغم وجود سفارة في نيقوسيا (...)".

وقال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان خطوة النواب الفرنسيين "تعكس احقاد قرون طويلة على كل ما هو اسلامي وعربي". واعتبر ذلك "تدخلا فرنسيا وعدوانا صارخا سنقابله بكل الوسائل التي نعبر بها عن رفضنا لاستعمار فرنسا الجديد التي تريد ان تفرضه على اللبنانيين من خلال دعمها للمارونية (...)".

ودانت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي زيارة النواب الفرنسيين للمنطقة الشرقية ودعت الحكومة الفرنسية الى "تحديد موقفها علانية من هذه التحركات الاستفزازية اللامسؤولة حرصا على حسن العلاقة بين الشعبين اللبناني والفرنسي ولتأكيد صدقية الحكومة الفرنسية بدعم الشرعية اللبنانية".

وقال رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ ان موقف النواب الفرنسيين "ينطلق من اعتبارات دينية رجعية غير مقبولة تؤدي الى شحن النفوس واثارة الغرائز من خلال دعم خطة عون التي تهدف الى التغرير بالناشئة اللبنانية وتؤدي الى تزييف الحقائق وصولا الى عرقلة مسيرة الانقاذ (...)".

وقال الامين العام المساعد لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب ان فرنسا عادت الى "اظهار وجهها الصليبي السافر الذي يعتبر نفسه حاميا ورسولا للصليبية الجديدة، فعادت تلوح ببوارجها وسفنها لتعطي التمرد قوة للصمود ولتخترق الاجماع الدولي وليقف وراءها على بضع خطوات الفاتيكان".

واعلن المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار "ان القوى الاسلامية في لبنان ستواجه اية عملية تقسيم تسعى اليها الزمرة الانفصالية تدعمها فرنسا او سواها وستتصدى لاي عدوان تقوم به اية دولة على لبنان بحجة حماية ميشال عون واتباعه".

ونددت "رابطة العلماء المسلمين" بـ"زيارة بعض نواب المعارضة الفرنسية للمنطقة الشرقية الذين دخلوا الى لبنان خلسة متجاهلين السلطة الشرعية بشخص فخامة الرئيس الياس الهراوي والحكومة". واعتبرت "ان المخطط الاسرائيلي فشل في تقسيم لبنان وسيوحده عاجلا ام اجلا ولا مكان لعملاء اسرائيل في لبنان الجديد".

واصدر المكتب الاعلامي في "تجمع العلماء المسلمين" بيانا قال فيه: "هل تقبل فرنسا لنفسها ما تعمل لتنفيذه في لبنان وان يتمرد ضابط على حكومتها الرسمية او ان تقسم"، مشيرا الى "ان فرنسا وقواتها ستلقى مصيرها الاسود وما تستحقه من قوم يسعون الى توحيد كل المنطقة ومن باب اولى توحيد لبنان".

ودعا بيان باسم "طلاب كلية بيروت الجامعية" الى المشاركة في اعتصام ينفذ العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة في باحة الكلية.

كرامي: لا احد يريد غزو الشرقية

طرابلس - "النهار":

اكد وزير التربية المحامي عمر كرامي "ان احدا لا يريد غزو المنطقة الشرقية، فهي جزء من لبنان"، معتبرا اننا امام وضع مصيري "اما ان يبقى هذا الوطن واما الا يبقى، اما نريد التقسيم واما نريد التوحيد".

استقبل كرامي امس رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين واعضاء مجلس البلدية الذين تمنوا له التوفيق واضعين كل الامكانات في خدمته. ورد كرامي فتطرق الى الحرب المستمرة منذ ١٥ سنة، قائلا "ان وثيقة الطائف هي مدخل الى الحل في لبنان". ورأى ان التظاهرات "لا تمثل الشعب اللبناني". ولاحظ ان "اية تظاهرة او اية جنازة لـ"حزب الله" تضم اكثر من ذلك بعشرات المرات، فهل نسلم الحكم الى "حزب الله"؟ (...) هذه ليست طريقة للاستفتاء او التعبير (...) واضاف: "يقولون لا يجوز ان تغزى المنطقة الشرقية. ومن قال انهم سيغزون المنطقة الشرقية؟ المنطقة الشرقية جزء من لبنان ولا نقبل الا بذلك. والحمد لله ولا احد منا يريد المزيد من الـ... المزيد من التهديم او الخراب والمعاناة، ولكن هناك مشكلة هي مصير البلد، واي تساهل واية مفاوضات واي انتظار، هي لمصلحة الوضع التقسيمي وهذا شيء مرفوض. فالعملية ليست عملية طائفية ولا عملية مناطقية ولا عملية انتقامية من احد. العملية عملية مصير وطن اما ان يبقى هذا الوطن واما الا يبقى. اما نريد التقسيم واما نريد التوحيد".

وانتقد النواب الفرنسيين "الذين تخطوا كل حدود اللياقة وكل حدود الاعراف الدولية".

أول مؤتمر صحافي له منذ انتخابه عقده في ابلح

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

افتعلها وبالاسف لبنانيون، فتبين ان كل الشعارات التي اطلقت لتحرير لبنان لم تحرر شبرا من الارض اللبنانية. وانا اتكلم هنا بلغة المواطن اللبناني الذي كان يسكن في المنطقة الشرقية وقاسيت ما قاسيته. كان الفرنسيون يرددون عن الجنرال ديغول: جيش بلدك اذا نزل الى الارض لقمع تظاهرات او لقمع شغب او لقمع من يفتعلون مشاكل مع المواطنين يهلل المواطن له لمدة شهر، وفي الشهر الثاني يبدأ بالتأفف من وجوده، وفي الشهر الثالث يطالب بعودته الى الثكن. انا ادرك ان الشعب اللبناني بكامله اليوم يطلب الحرية ويطالب بقوى امن لتتعاطى معها".

ولاحظ ان "حال الفلتان الموجودة اضطرت الدولة اللبنانية، منذ عهد الرئيس سليمان فرنجيه الى عهد الرئيس سركيس الى عهد الشيخ امين الجميل، الى ان تكون هناك مهمات لجيش شقيق على الارض اللبنانية لوضع حد لكثير من المآسي التي كانت تحصل. واعطي مثلا بسيطا: ما حصل في بيروت الغربية في عهد الرئيس الجميل وما حصل من قتل وذبح ونهب واعتداء على اعراض البشر. آنذاك كان جيشنا موحدا وكان قائد الجيش القائد نفسه (العماد ميشال عون) الى ما قبل يومين. وطلب الكثيرون من المسؤولين في المنطقة الغربية من هذا القائد: تفضل وضع حدا لما يجري في بيروت الغربية. فكان جوابه: ليس في امكاني، استنجدوا بجيش شقيق. وكانت النتيجة انهم استنجدوا بجيش من الشقيقة سوريا حتى يضع حدا لما يجري. وانا كان ذلك يغيب عن ذاكرة البعض فليس من واجبي ان اذكرهم".

"انا موافق، وفقكم الله"

وتحدث عن تعثر عمل اللجنة السداسية العربية للاتصال والمساعي الحميدة الخاصة بلبنان نتيجة استمرار الحرب، الى ان انعقدت قمة الدار البيضاء وانبثقت منها اللجنة الثلاثية العربية التي وضعت شروطا سبعة ابلغت الى من يهمهم الامر ومن ضمنها اجتماع النواب في الخارج للتشاور في مشروع وفاق وطني.

ثم قال: "اود ان اذكر ان النواب القاطنين في الشرقية، على رغم انهم اتخذوا قرارا بتلبية الدعوة باعتبارهم مسؤولين في مؤسسة شرعية، لم يذهبوا الى الطائف من غير ان يكون هناك تشاور. ووافقت الحكومة السابقة على البنود السبعة ومن بينها ذهاب اعضاء المجلس النيابي الى الطائف، ولم نرض بلجنة امنية عندما كانت الحكومة السابقة، واذا بنا نفاجأ ان اللجنة الامنية قبل بها. ولم نرفض بفك الحصار عن المرافىء، التي انا مؤمن بأنها غير شرعية، فاذ بنا نفاجأ بفك الحصار عنها. لماذا؟ لانه كان هناك الحاح شعبي في المنطقة الشرقية، ولان سكانها لم يعودوا قادرين على تحمل المعاناة. ان قلبي على كل مواطن هدم بيته او فقد ولده او الام الثكلى، ولذلك لا اعتبر نفسي انني كنت في الخارج او مسافرا حتى لا ارى هذه المأساة.

وفي التشاور قبل الذهاب الى الطائف، اذكر حتى يسمع الجميع ان الاجتماع (مع العماد عون) دام ثلاث ساعات ولم تكن فيه مراوغة. وسئل المسؤول هل توافق على الذهاب؟ فقال بالحرف الواحد: لكم حريتكم". صديقان وزميلان في المجلس النيابي لم يكتفيا بهذا الجواب واصرا على ان يكون جوابه تقبل او لا تقبل واسميهما الدكتور طارق حبشي والاستاذ نديم سالم. واصرا على طرح السؤال: موافق ام غير موافق فكان الجواب: "انا موافق وفقكم الله". البعض ظن اننا ذهبنا الى الطائف لشم هواء ولم يعرفوا لماذا استمرت اجتماعات الطائف ٢٤ يوما. للمرة الاولى في تاريخ لبنان يجتمع اللبنانيون من كل العائلات اللبنانية ويقررون مصيرهم المستقبلي، ان كان على صعيد اصلاحات دستورية او على صعيد تحرير بلدهم وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها بدءا من الجنوب الى الشمال الى البقاع والى كل المناطق اللبنانية.

انا مثل غيري لا ارى ان اتفاق الطائف قد اعطى كل الاطراف الذين شاركوا في الحرب على الارض اللبنانية من ميليشيات او غيرها الطموحات التي كانوا يريدونها، لم يعط الطوائف كل مطالبها ولم يعط للمطالبين بلبنان دولة اسلامية مطالبهم. كما لم يعط الذين يريدون لبنان دولة مسيحية مطالبهم. اعطى وحدة لبنان وضم شعبه بعضه الى البعض، اعطى اعادة المهجرين الذين فقدوا بيوتهم وارزاقهم ويسكنون في المدارس، وعودة المهاجرين الى كندا واوستراليا واميركا اللاتينية وغيرها وعودة المهاجرين الذين جعلوا من الجنائن التي تعود الى بلدية قبرص مركزا لهم لمدة خمسة اشهر، اعطى ان تعود الى لبنان كرامته وسيادته، اعطى ان يعود وجه لبنان الحضاري على اكمل وجه.

وكان اول اجتماع لنا في مطار القليعات كي نبتعد عن التهديدات التي وجهت لعدم تمكيننا من الاجتماع في قصر منصور الذي كان مطنبنا الاساسي. لماذا يغش الشعب؟ كان المقصود ان نجتمع في قصر منصور لكن ممثل الجيش اللبناني الذي كلفته الحكومة السابقة ان يكون عضوا في اللجنة الامنية اوقف الاجتماعات ويا للاسف ولم يشارك في تأليف البقعة الامنية حول قصر منصور. اجتمعنا في القليعات وانتخبنا رئيسا للجمهورية وبدأت مسيرة السلام. كان موقف الحكومة السابقة انها لم تسهل اي شيء انما حرضت عبر مؤتمرات صحافية وتظاهرات مفتعلة باكثريتها على رئيس الدولة، وكانت النتيجة المأسوية ان اغتيل الشهيد المرحوم فخامة الرئيس رينه معوض.

يستشهد الياس الهراوي بسيطة

المجلس النيابي رأى ان المسيرة يجب ان تتابع، فكان له الاجتماع الثاني بعد اقل من ٤٨ ساعة وانتخب رئيسا للجمهورية، وقدري اني انتخبت والثقة منحت لي. اخترت نفسي قبل الانتخاب، عندما قررت اعادة ترشيح نفسي للرئاسة، ان ادخل مسيرة الشهداء، لكن الشهادة في سبيل لبنان وتوحيده تبقى قليلة والشهادة في سبيل الحصول على الاستقلال على كل الاراضي اللبنانية احتملها وهي فخر لي ولعائلتي ولزحلة وللبقاع ولكل اللبنانيين ان هناك فدائيا. لم ارض ولم اتعظ بالذي حصل مع المرحوم فخامة الرئيس رينه معوض ولم اتلكأ ليلة الانتخاب وصممت على ان لا يطلع الضوء الا وتكون هنالك حكومة شرعية وهذه الحكومة لم يؤلفها الا رئيس الجمهورية لسبب وحيد هو انني اريد ايجاد شرعية على الارض اذ حصل لي شيء، ذلك انه بموت المرحوم الشهيد فخامة الرئيس الشهيد لم تبق شرعية على الارض اللبنانية. وشكرا للمجلس النيابي الذي تحمل هذه المسؤولية وعاد وانتخبني مجددا. وخوفا من ان تتعثر المسيرة في بعض جوانبها، اصررت على ان لا يبزغ الفجر الا وتكون هناك حكومة. يستشهد الياس الهراوي بسيطة، المهم ان تكون هناك حكومة شرعية على الارض. يمكنها ان تكمل المسيرة. بعد البيان الوزاري الذي نالت على اساسه الثقة وقبل البيان الوزاري وبعد انتخابي كان لي كلمة، وانا الذي عشت المأساة لمدة خمس عشرة سنة على كل الاراضي اللبنانية اعرف ان الشعب الصامت المسكين الذي يمثل ٩٥ في المئة ما كان له في فترة من الفترات امكان التعبير عما يريد. لذلك كانت كلمتي صريحة وقلت فيها: هذا المظهر هو كذا وكذا والبديل منه لراحة الشعب اللبناني واعادة حريته واستقلاله كذا، واعتبر نفسي بعد انتخابي ابا لجميع اللبنانيين واخا لهم، ومسؤولا عنهم جميعا ومسؤولا عن كل فرد من افراد العائلة اللبنانية اينما وجد. لذلك اخترت الخيار، وقد اخذ علي اني انهيت خطابي بشكل من التهديد. والتهديد هو لمصلحة الدولة اللبنانية وليس لمصلحتي (...)

ان اتفاق الطائف والبرنامج الموضوع فيه هو الذي سيفي بالمطلوب وليس ما يجري اليوم في الشرقية هو الذي سيضع لبنان على طريق السلام. نحن في عجلة لتنفيذ اتفاق الطائف لتبدأ المهل لبسط السيادة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، وما يجري اليوم في الشرقية هو عائق في سبيل تنفيذ الاتفاق كأنما نقول اننا لا نريد لهذه الجيوش ان تنسحب. واقولها بصراحة ان ما يجري في الشرقية هو عامل تقسيمي، وهو عامل آخر يدل على انهم لا يريدون لهذا البلد ان يرتاح وان يكون للدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية (...)".

وتطرق الى القرارات الاولى التي اتخذها مجلس الوزراء، قال: "اتخذنا قرارا في مجلس الوزراء بتعيين قائد للجيش مكان القائد السابق. القائد الجديد هو من خيرة ضباطنا ومن الضباط الذين اقسموا الولاء للوطن وليس لاشخاص وهم على اتم الاستعداد لاكمال المسيرة مع رئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب لبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية (...)

لذلك احب ان انبه العسكريين الذين هم ابناؤنا واقسموا يمين الولاء للوطن وليس للاشخاص ان لا يكونوا رهائن عند شخص، او ان يكونوا سببا لحرب داخلية لمصلحة شخص، او سببا لتعثر مسيرة السلام، لانهم اقسموا الولاء للبنان وللدفاع عن حدود لبنان وللدفاع عن علمهم وعن الشرعية والدستور. ادعوكم بصفتي القائد الاعلى للقوات المسلحة الى ان تكونوا حريصين على قسمكم، وان تضعوا انفسكم في تصرف المؤسسة العسكرية، وليس في تصرف شخص، لاننا نعلق امالا كبيرة على جيشنا الباسل في ان يكون خميرة الخلاص والطريق الى وضع لبنان على سكة السلام. والذي اقوله للجيش ضباطا وافرادا، اتوجه به في الوقت نفسه الى قوى الامن الداخلي التي لا يختلف وضعها عن وضع الجيش، فهي تعاني الوضع نفسه من الانقسام واتمنى، وهذا ما اطلبه، ان تكون هناك قوى امن واحدة، وكذلك امن عام واحد، وما اطلبه هو في سبيل لبنان الواحد.

اما المواطنون الاعزاء الذين انا منهم والذين سكنت معهم وقاسيت معهم في كل المناطق فأدعوهم الى ان لا يدخلوا في متاهات وان لا يفكروا في قضايا بعيدة المنال وان لا يكون هاجسهم ان الدولة لن تقوم وان افضل طريقة هي السفر الى الخارج. نحن في حاجة الى الشباب والفاعليات والى كل المثقفين والى اليد العاملة والى كل لبناني لانه سيكون له دور (...). كفانا اضرابات وتعطيل اولادنا عن المدارس، كفانا اقفال متاجرنا وهدم اقتصادنا. كفانا تهجير الى اي مكان، كفانا هدم منازل، كفانا قتل وتشريد ولنضع حدا للتهريج والترهيب والارهاب. وان يدي ممدودة الى كل مواطن لبناني اكان موجودا في الشرقية التي هي عزيزة على قلبي، ام داخل الاراضي اللبنانية، وان مسيرة السلام في ظل الحكومة الدستورية ستكمل مسيرتها ولن تتعثر ايا كانت العقبات المفتعلة في وجهها.

واما في ما يختص بالمراكز التي سيبدأ مجلس الوزراء بايكال بعضها الى بعض المسؤولين اللبنانيين، فاحب ان انكر ان على الذين يفكرون في شكل خارج على القانون والدستور او في حملة عصيان وعدم التقيد بالقرارات الدستورية الصادرة عن مجلس الوزراء ان يتذكروا كيف تسلموا الامانة من غيرهم، والمفروض ان يسلموها اليوم الى غيرهم. لا نستطيع ان نتصور ان ينتخب رئيس جمهورية ويبقى الرئيس السابق حيث هو ويقول لا اسلم الامانة. لا اتصور ان موظفا مهما علت رتبته من وزير الى قائد جيش الى مدير عام الى امين عام الخارجية يتصلب في موقفه ويقول لموظفيه آزروني لا اريد ان اترك هذا المكان. هذا يعتبر عصيانا وخروجا على القانون وهذا يعتبر وقوفا في وجه مسيرة السلام، ويعتبر حالة تقسيمية لا نرضى بها باي شكل من الاشكال".

يوم الحساب آت

وخلص الى القول: "بعد كل الذي شرحته في هذه الاجواء الضاغطة في المنطقة الشرقية اوجه رسالة ونداء. رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي رافق في حياته كل التطورات خلال ١٥ سنة، لم توجد مشكلة وقعت الا وكنت احد الافراد الذين عملوا لحلها وليس لتأزيمها. انكر بقعة زحلة لان الذكرى مؤلمة على قلبي كيف بدأت زحلة وما كانت اسبابها، والبعض الذي ينكرني بها ما كان سببها. وعندما انتهت قصة زحلة بكيت، وكان لي الشرف ان ابكي، واتمنى من الله ان يطيل بعمري وان ارى، كما اعدت كرامة زحلة، ان تعيد الكرامة الى الوطن وان نتمكن من ان نعيد الكرامة الى كل شبر من ارض لبنان".

اشاعات مغرضة تبث في وسائل اعلام مضغوط عليها ولا تملك حريتها، لانها تعيش في جو ارهاب الكل يعرفه. فعدا انهم قتلوا رئيس الجمهورية، هناك اعتداء على بيوت النواب وهذا الاعتداء لن نغفر له، وهدم بيوت البشر لن نغفر له، وقتل المواطنين لن نغفر له. كفانا شعارات طنانة هدمت البلد منذ ٧ اشهر ولم تعط نتيجة. نحن في صدد مسيرة سلام نريد ان نكملها مهما كلف الامر. وليكن معلوما اني حريص على كل المواطنين في الشرقية، اي امهاتنا وابنائنا واخوتنا وابنائنا صغارا وكبارا. انا حريص على ان لا تسفك نقطة دم لا في الشرقية ولا في الغربية او في اي مكان. انا حريص على ان يعيش المواطن بكرامة، وان تعود الحياة طبيعية وان يعود كل تلميذ الى مدرسته. كفانا اشهر واشهر من دون مدارس. انا حريص على ان يعود العامل الى عمله وعلى ان يتابع رجل الاعمال عمله لان لبنان بلد اقتصاد حر ولا يقوم الا على سواعد ابنائه. انا حريص على ان تعود الثروة اللبنانية التي تهجرت الى الخارج لتكمل مسيرتها في بناء لبنان ومن اجل ابنائه.

نحن لا نريد افتعال حرب على الشرقية ولن اسمي على نفسي اني افتعلت حربا على الشرقية، لكن الذين سيفتعلون حربا على الشرقية والذين سيفتعلون الحرب للاستئثار بالمراكز التي انتهت ولا يهتم فيها آسف ان اقول لهم اني لن ارضى في اي شكل بان يبقوا في مراكزهم لان يوم الحساب آت وسيكون قريبا جدا. وآسف مرة اخرى للحديث بهذه اللهجة، ولكن لا اريد ان انعت لا بجنكيز خان ولا باني آت لاهدم بيوت البشر. على الشباب المتحلي بالوعي، وعلى الذين يحملون الشعارات ان يبقوا في شعاراتهم. نحن في بلد حر، عليهم ترك المراكز وترك الامانة وتسليمها الى اصحابها، وليتفضلوا. عالم السياسة واسع، ليؤسسوا احزابا ويكون لهم وضعهم او يتابعوا مراقبة طريقة تنفيذ اتفاق الطائف. نحن لكل الشعب اللبناني تحترم كل اقواله. اما الاستئثار وعدم رد الامانة فلن اسكت عنه في اي شكل وعندي كل الوسائل لاستعمالها وساستعملها في سبيل لبنان ووحدته واستقلاله. عاش لبنان".

كولوتوشا ومانشيني

واستقبل الرئيس الهراوي امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه التطورات اللبنانية وموقف موسكو منها.

ثم استقبل سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني الذي وصف الوضع في لبنان بانه "حساس" ودعا الى "العمل بحماسة لكي يعم السلام ونقوم مع بقية اعضاء المجموعة الاوروبية وكل دول العالم بالمساعدة، وتأكدوا اننا الى جانبكم ونفكر فقط في سعادتكم".

ولم يشأ التعليق على التحرك الفرنسي، واوضح انه لمس لدى الرئيس الهراوي "اقتناعا وارتياحا، وانه يعمل من اجل السلام ووحدة لبنان وعدم استعمال العنف الذي هو دائما خارج السياسة والديبلوماسية وانا لدي امل كبير في فخامة الرئيس".

وابرق الرئيس الهراوي الى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديموقراطية السيد حيدر ابو بكر العطاس مهنئا بعيد الاستقلال.

كذلك ابرق الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مهنئا بيوم اعلان الاتحاد.

وتلقى برقيات تهنئة من كل من رئيس كوبا فيدل كاسترو ورئيس تركيا تورغوت اوزال ورئيس جمهورية شاطىء العاج فيليكس هو فويت بوانيي ومن رئيس غانا جيري رولنغز ومن رئيس المجموعة الاوروبية جاك دولور وغيرهم.

الاعتصام والاقفال

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

هنا حتمية الانتصارات مهما علا شأن الذين يعادون حتى لو كان كل العالم ضدنا. سيفيق في لحظة ضميره ويعود الينا. من من هنا انطلقت كل الاديان السماوية التي اعتنقها العالم وحضر العالم فيها، ومن هنا ستنطلق الحركة التصحيحية".

مسيرة مشاعل صامتة

وكانت مسيرة صامتة حمل فيها متظاهرون مشاعل وصلت مساء الاربعاء الى القصر الجمهوري وهي انطلقت من ثلاث نقاط:

١ - في انطلياس امام كنيسة مار الياس حيث التسمت الطوائف جميعها عام ١٨٤٠ ان تناضل من اجل الاستقلال.

٢ - في ساحة المتحف امام ضريح الجندي المجهول.

٣ - في اليرزة امام تمثال الامير فخر الدين الثاني مؤسس لبنان الحديث.

وسلمت المسيرة كلمة الى العماد عون هي: "هذه المسيرة اختارت الصمت لانها تنطق بلسانكم... وهي تسلمكم هذه الشعلة عربون الثقة لتضيئوا بها نار الحرية..."

الكاثوليكي للاعلام

واستمرت امس ردود الفعل على التطورات الاخيرة، فاصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"في الظروف المصيرية العصيبة التي تجتازها الامة اللبنانية في مسار تطورها السياسي والاجتماعي والحضاري منذ نشأتها حتى اليوم، يعلن المركز الكاثوليكي للاعلام ما يأتي:

اولا: يعتبر ان الظاهرة الشعبية الرائعة التي نشاهدها في المنطقة الحرة منذ اسابيع انما هي ظاهرة فريدة في تاريخ لبنان، ليس فقط من حيث كثافتها العددية، بل ايضا من حيث مسلكيتها ومستواها الانساني والخلقي الذي نطالع فيه موضع اعتزاز وفخر ونموذجا في التعبير عن الرفض السليم من جيل الملاجىء لكل ما يسيء الى كرامة الشعوب، وبالتالي فاننا بصفتنا جهازا اعلاميا مسيحيا لا يسعنا الا ان ندعو الكنيسة وجميع العلمانيين المؤمنين بالمسيح، خصوصا الذين يتعاطون منهم السياسة، الى ان يعيدوا قراءة هذا الحدث في ضوء تحرك الشعوب المقهورة في ظل الانظمة العالمية التوتاليتارية المستبدة، وفي ضوء تعاليم الكنيسة في الشؤون الاجتماعية والسياسية المعاصرة الداعية الى تحقيق حرية ابناء الله في حياتهم الخاصة والعامة.

ثانيا: نرى ان الشعب اللبناني في انتفاضته العفوية في وجه الاحتلالات الرابضة بثقلها على صدر الوطن اللبناني يثبت انه شعب حي يفتقر الى تغيير حي على مستوى طموحات ابنائه وتطلعاتهم وانسجاما مع قيمه العالمية المنفتحة وتراثه العريق في التعايش السلمي بين الشعوب، وبالتالي على جميع اللبنانيين ان يروا في هذه الظاهرة الصافية تعبيرا عن الارادة اللبنانية في تحقيق الذات اللبنانية بعيدا عن كل ارتهان او احتلال.

ثالثا: نذكر ان رسالة الكنيسة خصوصا الكنيسة في لبنان، انما هي رسالة رعاية وتضامن وثيق مع شعوبها وليست الكنيسة كيانا منفصلا عن الشعب، انما هي تحديدا شعب الله في مسيرته وعبوره الدائم من صحراء العبودية الى رحاب الحرية، وتفهم ان دستورها الانجيلي انما هو دستور حرية وتحرر.

وتقول وثيقة فاتيكانية في "الحرية المسيحية والتحرر" ان الكنيسة في طواعيتها للروح تتقدم باخلاص على دروب التحرير الاصيل ويعي اعضاؤها تقصيرهم وتخلفهم في هذا المضمار. لكن عددا غفيرا من المسيحيين منذ عهد الرسل تطوعوا بكل قواهم ونذروا حياتهم للتحرير من كل اشكال الاكراه مناصرة للكرامة الانسانية. لذلك يشكل اختبار القديسين وامثولة الكثير من الاعمال في خدمة القريب حافزا ونورا لمبادرات تحريرية لا بد منها اليوم. ولعل ما يجري عندنا اليوم يندرج في هذا الاختبار.

وفي الوقت نفسه تعتبر الكنيسة "ان لا معنى للكفاح ضد الظلم ما لم يجر خوضه في سبيل قيام نظام اجتماعي سياسي جديد يتوافق مع متطلبات العدالة ويلتزم الاخذ بها منذ مراحله التأسيسية لان للوسائل اخلاقيتها".

كما انها تعتبر ايضا ان المقاومة السلمية وسيلة سلمية باتت تشق طريقا تنسجم معها المبادىء الاخلاقية في شكل افضل وتحظى بوعد اوفر بالنجاح وذلك بسبب التطور المطرد في مجال تقنيات العنف وتفاقم الاخطار الناجمة عن استخدامها.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام، اذ يدعو الجميع الى ضرورة قراءة جيدة لعلاقات الزمن على مشارف القرن الحادي والعشرين بعد المسيح. يناشد شعب الله من رجال دين وعلمانيين وملتزمين في المنظمات الدولية ومبادئها الى قراءة تعاليم الكنيسة الداعية الى تجسيد القيم الانسانية والانجيلية في حياتهم العامة والخاصة لكي يتحقق التضامن السياسي اليوم على مستوى خط افق يتجاوز حدود كل امة وكل مجموعة امم ويتخذ ابعادا قارية او عالمية وفقا لما جاء في الرسالة البابوية العامة الاخيرة حول "الاهتمام بالشأن الاجتماعي".

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح المقدر في محافظة البقاع عن ايرادات سنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ تكليف ١٩٨٩.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان.

٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى العندي
التكليف ٤١٤

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة لبنان الشمالي عن ايرادات سنة ١٩٨٨ تكليف ١٩٨٩ (جارية).

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان.

٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى العندي
التكليف ٤١٥

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٨٨ تكليف ١٩٨٩ (جارية).

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان.

٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى العندي
التكليف ٤١٦

وثيقة تبليغ مدنية

رقم الدعوى: ٩٨٨/٣٥٠

صادرة عن المحكمة الابتدائية المدنية في بيروت (الغرفة العقارية)

الى تمام واسما عبدالله الخوري فواز المجهولي محل الاقامة

يقتضي حضوركما الى قلم هذه المحكمة لتسلم وثيقة تبليغ الاستدعاء المقدم من المدعيين المحامي نبيل يونس وجوزف الصدي في تاريخ ٨٨/٩/٢٩ والقاضي بازالة الشيوع في العقار الرقم ٣٦/ الرميل وبيعه بالمزاد العلني بعد تعيين خبير لتحديد ثمن الطرح.

وعليه يقتضي حضوركما بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة التبليغ المشار اليها اعلاه. واذا لم تحضرا او ترسلا من يمثلكما قانونا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبران مبلغتين اصولا سندا الى احكام قانون ازالة الشيوع الرقم ١٦ خصوصا المادة الثالثة.

رئيس القلم
وليد طبارة
التكليف ٤١٧

غويا الخلاّق المرول ليس القمر



بيت المجانين.

الكتاب الذي صدر عن وزارة الثقافة في اسبانيا بالاسبانية والانكليزية والفرنسية.

في لوحة مدهشة وداكنة، تسبح عليها الظلمات وكأنها مهاو وغياهب تختلج في الداخل، يرسم غويا (●) نفسه وحوله كائنات جهنمية في وحشيتها المجنحة ويكتب في أسفلها: "ان رقاد العقل يولد مسوخاً". ولكن اذ يتفجر العقل يولد احيانا ما هو افظع حينما تمزق ذاتها الثورة وينتلع صخب الفتنة. وهذه المعضلة عبر عنها غويا بلغة فائقة في فرادتها. وعندما يعرض هيغل لحقبة الرعب في الثورة الفرنسية، يتكلم عن "الكائن الاسمى والفارغ". ويرسم هذا الفراغ الذي يقدم النجائح لذاته ويلتهمها. لقد رسم شهداء التعصب للدين وايضا شهداء التعصب للعقل. وهنا يتطرف فنه الى اقصى حدود. ولا يعرف حدا وسطا ويعيش نزاعات عصره وازماته حيث العقل يستفيق هائما، تائها، يفرز صورا الهية واخرى مشؤومة تتأجج في سعير يجبلها وتنبعث صرخة الدم في عطشها الذي لا يرتوي.

ومع افتتاح "بيت غويا" في بوردو - فرنسا صدر كتاب بالاسبانية والفرنسية والانكليزية، فيه نسخ رائعة عن لوحات غويا. ويكتب فيه رئيس عمدة سرقسطة: "تجد في فن غويا اجتماعا حميما لعناصر العبقرية مع السمات المأساوية التي يبدو قدرها العالمي مواكبا لنا، نحن الاسبان، في كل زمان ومكان. وغويا، ربما اكثر من اي اراغوني آخر واكثر من اي اسباني آخر، رمز تلك الالمعية والحيوية لرجل اتى من الشعب، وكان نكرة، فتعدى بصلابته وثقته بنفسه تلك الحالة حتى بلوغ التكريس العالمي... غويا رمز اسبانيا القاسية والقوية الشكيمة، والمتناقضة والظالمة، اسبانيا القاتلة اخاها واسبانيا العبقرية التي تتضامن بحماسة لمحاربة الغزاة الاجانب وسرعان ما تتفتت وتنوب في ظلمات الحروب الاهلية، في موت الاخوة والسجن والتشتت". هذا التمزق يبعث الجنون. والحدود بين الجنون والعبقرية مجهولة الا لدى بعض الخلاقين. الم يكن الجنون وسيلة فضح بها سرفانتس القيم الكاذبة ومظاهر العالم الحقيرة؟ وكتب شاستنيه عن لوحة غويا "عائلة شارل الرابع": "انظر الى هؤلاء البوربون، سلالة فاسدة لعائلة شهيرة اصطفوا دون ترتيب. وكأنهم اشخاص في لعبة تذبيح وهم يعرضون جواهرهم وصلبانهم ومخملهم وثيابهم المخرمة والمقصبة وايضا سفالتهم". وعندما رأى نابوليون ماريا لويزا للمرة الاولى هتف: "ان قلبها وتاريخها على سحنتها. هنا يتعدى كل ما يمكن تخيله". ولم تكن ماريا لويزا يوما جميلة، وكان لها في صباها شيء من الاناقة اللاذعة. اما الآن فانها شمطاء رهيبة تبحث عن الملذات وفمها ادرد ووجهها منتفخ ومظهرها مثير ومقرف في آن. وسيطر عليها جموح شهواني واستقر على غودوي، على جندي بسيط واصغر منها بست عشرة سنة واصبح وزيرا اولا وملكا فعليا.

واما شارل الرابع فوجهه ذو لون، وعيناه فاقدتان العبارة وفمه فرفو ويبدو متأرجحا بين الطيبة والجلالة من جهة والبلاهة والخمول من جهة، وصار غودوي يتلاعب بمصير العرش والتاج. وبعد سنتين من استئثار غودوي انتابت رعشة الموت اسبانيا من البيرينيه حتى قادش عندما تدحرج رأس البوربون وابن العم الفرنسي ورسم غويا لوحة عائلة شارل الرابع عندما اصبح نابوليون قنصلا اولا. وكان ألم بغويا صرع اوشك ان يقضي عليه وعندما تعافى رسم ايضا "بيت المجانين" حيث يصور مجانين كي يفلت هو من غليان نبوغه المجنون ويقنعه في آن. ويتحرر بواسطة لوحة اليمة حيث حقائق مدهشة. ويرسم ما يجعل المشاهد يسمع نبضاته المعذبة. يرى في بيت المجانين مكانا للوحي، لكنه الجنون لا يقف على عتبة بيت المجانين بل يغزه في عيون العائلة المالكة. وفي بيت المجانين حجارة مكفهرة تتقيأ بشرا اكثرهم في حالة العراء التام وهم تائهون، هائمون ولا ينشدون غاية وكل في عالمه غريب كليا عن عالم الآخرين ولا احد يسعه ان يجزم ان كل هؤلاء البشر الذين يصادمون جدرانا عارية في صمتها هم فعلا مجانين. واما جنون الهوى فاستولى على ماريا لويزا على امرأة من غريزة واحدة في تعلقها العبادي لغودوي وتوجز ريشة غويا لواعجها في شكل راعب ومبدع معا. وهي واقفة في وسط اللوحة مكان الملك! وعيناها تعيشان حاضرا غائبا ومستقبلا ملأه حبها الاعمى لغودوي. واولادها بقربها ولكنهم يطلون بعيدين كل البعد. ومظهرها تسعى ان يكون متشامخا وملامح التعب والاسراف عليها وهي لا تبتسم، وفقدت رشاقتها تماما وجسمها السمين انهكته الملذات مع كل هذه الزينة البلهاء التي ترمز بسخرية الى سلطة طائشة تتبعثر. ويقف وراء الملك اخوه دون انطونيو وعيناه جاحظتان وقربه الاميرة ماريا جوزيفا وسحنتها الشيطانية.

ولم يبدأ غويا بهذه الجمالات المريعة بل انجز رسوما تمهيدية لجداريات امتازت بنوعية الحياة والالوان. وفنه كالمرآة المصقولة تعكس اشكالا امينة اكثر من واقعها. فكان رساما للبلاط يلبي طموحاته المالية ويمتثل لحدود وموجبات في وظيفته. والمفارقة كامنة والثنائية متربصة في التردد بين كمال الشكل والالوان وظلها ورغبة التعريف بالحقيقة الاكثر ازعاجا وحتى غير المحتملة.

ولا يمكن التوقف مع غويا عند عبقرية الملون في كثافة الوانه وتنوعها وجرأة التقنية. يجب الذهاب ابعد والدخول في واقعية الطباع التي اصبحت حادة وقارصة مع طرش الرسام، وتشاؤمه الخلاق منذ ذلك المرض الذي كاد يصرعه في اشبيلية واصبح غويا المنفتح والمرح والاجتماعي رجل الصمت والانغلاق والظلمات. وتقنية اكثر حرية وجسارة واما لوحة الوانه فاكثر عنفا ووجدانية وكأنها سمفونيا مظلمة وساحرة. والاهجوة لا ترحم في مراميها المباشرة و"باي مرض سيموت" نرى هنا حمارا منحنيا على انسان يحتضر وكأنه يريد فحصه. انها، للعصر جرأة مثيرة لا بل جنونية.

وعندما تصدت اسبانيا لجوزف بونابرت الذي جعله اخوه ملكا في مدريد، تنافست المناطق الاسبانية في مقاومتها لجيش نابوليون. واصبح مستحيلا على نابوليون ان يطفىء كل النيران المندلعة. بيد ان التاريخ يؤول الى خاتمة يجدها لذاته واما شرارة الانتقام فلا تزال تقدح في لوحة غويا: "اعدامات الثالث من ايار". اعدام لا ينتهي ولا ينفك الثائر يصلب المنتظر القائم المتسربل نورا ابيض، نورا غير منتظر وكأنه ينبعث من جسد الذي يرميه الجند بالرصاص. وهؤلاء الجند فرنسيون ولكن غويا سيموت في فرنسا، وتحديدا في بوردو. وفي حوار بينه وبين بيكاسو يقول مالرو: "أترى اللوحة مع الصبي، ويداه مرفوعتان؟ وقلت له عندئذ ان قوة اللوحة كامنة اصلا في الصلب. فقال لي بيكاسو: نعم، هنالك شيء آخر: فالمشهد ينيره طبيعيا، ضوء القمر - اننا لا نرى القمر ولكنه القمر - وبالتأكيد المصباح الكبير على الارض بين مجموعة الجنود التي تطلق النار والصبي الرافع يديه. فالمصباح هنا (انه بيننا) ويجب ان ينيرك هنا (اي صدرك) وهو في الواقع ينير هنا (اي الظهر). ان المصباح ينير ظهر الذين يطلقون النار. عندما يقول بيكاسو: "لانه على نور مستحيل، ولان عبقرية غويا تجعلك في آن لا تنتبه لذلك - وهذا النور المستحيل يعطي للمشاهد شعورا بوجود شيء حقيقي ينتمي الى عالم آخر". وعاش غويا من وحي هذا العالم الآخر قبل بيكاسو فانسكب على فنه بواقعية لم تزل تتحدى الواقع. ويرقد العقل ولا يزال واعيا. وتلك النوعية من التناقض تسربل لوحتي "الماخا" العارية والمرتدية. وهذه المرتدية ذات اثارة اكثر من نظيرتها. انه رسم انطباعي دون الكلمة. فالتضاعيف زائغة قليلا والنظرة مغرية تدعو الى اللذة من فم شهواني. والواقعية الحديثة للمرة الاولى في هذا الجو الثقيل حيث تلهث حمى الشهوة. وان غويا اجتاز الطريق من تيشيان الى ماني.

وعندما وصل غويا الى فرنسا، اخضع لرقابة صارمة وشديدة الكتمان و"حراسه" يواكبونه بسرية كبيرة منذ ابواب فندقه. وفي الخامس عشر من تموز صدر هذا التقرير عن غويا لوزير الداخلية: "يا صاحب السمو، لقد وصل هذا الغريب الى باريس في الثلاثين من حزيران ونزل في شارع ماريفو الرقم ٥. ولم يتضح من مراقبته انه له علاقة بمواطنيه فلا يستقبل احدا وصعوبته في سماعه او تكلمه الفرنسية تجعله معظم الاحيان يبقى في بيته. ولا يتركه سوى لزيارة بعض الآثار الفنية وللتنزه في الاماكن العامة، وعمره سبعون سنة يبدو عجوزا اكثر من عمره وفوق ذلك شديد الطرش".

ورسوم غويا كانت قبل كل شيء تحبط الفخاخ وتنتصر على الرقابة وتعلن حقائق مدهشة. واما السؤال: لماذا اختار غويا بوردو فيجيب عنه جاك فوكي: "ان في التركيبة الاجتماعية للهجرة الاسبانية منذ ١٨١٢ ما يبرز الدور الرئيسي لبعض اصدقاء غويا وتسمح بفهم اختياره بوردو ووصوله اليها مع تدفق المهاجرين الليبيريين سنة ١٨٢٣. كان في وسعه ان يجد مجتمعا استتيا وهو مزدهر برغم كل شيء. وخارج هذا الواقع الاجتماعي الاصيل في مسبباته العصرية التاريخية والسياسية لم يكن غويا وهو رسام البلاط الاسباني ليأتي ويستقر في بوردو. لقد اختار هؤلاء النازحون بوردو ملجأ لمركزها الجغرافي القريب من اسبانيا ولمناخها وتجدد ازدهارها كما لسمعة مرفأها التي جلبت الكثير من العائلات الاسبانية الاميركية الهاربة من عدم الاستقرار في المكسيك التي استقلت حديثا..."

عبدالله عازار

هذا الكتاب يرتكز على كتاب صدر بلغات ثلاث عن وزارة الثقافة الاسبانية وعلى مطالعات عن غويا.

"عائلة شارل الرابع": الجنون لا يقف على عتبة بيت المجانين بل يتنزه في عيون العائلة المالكة.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اجماع، حنودي، اعراب، الحدود، نزاع، تأييد، عنصر، اسكات، تسوية، يتبنى، متوقع، مناطق، اشاد، وزير، مدافع، غريبة، يعتمد، بعيدا، ساقطة

د	و	ى	ح	ل	أ	ا	ع	غ	ي
ل	م	ن	ا	ط	ق	ا	ر	د	ي
ة	ط	ق	ا	س	ز	ب	و	ت	ر
د	ت	ع	م	ن	ي	د	ب	ص	و
م	ي	س	ل	ة	ح	ن	ن	ز	ع
ت	ب	ي	و	م	ى	ع	ي	ت	م
و	ا	ا	ا	ي	ج	ر	ت	ا	د
ق	ر	ش	ل	ت	ة	ا	ز	ك	ا
ع	ع	ا	د	م	ت	ع	ي	س	ف
ة	ا	د	ب	ع	ي	د	ا	ا	ع

الكلمة: فرقة من المسلمين تؤمن بحرية الاختيار

السابقة: المناة

إقرأ هذه الكلمة

زين يا نون يا الف نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: متطابق

اعداد: ربعمد

بوهوميل هرابال خادم ملك انكلترا

تقرأ بوهوميل هرابال وفي ذهنك خيط من الحرفة الروائية لها، وان كنت لا تعلم بالضبط علاقة بمدينة براغ. قلب اوروبا في اواسط هذا القرن، وايضا قلب التجربة الروائية قبل ان تدعي ذلك عواصم اوروبية اخرى. والخيط الذي يخطر لك قد يبدأ بفوانتز كافكا وبعده لاديسلاف كليما او ياروسلاف هازك (مبدع "الجندي الشجاع شفايك")، ولا ينتهي حتما بميلان كونديرا. فالرواية التشيكوسلوفاكية لها اسماء اخرى وعناوين اخرى يصعب على القارىء العربي ان يحفظ معظمها لان المكتبة العربية لا تحتويها. وبوهوميل هرابال (٧٢ سنة) احد هذه الاسماء، وقد يكون الى جانب ميلان كونديرا (صاحب "المزاح" و"فالس الوداع" و"الحياة هي في مكان آخر" و"كتاب الضحك والنسيان") احد اشهر الكتاب التشيكيين عبر العالم. عشرون عنوانا، بين الرواية والقصة القصيرة، ترجمت الى مختلف اللغات، وغيرها عناوين توزع في السر في بلاده، اذ لم يستطع هرابال ان يحيا في المنفى بعيدا عن براغ. لذلك ليس بالكاتب المنشق وليس بالكاتب المقيم. وعندما يكتب انما ليجعل من الرواية سيرة مضاعفة: سيرة الترحال التي تغتبط بالهوامش العادية للحياة وسيرة التفتح الكامل لهذه الحياة في البلاد التي يعرفها.

ثلاث روايات له تحمل عناصر هذه السيرة الشطارية والباروكية: "قطارات تحت الحراسة المشددة" و"وحدة بالغة الصخب" و"انا الذي خدمت ملك انكلترا". ولعل هذه هي تذهب بتجربة هرابال ... الى اقصى ما يميزها ويصنع فرادتها.

"انا الذي خدمت ملك انكلترا" تروي حكاية شاب نشأ في مناخ عائلة محافظة وفي اطار مغلق من العلاقات المنزلية بين طهرانية لا واعية وابتعاد طوعي عن كل مظاهر الحياة غير المنتجة. حين يخرج الشاب الى فضاء العالم الخارجي ويعمل نادلا في احد الفنادق الريفية، يكتشف ان العالم لا يقتصر على العلاقات البسيطة التي نشأ عليها وان الحياة اكبر بكثير من نسق المثل المنزلية. يكتسب اتساع العالم في عيني النادل الشاب مزيجا من المنطق الذي يستحيل، بسلوك الآخرين، عبثا خالصا، والعبث الذي يتضح فيما بعد ان له منطقه الذي لا يخطىء. وهكذا ينتقل الوعي الساذج للخادم البسيط من الابتداء باكتشاف مظاهر الحياة الحقة الى كنه منطقها والاندراج في شبكة علاقاتها. الا ان ما يطالع الراوي في عدد من مراحل شبابه لا يمكن الا ان يفسر بسوء الطالع. فسوء الطالع كان يطرد آدم / الخادم من كل جنة يكتشفها، الشراب والنساء والوسائل العديدة المهينة للحصول على المال. ولكن الاثر الاكبر في حياته علاقته باحد رؤساء الخدم الذي كان يحسده الجميع لانه يعرف كل شيء ولا يتعرض لخسارة رهان، والسبب بسيط، يقول له رئيس الخدم، فهو الذي "خدم ملك انكلترا". ثم للنادل الشاب فرصة العمر اذ يتاح له ان يخدم، هو نفسه، امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي، ويعلم منذ ذلك ان سوء الطالع سيفارقه الى الابد. ثم يبدأ بادخار المال حتى يجمع مليونه الاول. اذ تعلمه الحياة التي رأى منها جوانب متنوعة ان المال هو يصنع السعادة.

رواية هرابال، بهذا المقدار، ليست سيرة مقتنص ثروة ولا الحكاية الامثولة التي تسلط ضوءا على حياة مجتمع يغرق في مثله المادية. انها رحلة ساخرة لساذج لا يكاد يستيقظ من لذة العيش في تفتحه. فالرحلة، على مرارة السخرية في مراحلها ومحطاتها، هي العبور الى هامش الدهشة المقرونة بتبدل القيم والحقائق حتى كل شيء يكاد يصبح عابرا. هرابال، وكأنه يواصل الاستسلام العابث لمفارقات العيش على طريقة هازك، لا يتخلى عن عناصر جوهرية في عالم رواياته. عن التذكار الذي يعتبره عنصر الضرورة في كتابته. فالسيرة الذاتية (في كل رواياته اجزاء من سيرة ذاتية) شرط استقامة السياق. لكنها سيرة تبدل الرواية من نسيجها وتقترب وقائعها من التخريف. وقد تكون سمة الكتابة الروائية عند هرابال في مزجه التحقيق الصحافي الوقائعي ولغته بالخرافة او الاسطورة التي يفترضها فعل الرواية.

ان عمل الذاكرة يجمل في فسحته اشخاصا واماكن،وهرابال يكتبها دائما بالمسافة التي يفترضها العبث، مسافة السخرية التي يرى انها خاصية تميز الكتاب التشيكيين من جاكوب دمل الى لاديسلاف كليما الى ياروسلاف هازك. فالسخرية، على نحو ما، موقف مواجهة بين الذات وظرف اجتماعي. وموقف المواجهة هذا لا ينيط بالعملية الكتابية اية وظيفة (ايديولوجية) ليست في ماهيتها. فهرابال عرف منذ البداية ان الكتابة، على قول كليما، مجرد لعب. ولكنه اللعب الذي يصنع، في الوهم، مصائر شخصيات واماكن. لذلك يستطيع الكاتب، على نحو ما يفعله هرابال نفسه، ان يكتب ويعيد كتابة النص بطرق مختلفة. وليس هاجس اعادة الكتابة الامتثال لاي معيار شكلاني، ذلك ان هرابال لم يخف في تجربته الطويلة لا مبالاته ازاء حرفة الشكل الروائي واسئلته. فما يعنيه هو "المضمون"، بل المحتوى الذي يتكون بمادته من "لغة الكاتب". اذ تبدأ الكتابة بسيل لا يتوقف من السرد، ولكن الكتابة الحقيقية عنده تبدأ في المرحلة الثانية: الحذف، التصحيح، نحت العبارة وسياقها. فالكتابة، كما يبدو بوضوح من رواياته المختلفة، تتخذ شكل العملية العلاجية في تحليل الذات. نوعا من "التطهير" الذي تمارسه الكتابة على النص والذات في وقت واحد.

يقول الراوي في "انا الذي خدمت ملك انكلترا" انه لم يكن يعلم من قبل ان العيش الحق جميل بهوامشه الصغيرة، ولعل الوعي الساذج للراوي لا يخطىء في تسمية الحياة الحقة بالهوامش الضئيلة لملذات عابرة. فلا تستقيم الرواية (التي هي حياة كاملة) بغير هامش الخفة الذي يجيد هرابال روايته. هوامش مرهفة يقربها الوعي للوجه المقابل للمأساة. فالمصائر لا تملك ان تكون قاتمة اذا اقتربت من خفة العبث، وقد يصدر الشعر (وجوهره البسيط) من سعي الكائن لان يمتزج بتفاصيل عيشه لا من رغبته في ان يفهمها، وقد يكون اللافت في حرفة هرابال انه يدفع المناخ الشطاري لتيه شخصياته الى حدود الرسم الباروكي بالموحي منه وبالمرئي. ولا يغفل عن رسم آفاق خلاصها. في "وحدة بالغة الصخب" يعتكف مبيد المطبوعات العجوز في هامش مغلق من الصمت. وفي "انا الذي خدمت ملك انكلترا" يلوذ بهامش مماثل. انه الصمت الذي يغلق الداخل دون صخب العالم بعد ان يتحول الصخب الى لغة غريبة، لغة انقطاع لا لغة تواصل.

كل شيء في رواية هرابال يفضي الى حوار داخلي صامت. الى مونولوغ متواصل به تستمر عناصر العلاقة بالحياة وبالعالم. الوصف، الحوار الرشيق، السرد المتوالد من ذاكرة لا تستنفد، البوح، معاناة الحب او الكراهية او الموت، البؤس والرخاء، الثقل والخفة، كلها تتحول، في كيمياء غريبة، الى حوار الداخل، حين تمتلىء الذات بعناصر العالم ثم تلوذ بالجدران المتقاربة لوحدتها.

بسام حجار

(●) "انا الذي خدمت ملك انكلترا" للتشيكي بوهوميل هرابال - منشورات روبير لافون للترجمة الفرنسية، طبعة ثانية، باريس ١٩٨٨.

تغيّرت الأحرف

— ١ —

المدينة تشرب
بانسجام مع الزوال
كاسها الاخيرة
عليها اثر
ضحية
لا تعرف السلام
وعقابها
رجل يفتش
بجنون
عن مال يشبه
الجراد.

— ٢ —

منذ لحظات
تغيرت الاحرف في
حضن مسافر
فأسرع القطار
مشتعلا بالفرح
الى حيث الحدائق
البيضاء
لا تزال منذ الف
سنة
تنتظره
لقبلة طويلة.

— ٣ —

عندما على جبل
حمل المأساة
ببساطة من يغادر
مقهى
شعر انه يفيء
الى نجمة صالحة
تسمع حكايته التي
ربما كانت بلا
قلب
او هكذا يظن
متنكرا برأس حمار.

— ٤ —

من جديد الساعة
مبعثرة
وايضا الذين انوفهم
تبحث عن يوم
مقنع
ويحلمون بنافذة هي
تقريبا
كل شيء
وطمأنينة لها ينكسر
الزجاج.

— ٥ —

اعاد المرآة الى
اكتمالها
مستعينا بالموت
على ارضه التي
تجلوها
حكمة هائلة
ثم صرخ ينادي
ولكن الثراء كله
لايكفي
الذين آتاهم من
شمع

— ٦ —

حتى يتذكر انه
من التراب
والى التراب يعود
يعيش محدقا الى
عرش
عليه نعم حميمة
من آلاف
العناكب.

عبده لبكي

جحيم

(بسخاء تباركين البشر
ايتها القوى السماوية! تباركين ما عند الجميع.آه، باركي ما عندي ايضا
ولا تدعي الاقدار تنهي باكرا احلامي).
ملدرلن

I

طاعن الكآبة
من بين اصابعه الامنية
رغوة
الى جفاف.
وندم ليس اقل من فراغ.

II

كل نور يغادر
لم يعد لنا سوى الظلمات
وحزمة ذكرى.
سلاما للذكرى، او عسل اللهيب

III

هذا السواد، هذه القرنفلة الحمراء
الاخلاص المطلق
الصلاة للبهي
في جحيم الشخص.

IV

هذا العمر يسوطنا
تكتمنا الرائحة
في ضوضاء الارصفة.

V

دائما يهرب الوقت
دائما نركض...
ثمة من وصل الحافة
ورأى:
الزمن يضاجع سباياه.

VI

شقاواتنا
ايضا،
الضرورة القصوى.

VII

لا افهم ان اشرح
كل هذا الاحتشاد
العاطفي،
حين اكون فظا وعصبيا
اصارع الجدران والزجاج
وان ابكي
حينما ارى دمائي.

VIII

واحيانا، هذه الرغبة
احتعال فيّ،
واشتباك.
وانت قصية مثل نجمة.

IX

كان علينا ان نتجرع
احزان الآخرين
حينما احزاننا/
الى غابة البدن
راكدة، مطمئنة بالفة الضوء الموحش.

X

قساة،
هائمون في صحراء/
حضرة العدم
نسجد.
لقطرة حنان.

XI

ينام على زند ليل
كما لو مخدة لفظها زلزال
متنورا للاشتعالات
ما بين رحيل ورحيل.
خارج الوقت،
يركب الملح على الكبريت
يتفسخ عطر الكوكب
تبقى الخرائب/
غيوما مجرحة بالعويل
تمطر نفيا/
فلسفة الشريد.

XII

العزلة بعد صخب
ليست ضجعة مرهق
الرقص الجواني، هنا
فرقطة ينفسح الروح.
ان ترى الكون من بذرته
حتى ترى السماء السابعة
شفافة على الحركات الالهية

●

ثم ليس اكثر من تسكع
عادي/ ولحية كثة
تؤلمك النساء.
احقا، النساء كل هذا الالم؟

XIII

مفرد، مثنى، جمع
لا بأس. انا اجتمع القلق
سيكارة وكأس نبيذ
ثم صراخ/ لاجل شرخ البراري.

XIV

شخص كان/ شبيه آدم مثلا
ثم من ضلعه حواء
شخص كان / شبيه نبي مثلا
يحقن الشوارع بانابيب الحلم
ثم جمهرة عاطلة
و"تفو"، "تفو"، "تفو"
تفرق السياجات
كل اشكال السياجات.

سعيد الشيخ

خلف الباب

تتوردين،
جدول الازهار
تغيبين نخلة عانس
تأتين لحظة، نافذة الابدية
تتكونين هالة نور
تقتحم المكان
تبتسمين وسوسة عاشقين
شفتاك طفلان يضجان
عيناك صباح ينثر حبورا.

●

اعتاد لعة اللحظة،
غريق بين نصف الوعي
شارد التيه موطن الخيال
نهر يعب
حب ملامسة الموت
طفل يتشنج
رؤى هامات معممة
اتوق لبلسمة اصابعك
السر المدون في قلبي
بومض العلن.

●

... وتسألين:
اي مبتدأ لخبر
غريب يتمتم "النهوند"
متوحد لليله الحزين.

●

تطير القصيدة بك
باجنحة المعاني
فضاءات الحبر
عنكبة الروح
ربما ازل.

●

.. وتسألين:
هي ذي انا؟
اي سر
خلف هذا الباب
طيش آتي
يوسع زمني المجهول
يقود جحيم النبضات
فيه اكسر قيد خداعي
اتأمله مفتاح كوني
كأس جسدي، طريا ينهل
اي مستحيل جاء؟

جعفر كمال

(● مبدأ)

المفكرة

٣ - "سانست" (داغ ادوارد).
٤ - "تراجر" (مغامرات).
٥ - "الكنز" (مغامرات).

● **استرال** (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "القرار الاخير" (قتال وعنف).
٢ - "الحفل الراقص" (رقص وشباب).

● **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القص النمر" (كاراتيه).

● **امبير** (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "سانست" (داغ ادوارد).
٣ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

● **برودواي** (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الحب وهم رائع".

● **بريزيدانس** (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ - "الملكة العذراء".

● **بيكاديللي** (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة من حديد" (كاراتيه).

● **ستراند** (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"فيتر" (رعب وحب)

● **كسليك** (ت: ٩١٢٥٠٣):
١- "المخدوع" (اجتماعي).
٢ - "رخصة القتل" (جيمس بوند).
٣ - "التوأمان" (كوميدي).

● **كليمنصو** (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● **كوليزيه** (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"صلاة للميت" (عنف).

● **لاسيتيه** (ت: ٩٣٢٣٠٠):
١ - "غوريلا في الضباب" (مغامرات).
٢ - "تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).
٣ - "سينترنيكس" (حربي، فيتنام).
٤ - "الطيف" (سباق سيارات وعنف).

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).

● **مونتريال** (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سبع عرائس لسبعة شجعان" (هندي).

● **مونتي كارلو** (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طائرات وقطارات" (مغامرات).

● **فرساي** (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "حي الرياض" (ليلى كرم، اخراج جلال خوري).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تأخذ الجانب الطيب من الحياة، ولن تدع اي قلق يفترس فيك من الارقام او النبوءات المزعجة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): غار الربيع يكللك، ومبادراتك تحمل ثمارها وهناك تقدير فوقي لك يدفعك الى الاقدام

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تحدد ما هي المخاوف ولست من يتراجع امام غصة عابرة مبهمة. وعند الحاجة تلجأ الى صديق فتبوح اليه وتبوح.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تقوم بالمقارنة عند الضرورة، عندما تشتري اشياء او تدرس اشياء ومسائل كبيرة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). تفضل الحلبات المرسومة والدروب المطروقة، واحيانا تجازف خارج الحدود ويدخل السرور قلبك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) الحكم عليك من خلال السحنة اكثر من سواها والانفراج يظهر عليك واضحا

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) كيف تنظر الى العالم من عين ضيقة، من طرف المنظار وبقليل من الجرأة تستطيع زحزحة الجبال.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). العاطفة القريبة الحميمة المعدية من بعض الاصدقاء احسن من اجتماعيات مزيفة

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) بين عدة مشاريع كيف يعطس فيها ولم يفكر مليا ولم يدرسها عميقا

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) في العمل فرصة ممتازة لن تفوتك، للتقدم الى الامام بضع خطوات اساسية

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) احاديث في حلقة اصدقاء تحمل الاخبار الطيبة والالوان المختلفة مع نصائح ثمينة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ترتيب في الاوراق يساعدك على الصفاء الذاتي والهدوء التام حولك.

الاسم	العنوان	التلفون
ألي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الحمرا	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٢٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٢٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٤٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ / ٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥:٣٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦:٣٠ تاريخ الاتصالات (شريط وثائقي)، ٧:٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨:٠٠ الاخبار بالعربية، ٨:٣٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ٩:٣٠ فيلم اميركي: ربع الساعة الاميركي (انيمون، جيرار جونيو).

البرنامج الثاني

٦:٠٠ تام تام (رسوم متحركة)، ٦:٣٠ كيف تعمل الاشياء (شريط وثائقي)، ٦:٤٥ الاقتصاد اليوم، ٧:٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ القيد (مسلسل محلي)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اسباس** (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، (كوميدي).
٢ - "العلامة السابعة" (تاريخي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٨٩٤

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■		■		٢
			■				■		٣
■			■			■		■	٤
		■			■				٥
	■				■		■		٦
				■					٧
			■						٨
				■					٩

افقيا

١ - تراقب - متمردون. ٢ - ارتضيه. ٣ - استرخى اللحم وانتفخ - غاية. ٤ - طائر وهمي - حرفان متشابهان. ٥ - قامت بواجبها - عقل اضطرم. ٦ - فمك. ٧ - اظهر - تنديل. ٨ - صاحبة الفهم - عظم. ٩ - آت - بحثت.

عموديا:

١ - تهرب - اصاحب. ٢ - مناص - جدها في البهائم. ٣ - مداد - تصويب. ٤ - قط - قصد. ٥ - ثدي الناقة ٦ - نصف عقيل - قوة. ٧ - عكس مساء - حزن واسى. ٨ - الطاحون - غليظ الصوت. ٩ - تمج - ارعدت.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - قرح محص - ما. ٢ - ازور - مسهل. ٣ - سام - رنة. ٤ - يتحسس - لن ٥ - نامر. ٦ - ي ق. ٧ - ط ع و ن - يضوي. ٨ - ولغ - سفاح. ٩ - بتار - جائر (معكوسة).

عموديا

١ - قاس - خطوب. ٢ - رزايا - ملت. ٣ - حومة - وغى. ٤ - مر - حنين. ٥ - يساق ٦ - ضم - سم - بقر. ٧ - سر - رمضاء. ٨ - معدل - و ح ا. ٩ - التتالي.

رياضة والعاب

كرة المضرب

"الماسترز": بيكر وادبرغ الى نصف النهائي

حقق كل من الالماني الغربي بوريس بيكر والاسوجي ستيفان ادبرغ فوزا ثانيا في مجموعة ايلي نستازي في دورة "الماسترز" لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك.

فقد تغلب بيكر المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي على الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا ٦-١، ٦-٣ وضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي، فيما خرج اغاسي لخسارته ايضا امام ادبرغ الثلثاء الماضي.

كذلك ضمن ادبرغ المصنف ثالثا انتقاله الى نصف النهائي اذ تغلب على الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا ٦-١، ٦-٣.

وكان ادبرغ فاز في مباراته الاولى على اغاسي، اما غيلبرت ـ الذي فاز على ادبرغ في مباراتين من اصل مبارياتهما الثلاث السابقة ـ فخرج لخسارته امام بيكر ايضا.

وفي مجموعة رود ليفر، فاز الاميركي جون ماكنرو على مواطنه ارون كريكشتاين ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣ محققا فوزه الخامس على التوالي عليه، علما انه يلعب في "الماسترز" للمرة الاولى منذ ٣ سنوات.

ويشار الى ان كريكشتاين لم يفز في سوى مجموعتين على ماكنرو منذ التقيا للمرة الاولى عام ١٩٨٧.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

صعود برشلونة في كأس اسبانيا

انتقل توتنهام هوتسبر الى الدور الخامس من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم، بفوزه في المباراة المعادة على ترانمير ٤-٠ سجلها هويلز وستيوارت ومابوت والن في الدقائق ٢٩ و٧٤ و٨١ و٨٥.

وتعادل سويندون وساوثمبتون سلبا، وكذلك اكستر وسندرلاند ٢-٢.

اسبانيا

في مرحلة الاياب للدور الثاني من كأس اسبانيا، كرر برشلونة فوزه على اتلتيكو بلباو ١-٠ وتأهل للدور الثالث.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال سوسييداد ٣ ـ ساباديل ٢ (١-٠ ذهابا). فاز ريال سوسييداد بضربات الترجيح ٦-٥.

قادش ٢ ـ ريال بتيس ٠ (١-٠).

سبورتنغ خيخون ٣ ـ تينيريف ٠ (٠-٠).

برشلونة ١ ـ اتلتيكو بلباو ٠ (١-٠).

ريال سرقسطة ١ ـ ريال اوفييدو ١ (١-٠).

رومانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الروماني، عزز دينامو بوخارست صدارته للائحة بفوزه على اولتول ٤-٠، بينما خسر وصيفه شتيوا بوخارست امام جامعة كرايوفا الثالث (١-٢)، وتعادل فيكتوريا بوخارست الرابع وبوليتكنيكا تيميشوارا سلبا.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ١ ـ جامعة كرايوفا ٢

دينامو بوخارست ٤ ـ اولتول ٠

ارغيش بيتشتي ٢ ـ بيهور ١

انترسيبيو ٣ ـ سبورتول ستودنتش ٠

كورفينول هونيدوارا ١ باكاو ٠

جامعة كلوج ٢ ـ فلاكارا موريني ٢

بوليتكنيكا تيميشوارا ٠ ـ فيكتوريا بوخارست ٠

بترولول ٠ ـ براشوف ٠

بتروساني يول ١ ـ فارول ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو بوخارست ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة.

٢ ـ شتيوا بوخارست ٢٣

٣ ـ جامعة كرايوفا ٢٠

٤ ـ فيكتوريا بوخارست ١٧

٥ ـ انتر سيبيو ١٦

"السوبر" الايطالية لانترناسيونالي ميلانو والبرتغالية لبنفيكا

احرز انترناسيونالي ميلانو بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الكأس "السوبر" في ايطاليا، بفوزه على سمبدوريا حامل كأس ايطاليا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). واقيمت المباراة في ميلانو وشهدها ١٠ الاف متفرج. وسجل اصابتي الانتر انريكو كوتشي في الدقيقة ٣٦ والدو سيرينا في الدقيقة ٨٥.

● في برشلونة، احرز بنفيكا بطل الدوري البرتغالي الكأس "السوبر" في البرتغال بفوزه ايابا على بيلينتنسيس حامل كأس البرتغال ٢-٠ (٢-٠ ذهابا) سجلهما ماكاي خطأ في مرمى فريقه والاسوجي توماس ماغنوسون في الدقيقتين ٦ و٧٥.

"السوبر" الاميركية الجنوبية لبوكا جونيورز

احرز بوكا جونيورز الارجنتيني الكأس "السوبر" للفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، اذ فاز في مرحلة الاياب للدور النهائي على مواطنه انديبندينتي بضربات الترجيح ٥-٣ بعدما تعادلا سلبا في الوقت الاصلي. وهي نتيجة المباراة الاولى ايضا.

ويذكر ان راسينغ كلوب الارجنتيني احرز الكأس الاولى.

الغاء دورة ستانلي راوس

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه بسبب صعوبة زيارة منتخب الارجنتين للندن في ايار، قرر الغاء دورة كأس السير ستانلي راوس لسنة ١٩٩٠، مشيرا الى انه سينظم الدورة سنة ١٩٩١.

وكانت اسكوتلندا، التي سبق لها ان اشتركت في الدورتين السابقتين، الغت رسميا مباراتها التقليدية مع انكلترا لاسباب امنية.

واكد الاتحاد الانكليزي اقامة المباراة مع الاوروغواي في ايار.

جراحة ثانية لركبة غوليت

ستجرى جراحة ثانية في الركبة للاعب الهولندي في كرة القدم رود غوليت قد تبعده عن الملاعب حتى السنة المقبلة.

واوضح بيان لنادي آ. سي. ميلان انه بعد محادثات مع اللاعب وطبيبه البلجيكي، تقرر اجراء العملية اليوم. وكان متوقعا أن يجدد غوليت هذا الاسبوع عقده لثلاث سنوات، لكن المسؤولين يأملون في ان يتم ذلك عبر وكيل غوليت.

واستنادا الى مسؤولين في ميلان، ان العملية عبارة عن تنظيف في الركبة اليسرى لغوليت من سائل تجمع فيها منذ الجراحة الاولى في ٢١ نيسان.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على يوتاه جاز ١٠٠ ـ ٨٨، وفيلادلفيا على كليفلاند كافالييرز ١١٤ ـ ٨٤، وبوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١١٨ ـ ٩٥، واتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ١١١ ـ ١٠٤، ومينيسوتا تيمبر وولفز على ميامي هيت ١٠٥ ـ ١٠٠، وديترويت بيستونز على فينيكس صنز ١٠٠ ـ ١٠٣، ونيويورك نيكس على غولدن ستايت ووريورز ١٢٩ ـ ١١١، وميلووكي باكز على لوس انجلس كليبرز ١١٧ ـ ١٠٣.

كأس العالم للتزلج

ووترفيل فالي: تومبا في التعرج

فاز امس الايطالي البرتو تومبا نجم موسم ١٩٨٧ـ١٩٨٨ في سباق التعرج الذي اقيم في ووترفيل فالي (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على



البرتو تومبا منطلقا في المرحلة الاولى من سباق التعرج في ووترفيل فالي. (ا ف ب تيليفوتو)

الثلج مسجلا ١،٥٦،٢٤ دقيقة.

وقد تفوق تومبا، الذي خسر ٥ كيلغ من وزنه استعدادا لهذا الموسم، على السويسري بيرمان تسوربريغن الثاني بفارق ١،٧٣ ثانية. وحل ثالثا حامل كأس العالم اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي مسجلا ١،٥٨،٥٥ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

١ ـ البرتو تومبا (ايطاليا) ١،٥٦،٢٤ دقيقة.

٢ ـ بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ١،٥٧،٩٧

٣ ـ مارك جيراردیللي (اللوكسمبور) ١،٥٨،٥٥

وهذا ترتيب كأس العالم للتزلج:

١ ـ ارمين بيتنر (المانيا الغربية) ٣٦ نقطة.

٢ ـ اولي كريستيان فوروسيث (نروج) ٣٢

٣ ـ تسوربريغن ٢٩

والترتيب العام للفردي لكأس العالم:

١ ـ فوروسيث ٧٧ نقطة.

٢ ـ تسوربريغن ٥٩

٣ ـ بيتنر ٥٥

نايجل سباكمان الى الرينجرز

انضم ساعد الدفاع نايجل سباكمان لاعب كوينز بارك رينجرز الانكليزي لكرة القدم الى نادي الرينجرز الاسكوتلندي في مقابل ٥٠٠ الف جنيه (٧٨٠ الف دولار). وهو سيلعب مباراته الاولى امام هارتس في الدوري غدا السبت الذي يصادف عيد ميلاده الـ٢٩.

شؤون البلد والناس

افراح ابي ناهض ـ كحالة

عقد زواج السيد جورج سليم ابي ناهض والانسة ريتا ديب كحالة من اسرة "برس ميديا/تمام" الاحد ١٩٨٩/١١/١٩ في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة في حضور الاهل والاصدقاء.

ميشال ميشال بشارة

رزق السيد ميشال بشارة وقرينته السيدة ديانا مولودا ذكرا سمياه ميشال (مستشفى سان جورج، عجلتون).

مسعود الخوند، أزمة وحل "مقالتي مرآة نفسي"

"من آلام الازمة الى آمال الحل" للزميل مسعود الخوند، كتاب القضية ـ المعركة (ايار ١٩٨٩). استبقها قبل ايلول ٨٨ في مقالاته عن الازمة الثقافية والاخلاقية التي "في اساس كل ازماتنا السياسية". ليواكبها، مع "نبرة الحل الجديد والفعل الجديد، اللذين حملهما العماد عون"، بلغة ديكارتية (لدى الكاتب) على ثورية جماعة تهددها حروب الغرباء، وانفعالية ذات مسحوقة بالموت الطويل.

هنا حوار مع المؤلف حول كتابه ومستجدات.

●

● ـ س : مقالتك مزيج السياسة والفكر والتاريخ. او تفضل لها تحديدا آخر؟

ـ ج : لماذا التواضع الكاذب؟ فهو اسوأ واقبح من الكبرياء المبطن او الظاهر، مقالتي انا، نفسي مع نفسي حيث لا اسمح لشيء بان يدخل، او يداخلهما او يفسد ما بينهما. انني دائم الوقوف امام ضميري، مرآة نفسي، واقسو جدا على كل قسمة من وجهي تبدو غير صادقة، لا مسافة على الاطلاق بين مقالتي وبيني، انها لحمي ودمي وعظمي، ودموعي احيانا، يعيد الله تكوينها من "النور الاسود والكنز السائل"، كما قال في الحبر امين نخله. مباشرة، اريدها، تذهب توا الى حيث يجب ان تذهب، دون لف ودوران وحسابات ربح وخسارة وغنى وفقر وجرأة وخوف... من هنا، اعتبره طبيعيا جدا لقائي والخطاب ـ القرار الجديد للعماد ميشال عون منذ عبارته الاولى، بما تميز به هذا الخطاب ـ القرار من جدة حد الثورة، وجرأة حد الاستماتة، وحاجة كرامة حد حاجة رغيف.

مقالتي ليست مزيجا من المواد التي ذكرت في سؤالك. هي مادة سياسية بظرفها وبنيتها وغرضها، استحضر، في صناعتها، كل كياني وكل مكتبتي. ولانها هادفة، تأتي العناصر المكونة لها مطواعة، سواء كانت هذه العناصر فكرا سياسيا، ام فلسفة، ام علما، ام تاريخا ام ادبا... سياسية هادفة، اقصد بها اكبر قدر من النفع في اقل قدر من الكلمات، فتصبح كانها كتاب في مقالة. وذلك كي لا تستمر المقالة تبلدا على اسلوب ولفظة، واعتيادا اعمى على خط ومدرسة. تبلد واعتياد يعجزان عن الجديد والاكتشاف فيفرغان اللفظة ويخونان الفكرة.

● في فكرك روحانية ما، دينية حينا وميغلية او فلسفية صرفة احيانا. وهو جانب قد يقابل "بتهكم براغماتي" من البعض. (مثلا كلام الحلول في الواقع والحلول في المطلق).

ـ لا، لست براغماتيا على الاطلاق. ولا اريد ان اكونه لحظة في حياتي، كيف يجوز لكل عامل من اجل عالم افضل ان يكون براغماتيا.

فالبراغماتية، كما يجري التداول، مصلحية لحظوية معدومة الرؤية والقيم الانسانية.

هل يجوز ان تسجن الانسان في ارقام وضمن قفص او شباك من خطوط المصلحة الفردية او الفئوية. وماذا يبقى منه؟ الانسان شخص انساني وليس رقما او فردا. ومن قال ان السياسة تقبل بان تسجن في دائرة ادارة الاعمال. هذه سياسة براغماتية، صحيح. ولكنها ليست السياسة، العلم والفن للترقي البشري لغد افضل. لماذا يكون بوش سياسيا، مثلا، ولا يكون ديغول؟ لماذا يكون مترنيخ سياسيا، ولا يكون بونابرت؟. السياسة نقطة تصل الوقائع بالقيم والقيم بالوقائع. وليست فقط علما وفنا لادارة الوقائع، كما ليست فقط تعيش عالم القيم. خذ هذا المثل الرائع عن نقطة الاتصال بين السياسة والقيم، من حيث ان السياسة هي سياسة الشأن العام انطلاقا من القيم. مثل امرأة فرنسية بسيطة وعادية اسمها جنفياف تروزيزينسكي، حجت الى القدس منذ نحو ٢٥ عاما، وعادت تصرح في التلفزيون الفرنسي : "ربما لا تصدقون! لقد فتحت هذه الاشهر الاربعة عيني على العالم، والناس، والحياة الروحية. قبل ذلك، لم اهتم بشيء خارج دائرة منزلي، بل تعاميت حتى عن قراءة الصحف. والآن لا استطيع العيش في اناء مغلق وفي دائرة مصلحتي الفردية ومصلحة اسرتي، أشارك في كل ما يجري من حولي، واطلع على الامور الجسام في العالم، واكترث لشؤون الآخرين".

البراغماتية، كما هي معروفة ومتداولة، قطع لكل صلة بالمبادىء الجامعة لمصالح كل انسان على الارض، او قل المصالح الحقيقية للبشرية جمعاء.

البراغماتية انتزاع الانسان من انسانيته وتحويله فردا منتجا مستهلكا (بكسر اللام) مستهلكا (بفتح اللام) مستلبا، ضائعا لا يعرف للراحة طعما ولا للمستقبل معنى(...).

● تكلمت على بؤرة حرية وثورة تمد نفسها الى كل لبنان. كيف؟

ـ استعملت هذه العبارة "بؤرة تمد نفسها بنفسها" في مقالتي بعنوان "من كتاب لوموميا"، (٢٩/١٠/٨٨)، وكنت اقصد البقعة او المنطقة الشرقية المحررة من الاحتلال السوري او سواه، كما كنت ارد، في المقالة، على "الوطنيين جدا" و "التقدميين والثوريين جدا" و "المعادين جدا للصهيونية والامبريالية الاميركية...". مما قلته : في قواميسهم، هؤلاء، وكتبهم التاريخية والسياسية والاجتماعية ما نحترم ونعترف ونؤمن. فيها الكثير الذي اثبت صحته وفرض على علم التاريخ والسياسة والاجتماع، وعلى العالم. فيها مثل هذه المفردات وشروحها المستفيضة : "مراحل"، "الاصلاح"، "بؤرة"، "ثورة". "بؤرة ثورية"، "حروب عصابات"... فيها ان ماوتسي تونغ وضع نفسه وحزبه تحت قيادة تشان كاي تشك لان المرحلة "مرحلة وطنية" وانقاذ وطن... فيها صرخة هوشي منه المدوية : "حدثوني عن فيتنام قبل اي حديث آخر"، فيها نوع من قانون تحرير : "البؤرة اولا" بوجودها الجغرافي بمخزونها التاريخي بقادتها ورجالها، وهي تتكفل بعد ذلك بـ "مد نفسها بنفسها" على الوطن كله.

بؤرتنا (او بقعتنا الحرة او منطقتنا الشرقية) موجودة. جغرافيتها تضاهي اوسع بؤر اميركا اللاتينية، وافريقيا وآسيا (في عز حروب تحريرها وثوراتها) في بداياتها مخزونها التاريخي من الاعمق في المنطقة ـ الصليبيون، الاتراك، سايكس ـ بيكو... ضربوا سواها اكثر مما ضربوها. قادتها، الى الشعب، وتحديدا الى الطبقة الشعبية ينتمون.

اللفظة فيها، هذه البؤرة، اصبحت تعني. واللفظيون البدون معنى ولوا عنها الى غير رجعة. وكل ما فيها يتكفل بـ "مد نفسه بنفسه" على الوطن كله.

هذا كلام كتبته منذ ستة وشهر. يبقى ان تستمر البؤرة (البقعة، المنطقة الحرة) حامية، متحالفة مع ذاتها حتى تحرير باقي المناطق اللبنانية حيث العدوى منتقلة لا محالة، وحيث القابلية الذاتية متحولة الى فعل ولا بد : زغرتا، مدينة نحو المائتي الف نفس، يقول شهود عيان، (وكذلك لاحظ المشاهدون لنشرة اخبار القناة ٧) ان نحو ثلاثين شخصا خرجوا لاستقبال الرئيس المنتخب تعيينا، او المعين انتخابيا. اما المناطق اللبنانية الاخرى فلا يقل اهلوها حمية للتحرير والسيادة، وهذا باد بوضوح مهما عمل على تشويهه اعلاميا. احد المسؤولين الكبار في الحركة الوطنية السابقة، وكان معروفا بحنكته السياسية، كان، منذ نحو عشر سنوات، مع وفد من الحركة في زيارة رئيس دولة عربية، حيث لم يتردد هذا المسؤول في الاستفاضة بحديث الندم على كل تورط وتواطؤ للحركة مع السوريين، وكذلك حديث التنبوء عن الغضب الذي ينتظر السوريين في الشارع "الاسلامي والوطني" اللبناني، على كل حال، ليت حكومة الولايات المتحدة ـ وهي "حامية" الديموقراطية والحرية في العالم ـ ترسل لجان استقصاء وتحقيق للوقوف على الآراء والرغبات لدى الاهلين في لبنان (واذا امكن خارج لبنان ـ في سوريا نفسها)، خاصة انها لجأت الى مثل هذه الوسيلة في تعاطيها مع قضايا المنطقة في مرات سابقة كما اثناء مؤتمر فرساي بعيد الحرب العالمية الاولى، وفي الثلاثينات، وكما في الاربعينات، وتحديدا قبيل حرب فلسطين وتقسيمها.

المنطقة الحرة هي، اليوم، البؤرة الثورية، ليس في لبنان فحسب بل وفي المنطقة. وميزة ثوريتها انها حادة في وجه الاعداء وعلى قاعدة المبادىء الوطنية، وهادئة في تعاطيها مع تعارضاتها الداخلية التي تتقلص شيئا فشيئا امام ترسيخ اقدامها. وهنا تكمن، على الارجح، اهم مصادر قوتها، وتاليا نجاحها، ذاتيا اولا، ثم في "مد نفسها بنفسها" على الوطن كله، ثانيا.

● تتحدث كثيرا عن البطل او "الاحداثي"، كيف تصفه؟

ـ لم تتمكن بعد اية مدرسة، تاريخية او اجتماعية، من ان تلغي دور الفرد في صناعة الاحداث، دور الزعيم، او القائد، او البطل، او صانع الحدث، برغم ما تبذله اكثر هذه المدارس من نشاط لتحل محل الفرد "القوى" و "الظروف" الاجتماعية والاقتصادية الصانعة للتاريخ. الواقع ان الاثنين "القوى" و "البطل" هما يصنعان الحدث التاريخي. احيانا تتوجد القوى البطل. واحيانا يتوجد البطل ولا تتوجد القوى. وفي الحالتين هدر تاريخي. اما في حال وجودهما معا، فيكون الانتاج او الامتلاء التاريخي، واعتقد اننا اليوم، في مناطقنا المحررة، نعيش حالة امتلاء تاريخي، بدليل كلما ازدادت ازمتنا الوطنية اللبنانية حدة نرى اشتداد التوق وازدياد التعلق برجل سوي ليسيطر على الازمة، رجل يقول فيه هيغل انه تعبير عن "روح" زمنه.

استعملت كلمة "احداثي"، في مقالاتي، لاشير الى هذا الرجل، العماد عون، مجاراة للمعركة العسكرية والسياسية التي تخاض. ولانني رأيت فيها ما يؤدي المعنى، وكمقدمة للكلمة الاكثر امتلاء، "البطل". متى تحين لحظة الحكم التاريخي الثابت والمحفور نهائيا في اخاديد التاريخ. ألم يكن الرجل، سنة قيادته للدفة العسكرية والسياسية، رجلا جديدا، صانع حدث وقرار، احداثيا يشير الى خطوط الطول والعرض ويحدد نقطة الهدف بدقة العارف بكل خيوط اللعبة والمتمكن من استعمال الادوات والمصمم على الافلات والانقاذ من براثن اعداء ومؤامرة؟ هنا الفرد او القوة الفردية. اما الظروف الموضوعية او القوى الاجتماعية، فقد اثبتت وجودها. لقد كانت قوى ذاتية كامنة في وقت الهدوء، وها هي متفجرة، بما لا مثيل له في تاريخنا، في وقت الاستحقاق والمصير.

كلمة اخيرة اراها ضرورية : الاحداثيون الابطال، صناع الاحداث التاريخية، يرتاحون بعضهم لوجود بعضهم حتى، القول ولو كانوا في حال عداء في ما بينهم. وهذه من شيم الفروسية وصفات المعركة، اين ديغول اليوم، وعبدالناصر وتيتو ونهرو وكينيدي...؟". احداثيو العالم الثالث وابطاله، اليوم وغدا، من مشاكلهم الكبرى بل من مآسيهم انهم يواجهون رجال سياسة، بل مديري سياسة وادارة ولزمات في الدول الكبرى، وليس احداثيين ورجال قرارات تاريخية وحضارية. الحضارة منكوبة، اليوم، بمديرين يصلون الى مركز القرار الاول. تزايد الوعي في العالم الثالث يولد قافلة احداثيين لان ارضه لاتزال ارض رجال لمؤسسات، وليست ارض مؤسسات تبحث عن مديرين لها كما في العالم المنعوت بـ "المتقدم". وهؤلاء الرجال سيلمون شطر اوروبا الموحدة الموعودة. عندها، ستعود الولايات المتحدة الى عزلتها، وستعرف، على الارجح، مديات الاخطاء الفظيعة التي ارتكبتها في حق البشرية المستضعفة والممحقة بمطالبها.

● في رأيك اين اصبحت "المسافة بين اللفظة والمعنى" في الخطاب السياسي اللبناني، بعد حركة ١٤ آذار؟

ـ ضاقت جدا هذه المسافة. وهذا من اكبر منجزات حركة ١٤ آذار. اللفظة في خطاب التحرير اتخذت معناها. والمعنى اصبح واضحا باللفظة التي يرتديها.

ففي حين كان الخطاب السياسي عندنا لفظيا، شاعريا، مدغدغا للغرائز ومحبطا للارادات النيرة وقالبا للقيم رأسا على عقب، وفي حين كان يغلف سياسة المزرعة والعائلة والعشيرة والمختار والحي والشارع والقبضاي والصوت الانتخابي المبيع والمشترى، اصبح، مع التحرير وفيه، مقرونا مباشرة بالفعل والعقل والقيم والسلوك، وذا مقاربة علمية وعصرية وفهم استراتيجي لكل عناصر المصلحة الوطنية سواء في الداخل ام في الخارج.

الخطاب السياسي التحريري الجديد الغى المجانية والعبثية من الحرب على لبنان، واعطاها، هذه الحرب، كل معناها وقيمتها، لانه كشف الادوار دفعة واحدة، ومحور حوله الاكبر والاوسع من القطاعات الشعبية.

هنا الاشارة (والتنبيه) الى جماعة او الى افراد يتغلغلون داخل هذا الخطاب السياسي الجديد الذي يحمل فكرا سياسيا التزاميا نجح في القضاء على كل مسافة بين اللفظة والمعنى. افراد كانوا هم انفسهم مسؤولين. كغيرهم في السابق. عن المسافة المصنوعة او المصطنعة بين الكلمة، او اي شكل من اشكال التعبير. وبين المعنى الالتزامي الوطني والشعبي الحقيقي. فكلام مثل هؤلاء الافراد اقرب الى الاعلانات الايمانية اللفظية بلبنان وباللبنانيين منه الى الالتزام الوطني والشعبي المعيوش. سأعطي مثلا على هذه الاشارة وهذا التنبيه : انا افهم مثلا ان يلجأ العماد ميشال عون، في رده على مواقف اميركية من مسألة الديموقراطية والحريات في العالم، الى الاستشهاد بالديموقراطية التي يعود عهدها عندنا الى ستة آلاف سنة. فهذا موقف ضروري ومفهوم تماما في سياق تحركاتنا الشعبية دفاعا عن الحرية وفي سياق المواقف الاميركية تجاهنا، لانها تدعي حمايتها للحريات في العالم. لكني لا افهم ابدا ان لا يكون لدى أفراد الا الحديث عن الستة آلاف سنة السابقة، وعن عشتار، واوروبا، وبعل، وادونيس... لا يمكن ان افهم ذلك الا موضوعا في سياق الغربة عن المعاناة اليومية للشعب.

● تطرقت الى الفشل المزمن للوحدة العربية، مؤطرا السبب في اختيار العرب السياسة قاسما جامعا، بدل العلم. ترى الوحدة ممكنة مستقبلا؟

ـ الوحدة، شعار الخمسينات والستينات، سقطت الى غير رجعة.

انني، هنا، متعلق جدا بمقالتي التي كتبتها ونشرتها في ٨٨/١٢/١٧، تحت عنوان "حبة قمح وعنصر علم"، حيث قلت : ... وثمة، كذلك، ما يشير الى ان كلمات "القضايا الكبرى" (الاهداف الكبرى)، كلمات الخمسينات والستينات حتى السبعينات، اصبحت تثير الضجر بل الاشمئزاز احيانا. وطبعا لا يعني ذلك نيلا من هذه القضايا بحد ذاتها، بل يعني ادانة لطرق العمل والممارسة التي لم تحصد الا الفشل، كما يعني، في المقابل، ان المطلوب كلمات "صغيرة" حول عنصر او مشروع "صغير"، لكنها في النهاية، كلمات هادفة، ثابتة، واثقة، مدروسة، فاعلة ومثمرة، فموصلة الى الكلمات الكبيرة والمشروع الكبير.

بكلمة : لو لم تتعطل اوطاننا ـ كياناتنا او تعجز،

لو تكاملت زراعة واحدة، او صناعة واحدة، بين الاقطار،

لو مدت خطوط هاتف بين العواصم العربية تصان وتعمل كما تصان وتعمل تلك الممدودة مع اوستراليا وكندا وربما جزيرة ايسلندا.

لو... ولو...

لكان الناتج اضعاف ناتج "الكلمات الكبرى" في "القضايا الكبرى" التي انصبت دفعة واحدة وطمست عناصر التركيب المتين.

سمح لضجيج القمم وهدير الشوارع واطنان الكلام. ولم يسمح لحبة قمح واحدة تفلت من كيسها، تنزرع على الحدود وتنمو شامخة.

السياسي والكياني، عند العرب، غلب الاقتصادي والاجتماعي والعلمي. في حين ان هذه، في هذا العصر العلمي والاقتصادي والتكنولوجي، يجب ان تكون هي الغالبة. وثمة وعي، دون شك، لهذه الحقائق. خذ مثلا ما طرح من افكار في مشاريع مجلس التعاون العربي، وما طرحه بالذات اكثر العرب عملا للوحدة.

في لبنان، من حقنا ومن واجب العرب تجاهنا، في كل حديث وحدوي، او اي حديث على اي مستوى من العلاقات، ان نذكرهم، اذا هناك من حاجة للتذكير، بما دفعناه عن العروبة ولها، وهو يعادل مئة مرة اكثر مما دفعوه مجتمعين. واكثر من ذلك ان اداة عربية، وبمباركة عربية، هي التي دفعتنا ٩٠ ٪ من مجمل الاثمان التي لم يشهد شعب فظاعة وجريمة بمثل فظاعتها وجريمتها.

● كيف ترى الى المنطقة العربية جغرافيا؟

ـ ارتقب ما في لبنان ترَ ما في المنطقة. يبدو ان العرب ارتقبوا وراوا في الدار البيضاء. ثم عادوا لا يرتقبون ولا يرون في الطائف وبسرعة منملة. تقسيم او تقاسم في لبنان تقسيم او تقاسم في المنطقة. في الاقطار العربية مشكلات وتعارضات وتناقضات وظواهر ضعف تساوي او تزيد عما في لبنان. اغلب الاقطار العربية صغيرة، وكل قطر يجاوره قطر اكبر منه واقوى. وجميع الاقطار العربية (العالم العربي ـ الوطن العربي) مجتمعة محوطة بدول غير عربية، معادية في اكثر الاحيان، ولها اطماع فيها، ثابتة تاريخيا، وثابتة في خط المؤامرة الموصول على المنطقة. وما ليس في خانة المصلحة العربية، تاريخيا وواقعيا، هزال الموقف العربي عامة من النقطة الايجابية، في هذا السياق، والمتمثلة بصمود العراق وانتصاره في الحرب الخليجية.

اربعة احداث ـ ظواهر كبيرة جدا هي في مصلحة المنطقة والعرب، بشرط ان يحسن هؤلاء الرؤية، وان يعملوا بهديها :

ـ حدث ـ ظاهرة التحرير في لبنان.

ـ حدث ـ ظاهرة الصمود العراقي وانتصاره.

ـ حدث ـ ظاهرة اوروبا الشرقية ودلالاتها الايجابية جدا لمصلحة القوميات وحقوقها وحرياتها. وقد فتحت، حتى الآن، بوابتان كانتا مغلقتين، من اصل ثلاث بوابات. بولونيا، البوابة على اوروبا الغربية والغرب عامة، المانيا، او البوابة على الاحلاف. وتبقى الثالثة، بلغاريا، البوابة على منطقتنا. والولايات المتحدة، من هذا الحدث ـ الظاهرة، مرتبكة ومنزعجة اكثر من مرتاحة. وقد يكون الاتحاد السوفياتي نفسه اقل انزعاجا بكثير من الولايات المتحدة، وحتى مرتاحا. فموسكو، اليوم، تقتحم العالم الغربي باداة الحزب الشيوعي المنقلب على ذاته، باداة روسيا (او الاتحاد السوفياتي) القوية بذاتها التاريخية وباوروبيتها وبثرواتها.

حدث ـ ظاهرة الوحدة الاوروبية الوشيكة الوقوع. ومتى نقول اوروبا نقول، جغرافيا، البحر المتوسط او البحيرة الاوروبية ـ العربية، نقول الحوار العربي ـ الاوروبي الذي كان المرحوم تقي الدين الصلح اول ما طرحه ودعا اليه، نقول القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية، نقول قلب العالم.

ان التعاطي العربي مع هذه الاحداث ـ الظواهر الاربعة برؤية علمية مكينة، باخلاص، وبجرأة تعرف كيف تصد الضغوط، هو الكفيل برسم مستقبل ضامن لوجود عربي فاعل. والحدث ـ الظاهرة ـ المفتاح ـ الدلالة ـ الاشارة، انما هو في لبنان وانطلاقا من لبنان.

● اصدرت كتابك في الحصار والقصف، والخوف من ضائقة مالية اجتاحت الجميع، والمثقف خاصة، وتحديدا انت.

اجدك رسوليا في حمل الكلمة بعد قولها، ويسهم ورق كتابك الاسمر، الرقيق، في ترجيح هذا المعنى كلما قرأتك.

ـ اشكرك، في الحقيقة، المتني تعليقات البعض التي سمعتها مباشرة، او وصلتني من اصدقاء، ان الكتاب فقير باخراجه وبورقه. والغريب كيف لم ينتبه هؤلاء لتاريخ صدور الكتاب (ايار ١٩٨٩). ربما هذه التعليقات اشارة واضحة الى ان طريق النضال لا تنتهي.

● حاوره : جوزف عيساوي

مصورون في طرابلس

ضوميط ديب يرافقنا على سلم العمر والأحداث

في كنيسة مار مارون ـ طرابلس، رينه معوض، الاب سمعان الدويهي، سليمان فرنجية.

ضوميط ديب شابا. — ضوميط ديب حاليا. — الاخ غبريال.

جواد بولس. — المطران انطون عبد. — الاب سمعان الدويهي.



من آخر الصور للاب الدويهي في [illegible] بيت عبيد.



اهدن الستينات من مطعم الارزة.

ـ ٨ ـ

تابعتنا صفا صفا، وعربشت معنا، سنة فاخرى، على سلم العمر. قاسمنا بالاشبار، كام حنون، بحكم المهنة، وليس بحكم الاهتمام والعاطفة. ولحقتنا مرة الى السطح، حيث، في العمق، القلعة التاريخية للمدينة، واخرى الى الملعب، وثالثة الى المسرح، حيث كان يروق لمدير المعهد ان يصفنا، سطورا سطورا، على الستاندات الخشبية لصورة نهاية العام الدراسي: انها عدسة "مصور الشرق" التي قدر لنا ان نعرفه. على كبر، اسما وكسما: ضوميط ديب. فنحن من جيل لم يقف في المعهد امام سواها، في احتفالية لم يكسر طقوسها وروتينها سوى الاخ الاسباني راموس الذي نقلنا عدسة، وطلابا، واساتذة الى بركة الميناء ونافورتها. فظل الحدث نافرا في ذاكرتنا. ومن اجل وقفتنا التذكارية تلك كنا نتشعنن مرتين: اولى في عيد الشعانين، وثانية آن يحرف العام الدراسي على الانتهاء ويحين وداع المقاعد الى صيف اللهو وحفافي الجرد. فكان بعد القيافة وفراخة العنق يهز رأسا حزينا، او "يخربط فرق" شعره، او اذ ترف العينان حين تفتح الكاميرا عينها وتلمع الفلاشات، وتكاد تضيع على "الشبوبية" فرصة ثمينة، وياخذه رفاق الصف الى البوماتهم، ناكما مدى العمر. وبربع ليرة، او نصف ليرة ـ يا بلاش ـ كنت تشتري حالك مكشرا، او مفترا عن اسنان مغطاة بسواد ما قبل "التفريم"، ومطقما لك ربطة عنقك لساعة الاستحقاق، او راقما ذقنك اكثر مما يجب. صغارا، حدثتنا عدسة ضوميط عن عصافير تطير من حولها لم يقع لنا عليها، من طول تحديق، بصر. فتيانا، باحت لنا الحيلة بسرها، لكننا كالعصافير تبعثرنا، كل واحد الى صوب، على امل مستقبل ترمحته حرب اطول من الدراسة هجمت، في مطالعها، على صورنا عنده. ولولا بقية باقية ومتقطعة في الجوارير لكنا كمن لم يقف امامه للذكرى والتاريخ. وكان كمن لم يضغط على زر في "فرير" طرابلس.

يحدثك وفي نفسه حرقة على ما قبل، فالمحفوظات له اليوم هي ما تراكم بعد فتحه في زغرتا، سنة ١٩٨١، محلا اطفأت اضواءه، في طرابلس، حرب السنتين، وبددت زمنه المخزون في العلب. ويمدك بلملمة ما تيسر في من بيوت الاصحاب ابرازا لبعض نتاجه المغيب. فتنزل الصور عن الحيطان ملحا على الجرح. ورملا في العينين التي لا ننكرها الا مخباة خلف نظارات سوداء.

ضوميط ديب من مواليد ١٩٣٤ الاب علماوي: جميل ديب. والام منياوية من سكان علما (الزاوية): محبة وهبه. اول علومه في مدرسة الضيعة التي انشاها موريس ديب ولويس معربس. وتابعها، في "الفرير"، حيث صور، حتى الصف السادس.

اما كار الضوء وتحبير الزمن والوجوه على الكرتون فتلقاه، سنة ١٩٤٨، على غاربيس، كبير الاخوة تلليان، ثلاثي التصوير في طرابلس، لردح (غاربيس، وكريكور وروبير) واتجه الى العمل في حقل الريبورتاج متعاونا مع روبير، تصويرا، ومع كريكور، تظهيرا. وغاربيس، مختار الارمن في الميناء كان فتح محلا في بناية الانجا، في شارع التل، حيث اليوم ساعاتي.

لازم ديب "فوتو غاربيس" حتى اواخر ١٩٥٧، تاريخ شرائه استوديو "مصور الشرق" من المصور فؤاد واكيم، ابن اخي الممثل الشهير بشارة واكيم، مستنبط الاسم الذي ارتفعت آرمته اولا في الزاهرية (حيث الآن "فوتو شانت")، ثم في حصرون، في ١٩٥٩، ولصيفيات اربع، فزغرتا، في ١٩٨١، حيث هو الآن. الى الوفر الاسم ورث ديب عن واكيم خدعات راج سوقها حينا. فتبناها، فترة، ثم اشاح عنها. اذ كان واكيم ركز تصميم طائرة، وخلفه في العمق، صورة مكبرة لطرابلس. وكان على الزبون ان يشرف ويحتل مكانه الى جانب التصميم، فتطلع صورته عباس بن فرناس زمانه، محلقا فوق عاصمة الشمال. ولمن يؤثر المرجلة والفروسية، حصان عربي وخلفية مرجية. ولم يكن عليه سوى سمرة الخلق لتقربه من عنترة. وما اكثر من العقال الا الكوفية.

اولى عثرات حظ مصورنا تعود الى ١٩٥٨، سنة بعد استقلاله بالمهنة، اذ عصفت بالبلاد الاحداث المعروفة، وتعرض محله للسلب. ذلك لم يوهن عزيمته فشق طريقا الى قلب المرحوم المطران انطون عبد، راعي ابرشية طرابلس المارونية السابق، فكان في صحبته في حله وترحاله، ولم يغب عن لقاء او مناسبة ونكته البيضاء فيها، او وراءها. ووزعته، ليس على معهدنا فحسب، بل على مدارس طرابلس الكاثوليكية، ما يزيد خسارة ارشيفه فداحة.

و"لخدماته الفنية" صار في ٢٥/٢/٦٥ عضو شرف، مدى الحياة، في "الكروا دو شوفالييه" الباريسية.

الى الشهادتين الكاثوليكية، والفرنسية، حاز ديب ثقة رسمية بمصاحبته لخبير الادلة الجنائية برهان قصاص، تصويرا للجرائم، شمالا.

من الزاهرية الى زغرتا، حمل معه الصبية تباعا كل من شقيقيه هنا (توفي) وانطانيوس (انتقل الى سلك الجيش) وديمو، صاحب المحل الحامل اسمه في شارع مار مارون في طرابلس، وفارتان، احد مصوري برج حمود، في بيروت وهو الساعة يجاري زمانه تصويرا فوتوغرافيا للمناسبات، مصحوبا بتصوير فيديو واولادنا، في فرير كفرياشيت يتابعون، من بعدنا، الوقوف امام عدسته، في ختام الدراسية، مع فارق اللون في الصورة.

وضوميط ديب يحفظ لـ "النهار" جميلا. فغداة وفاة الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر صدرت، وعلى صفحتها الاخيرة كاريكاتور صامت ببلاغة وعليه صور قادة العرب والى جانبه "ابو الهول" باكيا. فصور ديب الكاريكاتور وكبره، فاجتاحت الكارسمية الناصرية عشرات الذين طلبوا النسخ.

محسن أ. يمين

إحتفال بالفائز فؤاد عون وتسليمه "جائزة كمال مر": "الجيش هو الحل أكثر فأكثر"

سلمت اسرة "جائزة كمال مر" جائزتها الى الفائز بها العميد الركن فؤاد عون مؤلف و"يبقى الجيش هو الحل". واقيم احتفال التسليم في حضور ممثل ضيف الشرف الرئيس العماد ميشال عون، الوزير اللواء الركن ادغار معلوف، وانضم جمع من الضباط والاصدقاء، "في قاعة العماد نجيم - وزارة الدفاع وابتدأ بالنشيد الوطني اللبناني، ثم الاديب ميشال كعدي يعرف ويقدم.

● كعدي

وفي كلمة كعدي:

"نحن في قلعة للحرية والاستقلال.

اما الذي نقول فيه، فهو رجل تخرج من مدرسة تعلم صناعة الموت في سبيل الاوطان والاخلاق والوطنية المثالية.

مدرسة تشد الاسس الى الاعماق والمشارف الى الرواسي. من معمعتها تثبت الحق، والكلمة تلهب في عروق المتشبثين بالسيوف ايمانهم بهذه الارض بهذه القمم، بهذا الشاطىء بتراثنا الفكري العميق الذي نقلناه الى الدنيا اعجوبة من اعاجيب البطولات والنضال.

العميد الركن فؤاد عون.

يجسد الواقع وتكملة الرسالة نزرعها في هذه التربة المسنة وفي الاغوار السحيقة الصامدة على مطل القدر فتتلفت الدنيا في كل جندي ومقاوم من لبنان.

العميد الركن الذي يمنح جائزة بطل عاهدناه متابعة الطريق بقينا بوطن لا يبنى الا بحجارة القلب والعلم ولا يرفع الا بمداميك الفكر والتطلع كما يشاءه اليوم رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، والعميد الركن فؤاد عون وجيشنا المقدام.

من تعاليم مدرسة العماد والعميد عون: علمونا غدا ان للبنان ربا واحدا وايمانا سماويا واحدا ومحبة تضج فيها الاخوة الشاملة وتصان الحرمات والمقدسات.

علمونا غدا ان احقاد الطامع والقريب لا تعيش على ارضنا فايدينا الزراعة، وبيادرنا مليئة بالخير ولنا من الدنيا ارضنا وجلال ارزنا ومهابة جبالنا تصفق فوقها اجنحة النسور.

لنا من ارزاقنا اعمدة بعلبك ومغارة قاديشا وقلعة ارنون ومعالم شمست على غزاة وفاتحين تعلموا منا معنى الانطلاق والحرية وقيمة الكلمة. ثم ارضنا صلبة خيرة مخصاب نسورها باجسادنا ونرويها من دمائنا (...)".

● معلوف

والقى الوزير معلوف كلمته: "شرفني دولة رئيس مجلس الوزراء وقائد الجيش العماد ميشال عون ان ارعى باسمه هذا الاحتفال وانقل اليكم والى اسرة كمال مر تحياته وشكره.

ان تقدير لجنة جائزة كمال مر للعميد الركن فؤاد عون على كتابه "ويبقى الجيش هو الحل" انما هو تقدير للجيش اللبناني بضباطه ورتبائه وافراده، تقدير لما قام به بالامس ويقوم به اليوم وسيقوم به غدا.

بالامس دافع عن لبنان المحرر وابعد عنه كابوس الاحتلال، واليوم يحرر ارادة اللبنانيين ويحمي قرارهم. وغدا سيحرر كل الارض اللبنانية ويعيد الى كل الوطن السيادة والاستقلال بحيث لا يبقى فوق ارضه الا بندقية الجيش اللبناني.

ونحن كحكومة دستورية شرعية استمدت بالامس سلطتها وشرعيتها من الدستور، نستزيد اليوم سلطة شرعية من الشعب الذي عبر في الايام الاخيرة عفويا وسلميا وحضاريا عن ارادته ومحضنا ثقته الغالية وقال للعالم ان الشرعية هي في قصر بعبدا والتمثيل الحقيقي للشعب هو العماد ميشال عون وحكومته. اننا نعاهد شعبنا على متابعة المسيرة حتى النهاية ونعده ونعد جميع اخوتنا في المناطق المحتلة باننا واثقون في الوصول معهم الى توحيد الوطن وبنائه على اسس حضارية وعصرية تسوده روح الحرية والمساواة.

ولشهدائنا الابرار عسكريين ومدنيين نقول اننا سنحمل المشعل ونعمل لتحقيق الاهداف التي استشهدوا من اجلها.

ويبقى الجيش هو الحل.
عشتم وعاش لبنان".

● مر

والى كلمة عائلة كمال مر، من السيدة مي مر:

"في غمرة الاحداث المصيرية التي نعيشها يتخذ تسليم جائزة كمال مر للعميد الركن فؤاد عون طابعا ذا مغزى خاص. فالعميد عون هو احد اركان جيشنا الباسل ممن حمل قلمهم علما ومجدا وممن اعتبروا اعلاما في خدمة عائلتهم الكبيرة جيش لبنان وعائلتهم الكبرى شعب لبنان.

وماذا يسعنا ان نقوله اليوم ولبنان في غمرة الفرح فرح النشوة بالانتصار على الشر الاتي نحونا في ثوب حملان هم خونة مشركون. ويعتبرون انفسهم قال وبكل قحة حكومة شرعية؟ ومن ذا الذي شرعنهم؟ نعرف ويعرفون انه الحكم السوري المعتمد على الارهاب وخنق الحريات وشراء الضمائر وعلى حكام دول نسيت او تناست معنى الحق والحرية والخلقية ولا بينه وبين شعب لبنان الثائر والساكر يده في يد قائده ورئيسه البطل العماد ميشال عون.

بلى، بلى، نتجرأ ونتكلم عن الزهو والفرح وكاننا بلغنا هدفنا الوطني الاسمى: الانتصار والتحرير. ونحن على اي حال في هذا الطريق نسير. ونهلل مع جيشنا ولمجد جيشنا وشعبنا اللذين التحما اخيرا "لمواجهة العدو الغريب، الرابض على جسم لبناننا يمزقه ويسعى عبثا منذ ربع قرن الى تلويثه بكل المعاصي الخلقية وبجميع الوان الارهاب والاجرام.

بلى، بلى، قلنا لهم: لن تدخلوا الا على جثتنا جميعا واليوم نردد القول معكوسا: لن يدعكم شعبنا تدخلون احياء الى قدس قصره الذي اصبح بيته، لن يدعكم تسيرون على جثث حريته وكرامته وهنائه وازدهاره. واقتداء بمن هم في المناطق الحرة ويتكلمون ويعملون للبنان كله غير منتقص منه شبر واحد وخصوصا شخصا واحدا، سيهب باقي شعبنا في المناطق المحتلة شعبنا المقهور المكسور المغلوب على امره والذي لا يكف يعمل بوسائله الخاصة في الجزء الغالي المحتل من بيروتنا كما في طرابلس وزحلة وصيدا وصور وبعقلين... وقل فوق كل شبر من ارضنا المقدسة لاعادة قدسيتها اليها، ولرد لبنان اعظم مما كان سابقا وطن حرية وحضارة وازدهار ومجد.

عاش جيشنا وعاش لبنان".

وقرا ارز مر براءة الجائزة. والقى الزميل بول حتي كلمة الصحافة الدولية.

● روحانا

والى قصيدة الشاعر رفيق روحانا: "كلماتي بتحبك" ومنها:

"يا جيش العا دربو
شو الخطر هدر
ابطالك بيحبو
السكن بالقطر

هيكي قايدن
بعدو معودن
يتحدوا الخطر
لما يهددن

يا جيش الل بعدك
وحدك الندا
لا قبلك لا بعدك
غيرك ما حدا.

تحدوك بقدراتن
وقبلت التحدي.
سكنتا قراراتن
درب الما بتودي.

طاولة المصالح
شقلبتا ع راسن
عوكرتلن كاسن.
شربو دمعن مالح.

بوج الل عصيوك
هزيت العصابي.
جبرتن يعتبروك
بطل الروابي.

والمسمار الواقي
معزلة تاريخن
تخلخل، ومش باقي
غر نسمع صريخن (...)

● زعني

وتكلمت انجيل خوند زعني كلمة اهل المكونية بلدة العميد الركن فؤاد عون:

"(...) من اسرة عريقة في النضال الوطني، تمنح جائزة كمال مر الى عميد في الجيش ركن، بذل العمر والتضحيات، ليبقى لبنان حرا مستقلا.

والعميد الركن، الدكتور فؤاد عون، ابتنى له في العلم ابراجا وفي الجندية قلاع صمود وعطاء وارتقى القمتين لايمانه ان المدفع اللبناني فوهة من نار وعمق حضارة تكون او لا تكون. وبين المجدين: مجد السيف ومجد الكلمة ناضل عميدنا الركن لهدف واحد: لبنان السلام والتنشئة الوطنية، مجسد في كتابه "ويبقى الجيش هو الحل".

الى جنوبنا الحبيب يقودنا القلب الى حيث زرعت بالعنفوان قرانا الى قرية قد لا تبصر الا من قلبها ولكنها ابصرت بقلبها لبنان والعالم، في بطل يتحدى بصموده الدنيا الا وهو الرئيس القائد ميشال عون.

والمكونية انجبت، سيد المجدين، ومرتقي القمتين، بعلم لبناني موحد، العميد الركن الدكتور فؤاد عون (...)".

● عون

والى كلمة المحتفى به العميد الركن فؤاد عون:

"شرف لي ان امنح جائزة كمال مر وانضم الى الاسرة التي سبقني افرادها وتشرفوا بها وحملوا اسم كمال مر هذا اللبناني المقاوم الذي ابت عليه نفسه وهو ولا يزال في ريعان العمر ان يخضع لمحتل ويسكن لمغتصب ويسكت عن مدنس لارض اجداده فحمل السلاح كافضل الجنود وراح يقاتل متنقلا "من جبهة الى جبهة ومن موقع متقدم الى آخر متحديا" الموت غير آبه لمخاطر الحرب، ولكن القدر فاجأه وهو يندفع بين السنة اللهب لينقذ فلذة كبده، فامام ذكراك يا كمال انحني واعاهدك ان عسكر لبنان وانت وانا منهم سيكملون ملحمة التحرير ومسيرة استرداد السيادة والاستقلال، فنم في عليائك مطمئنا مرتاح البال فجيش لبنان سيبقى الحل.

هل حقيقة ان الجيش هو الحل؟ وهل تراه سيبقى الحل؟

السؤال الاول: - نعم الجيش هو الحل. لماذا؟

اولا: الجيش هو افضل من يمثل الشعب حاليا فعندما غاب التمثيل الصحيح للشعب اللبناني بمرور سبع عشرة سنة على آخر انتخاب نيابي وشعور معظم اللبنانيين بأن النواب اصبحوا لا يمثلونهم، وبعد ان فقدت الاحزاب قواعدها الشعبية وفقد الزعماء التقليديون صفتهم التمثيلية لجماعاتهم او طوائفهم وبعد ان سقط ادعاء زعماء الميليشيات وقوات الامر الواقع حقهم في التمثيل، الا يبقى الجيش افضل من يمثل اللبنانيين؟

فعناصره الحاليون مع المتقاعدين والاحتياطيين والموظفين المدنيين وعائلات جميع هؤلاء، يشكلون عشر اللبنانيين، وبعد مرور اكثر من ثلاثين سنة على تطبيق قاعدة ٦و٦ مكرر اصبح التمثيل الطائفي حتى المذهبي مؤمنا داخل الجيش فضلا عن ان عناصر الجيش جاءوا من مختلف المحافظات والاقضية والمناطق، وهم ينتمون الى كل طبقات الشعب الميسورة والمتوسطة والفقيرة.

ثانيا: الجيش مدرسة تربية وطنية ومدنية وخلقية: فالتربية التي يخضع لها العسكري هي بالفعل كاملة وشاملة لجعله مواطنا صالحا وفردا نافعا للمجتمع.

ثالثا: الجيش هو للوطن ولجميع اللبنانيين فهل هناك امان واطمئنان عند اللبنانيين في هذه الايام الا حيث الجيش اللبناني موجود وساهر على الامن وهل هناك ملجأ للبناني مهدد الا احد مراكز الجيش او مخافره او دورياته؟

رابعا: الجيش هو القوة القادرة والعادلة والمؤهلة وذات القرار الحر وهو بهيكليته وتنظيمه وتراتبية السلطة فيه المثال الافضل للدولة والنموذج الاكثر كمالا للمجتمع اضف الى تلك تعدد النشاطات التي يقوم بها ليس في مجال استعمال السلاح وخوض المعارك بل في مجالات الاقتصاد والادارة والتربية والتعليم والصحة والاشغال العامة والخدمات والعلاقات العامة داخليا وخارجيا.

خامسا: لو لم يكن الجيش هو الحل لما استهدفته المؤامرة وعملت منذ العام ١٩٧٥ على تفكيكه وساهمت في انهياره ومنعت اعادة بنائه حتى ١٩٨٣ ثم جددت هجومها عليه ولا تزال تجهد لتعطيل دوره واخضاعه لما سمته اعادة تأهيل على يد منفذي المؤامرة: الذين توصلوا مع الاسف خلال العام الماضي الى شقه وابعاد بعض الويته عن قيادته الشرعية في اليرزة.

السؤال الثاني: هل يبقى الجيش هو الحل؟

نعم واقولها بالفم الملآن فاليوم واكثر من اي وقت مضى يبقى الجيش هو الحل، فبعد مؤامرة الطائف ومسرحية القليعات ومهزلة شتورا وانفضاح دور الميليشيات وقوات الامر الواقع لا يبقى لدى اللبنانيين سوى الجيش وقيادته العسكرية والسياسية تعيد اليهم الوحدة والحرية والسيادة والاستقلال، وهنا لا بد لي من توجيه صرخة الى رفيق السلاح في القسم المحتل من لبنان واقول:

فهل المتآمرون في ان يجعلوك غطاء وواجهة لحربهم التدميرية ضد لبنان الوطن والانسان والارض.

فشلوا في ان يجعلوك حصان طراودة في هجومهم على معقلي رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع وقيادة الجيش في اليرزة بعد ان نسوا معقل رئاسة الحكومة في الصنائع.

فشلوا في اقناع اي لواء او كتيبة او سرية او حتى مجموعة صغيرة تشاركهم عدوانهم وحقدهم، ولكن بلس بعض صغار النفوس الذين تنكروا لقسمهم فباعوا ضميرهم وكرامتهم وسلكوا طريق العمالة.

اخي رفيق السلاح جاهر بانضباطيتك وتبعيتك لقيادتك الشرعية في اليرزة وثق بقدرتك على القيام بالمهمة وبالتفاف الشعب حولك فرفيقك في المناطق المحررة لم يحفظ الامن ويفرض الاستقرار فحسب بل قاتل جيش الاحتلال ومنعه من النيل من معنويات الشعب واختراق اي جبهة واعطى العالم درسا في الصمود والدفاع عن الحق.

اخي رفيق السلاح انتفض وتسلم القيادة من المحتل فانا وكل لبنان معك لاننا سنلتقي قرب صخور نهر الكلب لنزيد عليها لوحة جلاء جديدة ونحرر الوطن والشعب ونستعيد السيادة والكرامة ونبني وطن المستقبل الذي نتوق اليه جميعا.

بعد كل هذا هل يريد المشككون مثالا اوضح من التفاف الشعب حول الجيش وتطوع الرجال والنساء والشباب والشابات في صفوفه ومشاركتهم في معركة التحرير ثم تحلقهم حول القصر الجمهوري في بعبدا عزلا الا من سلاح الايمان للدفاع عنه ضد جيش الاحتلال الذي يهدد بالهجوم عليه.

هل عرف التاريخ تعلق شعب بجيشه كتعلق الشعب اللبناني بجيشه وقائده.

اخيرا اقول لكل اللبنانيين وخاصة الموجودين في القسم المحتل من لبنان: الجيش جيشكم، وجنوده اولادكم او اشقاؤكم، بكم يكبر ويقوى، وبدعمكم يحرر لبنان ويعيد اليه السيادة والاستقلال، فاعضدوه وتكاتفوا معه للوصول الى الهدف.

وقبل ان انهي كلمتي لا بد لي من التذكير بان ريع كتابي "ويبقى الجيش هو الحل" قد يشكل جزءا يسيرا من ثمن آلام الجيش وعائلات شهدائه، فاليهم اعيد، عله يخفف بعضا من مآسيهم، وازيد عليه اليوم قيمة جائزة الشهيد كمال مر فيصبح المجموع تسعة ملايين ليرة لبنانية اودعت حساب شهداء الجيش في بنك عودة - فرع الحازمية.

فباسمي وباسم معوقي الجيش وعائلات شهدائه اتوجه بالشكر الجزيل الى لجنة كمال مر وبالدعاء الى روح كمال مر لكي ترفرف علينا من عليائها وتهدينا في هذه المحنة ونشكر ايضا كل من تجشم الصعاب في هذه الظروف الامنية الصعبة وجاء يشاركنا هذه الذكرى وهذا الاحتفال سائلا الله ان يحفظه".

وتكلم الزميل انطوان شدياق من نقابة المحررين والسيد الفرد مر وقدمت براءة الجائزة والمالية وردة المحبة.

على بوابة

لا اعرف
كيف تفجر النهار بالعويل
يكفي ان استر جسدك
حين تمزق الحجاب
تتكسر النوايا في كياني
والملح يتبخر من جسدي
لملمت الضباب
خيطته رداء
لا شيء يكفي
سوى اسكات الصراخ
حقنة في الخلايا
او نظرة ترحل كالشراع.
●
ايتها العصافير الغافية في اخاديد اوجاعي
ثمة حجة

اغادرك في اول العمر
وفي المساء
أعود حاملا شهادة سقوطي.
●
يوما
اقف على بوابة وطني
احمل
ماضيا كسيرا
يرثي قامته.
●
ثمة قول آخر
حين اصحو من ثمالة
استحم في بحيرة جواهرها
ثم ارتعد.

جعفر كمال

أبا اللطف ما ألطفك

اري ما اريد من الروح: وجه الحجر
وقد حكه البرق، خضراء يا ارض خضراء
يا ارض روحي.
اما كنت طفلا على حافة البحر يلعب؟
ما زلت العب: هذا المدى ساحتي
والحجارة ريحي. - م. د. -

●

الى: - محمود درويش الذي صاغ من روحه اعلان استقلالنا، واناب قلبه فكان البياض في جزيرتنا.
- لطفي عيسى (ابي اللطف)، الذي صاغ من دمه درب استقلالنا امس. كاد ان يموت، فمات. - مع كامل صمتي... و... رعبي -
(في ذكرى الاستقلال الاولى).

●

أمن جمال ودم - اذن - نزدهر!. أمن دمنا - اذن - كل هذا الصعود الودود نحو الالق!. ملامح ازهار تقص الفضاء الاليف. وتعبره نحو عادتها في الاستماع الى صمت الرجاء المعلق على خيوط الضوء المنساب - حزما من فرح وعيد - من ارواحهم الشهدة الى اقراص حريتنا المفعمة بالليل. ملامح باقات. لم تفسدها حلقات الموت المجاني. ولا الشرفات المجاورة، الحازمة امرها لتقضم عاهاتنا المقفاة بحطب حرائقها في المألوف فينا. ملامح انفاس، تصعد، تجلس الروح على مقعد من امل. نجهد لاقتفاء اثرها، نتمايل، نهوي. تحتضن شقوق الارض ترنحنا. فنسأل: من منا يعرف طعم الحرية، ومذاق الضوء؟

كان المنفى صمتا يتكلم عن شهوة سمرته في السر. هل كان علينا ان نعترف بضآلتنا التي طالبونا بها. كان المنفى ارصفة نستجدي منها حرية ان نبقى احياء. صار المنفى روعتنا وطريقا للحب الموعود.

كانت هجرتنا هي ما سكبت خطوات الاجداد من عسل الوطن على ملح الغربة. صارت هجرتنا صوت الفأس الناخر ليهبا يطلع من عرش الحاكم وخطابه المسيح بالجماجم. وعندما اكتظ جسد الفلسطيني بخطايا ارتكبوها نيابة عنه واصالة عنهم. وتجوف بحفر زرعتها نبالهم الشريفة. طالبوه بان يغير جسده ليتسنى لهم مواصلة اللعبة. وقالوا: تعال، لنرسم لك حدود الحزن، وخرائط الدم.

●

فلا تقتلني يا وغد التاريخ. فانا ما زالت روحي خضراء، وانفاسي تزهر. وانا ما زلت اسكب دمع الريحان ورائحة الفل على ارض من حبق/ من منثور.

لا تقتلني، واترك لعبتك القذرة. وتعال لعندي. تعال لقلبي. تعال لاسراب مصابيحي، تعال لنوارس بحري. تعال لبواخر مينائي. تعال لحجارة هجلي.

وتعال، تعال، اصرخ فيك: تعاااااااااال. تعال لنزهر.

افلا تسمع رائحة بريقي، الا تلمس شقائق حبي.

ابا اللطف، ما ألطفك. ها نحن نترك كل الاسباب لعامل دهشتنا، وها اننا اضع يقيني المقطوع في فوهة نشيجي، وارفع كل نبوءاتي على قطعان الغيم الحالك. ولن أرسم - هذي المرة - وهذي المرة بالتحديد - فوق تراب الممر صهيلا. لن استجدي البرق لهمسة نور. ولن اسرق - ثانية - من ديك الفجر حثالة ضوء. فانا البرق. وانا الغيم. وانا الديك. وسأفرش من اجل يقين الاعداء - فحولة عمري - على طاولة قمار، واغامر، واقامر، واغامر. حتى ينكب كل مخانيث العالم تحت بلاطي.

ابو اللطف جسد مدهون بالمجازفات، حتى صارت عنوانا لجسده المنذور لوطن، ولروح. فانتهكوا امانيه ليؤججوا نيران التحرير الملقح بالرياء. فصار من حقنا، بل من واجبنا ان نرفع محمود درويش مشروعا نضاليا للحياة وللحرية / محمود درويش لتحرير فلسطين / ونرفع الشهداء آلهة، نتعبد خطواتها المتروكة في ضمائرنا، ونلحقها. نسند دربنا الى فتنتها. ولن نحل وثاق هذا العناق.

انهض من الموت قليلا. واقرأ على مسامعنا تباشير الصباح الندية. سمعناك - سمعنا صوتك المطلي بالفجر - تصطادني انقاض ذاكرة بعيدة: كيف سكت الكلام في حبق الاغنيات والتراتيل. كيف طرقت الطريق. فكسرت جنزير عطشي. واياي عبيد الجشع الدموي السافل.

يا غصة في الحلوق. أهكذا تمضي برفة جفن، لعيون تنطلق للريح خلفك. مشيت مختنقا بالمحن، متقدا لنداء حياة، منتفضا شعبا كاد يكون طليقا لولا...، تنشب نكراك - الآن - مخالبها في الروح، فلتتقدس، ملحمة في اروقة القلب. قلب يكتنز الآلام. ويلهث خلف جنونه وصفائه. لا شمس الا مقلتاك، لا ضوء الا الغامض السري فيك.

●

مليون عام، يكتنزون بالفوضى. ساقتها الى حقولهم ريح ضريرة. فزرعوا ركائز الضمير. هيأوا له كل العروق وكل الاغشية. ونحتوا على جدار القلب اداة الوجدان الشعبي. صراط الروح. الى متر من وطن. شعاع النشيد يتساقط حزما قوية لا تقوى كل مكائد الحساد على تفريقها. شعاع لهم او علينا. يصدح باغانينا. فيضرم في رمادهم البارد نارا عاتية. يغفو هدير المنافي وهي تجتاحنا كالاعاصير. فيعتزل القاتل مهنته - الى حين -

●

جمع ما فيه من ارادة وتعبير. وخط من نهاياتهم بدايته. وفجر من رضا القلة الطاغية غضبا في حناجر الملايين. ومن الصمت الاخرس صوتا يهدر. جعل للماضي الاسود غدا ابيض. ومن نكريات الجمال والحب: احلاما للتجدد. وزاوج بين الحزن والفرح. لتنبثق من الموت في سبيل الوطن حياة في الوطن وللوطن.

●

على ضرائحنا بخور مريم والاسلام والبربر،
حط على القمح دوري. تلقى سهام
القبيلة بمنقاره. قال: اشحنه، لأهلكم
على البيدر.
تبع الوغي طفل، زعموا انه مجنون
لم يبدل نعاسه كل يوم. ولا الصحو
في الفجر - غير.
ما له جنة تحوك له الصوف مع الحكايا.
وعندما التهم البلاد حريق الطغاة،
اطلق من جنون بقائه نهرا.
حينها قالوا: - انه السمدر.
فقولوا: سلام لهم. سلام علينا،
يا ابناء هذه الارض البطيئة.

●

لقد غمض الغد عن عقول هؤلاء. فيا افق دوننا، ويا شمس اشهدي، ويا... يا محمود درويش (كيف يتوحد القاتل بآلته الى هذا المستوى من الجريمة).

● دعاء صامت

ناموا، يا احباب الوطن، فبعيد شروق الشمس تجن الارض، تنبثقون ازهارا الى حياة طازجة. حريتكم ما كانت يوما الا: واجبا للضمير الحي، وخدمة للناس، وحقا للكفاءة، وكبرياء للذات البشرية.

فلتستريح ارواحكم المفقودة مما هو اقوى من الصخر والحديد. ووطننا وطن اناس طيبين، بحنون الهامات نحو ارض طيبة. ورؤوسهم ترتفع مع انتظامهم الخلاق المبدع في الانتفاضة. وهم يتطلعون الى فوق. الى سلم الحرية المتصاعد حتى اعتاب الآلهة في السماء.

عامر. ع. حمد

(● بيروت، الطريق الى عدن، نوفمبر، ١٩٨٩)

"ثقافة المقاومة في مواجهة الصهيونية" ندوة لبنانية - عربية في القاهرة

"ثقافة المقاومة في مواجهة الصهيونية" عنوان ندوة فكرية انعقدت في القاهرة في ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني ودعا اليها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي و"لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر" وشارك في اعمالها مثقفون من لبنان وفلسطين ومصر.

وافتتحها في القاعة الكبرى في مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي رئيس الحزب السيد خالد محيي الدين الذي رحب بالمشاركين ونوه بدور "لجنة الدفاع عن الثقافة القومية" في مواجهة "التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني". ثم تكلم الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق عن الوضع السياسي في لبنان محملا الحالتين الاسرائيلية والطائفية مسؤولية ما يجري. وتلته مقررة "لجنة الدفاع عن الثقافة القومية" الدكتورة لطيفة الزيات موضحة هدف الندوة "ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية العربية كفعل مقاوم وترسيخ مفهوم المقاومة للصهيونية والامبريالية كفعل ثقافي من الطراز الاول".

وراس الجلسة الاولى السيد صادق وموضوعها "ثقافة المقاومة" وقدمت فيها الكاتبة المصرية الدكتورة رضوى عاشور بحثا في "الثقافة القومية والصراع العربي - الصهيوني"، والاستاذة في الجامعة اللبنانية الدكتورة انيسة الامين "افكارا اولية حول الثقافة المقاومة"، والدكتورة سهير عبد القاهر ملخصا عن بحثها "حول آليات الاستعمار الثقافي، كما تجلت في مصر خصوصا"، والسيدة ليلى الشربيني ملخصا عن بحثها "الاعلام وآليات الغزو الذهني"، والدكتور فيصل دراج "ملاحظات حول مفهوم المثقف الوطني".

وراس الجلسة الثانية وموضوعها "الانتفاضة والمقاومة" الدكتور عبد العظيم انيس، وقدم فيها السيد حبيب صادق بحثا في "اساليب مقاومة الغزو الصهيوني في لبنان وفلسطين والابداعات الشعبية في نطاق هذه المقاومة"، والسيد جهاد صالح في "الانتفاضة وتأثيرها على بنية المجتمع الفلسطيني داخل الارض المحتلة"، والسيد اشرف راضي في "التعليم كأسلوب للمقاومة في تجربة الانتفاضة"، والسيد سمير سعد "في بعض مظاهر الانتفاضة".

والجلسة الثالثة كانت ايضا في موضوع "الانتفاضة والمقاومة" وراستها الدكتورة لطيفة الزيات وقدم فيها الدكتور ابرهيم بيضون بحثا في "الجنوب اللبناني بين الحدود المفتوحة وآفاق التحرير"، والسيد يحيى يخلف في "التعبير الادبي في انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني". ومنعت السلطات المصرية السيد صابر محيي الدين من تقديم بحثه في هذه الجلسة اذ رحلته الى الخارج.

وراس الجلسة الرابعة وموضوعها "مواجهة التطبيع"، الدكتور فيصل دراج وتكلمت الدكتورة عواطف عبد الرحمن عن "الصحافة المصرية والاختراق الصهيوني"، والسيد سمير فريد عن "بعد ١٠ سنين من المعاهدة: التطبيع ١٩٨٩ في السينما والفنون"، والدكتور زكي البحيري عن "المناهج الدراسية وتكوين الثقافة الوطنية في مصر"، والسيدة سهى بيومي عن "الثقافة في بورسعيد من المقاومة الى الانفتاح".

وتمحورت الجلسة الخامسة حول الموضوع نفسه وراستها الدكتورة امينة رشيد وتكلم فيها السيد محسن عوض عن "الايديولوجيا الصهيونية تجاه العقل المصري"، والسيد احمد الاهواني عن "التسلح النووي"، والدكتور عبد الباسط عبد المعطي عن "آليات التطبيع وثقافة المقاومة في الشارع المصري"، والسيد سعد اردش عن "المثقف المصري ومقاومة التطبيع"، والدكتورة فهمية شرف الدين عن "آليات المواجهة الثقافية للمشروع الصهيوني"، والدكتور سمير امين عن "البعد العالمي للمشروع الصهيوني".

وفي الجلسة الختامية التي راسها السيد حلمي الشعراوي تكلم السيد سمير سعد عن الوفد اللبناني والدكتور سيد البحراوي عن المشاركين المصريين فسجلا ملاحظات نقدية على هامش اعمال الندوة وحددا هدفها بانه "لم يكن مجرد اعلان الموقف التضامني مع الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني فحسب بل اقامة حوار، ايضا، بين المثقفين الوطنيين العرب للوصول الى رؤيا موضوعية للصراع العربي - الصهيوني ودور المثقف الوطني فيه والبحث عن صيغ جديدة تؤكد دوره وتغنيه".

العلوم لا تستقبل طلاب الانكليزي

اجتمع امس مجلس الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية وقرر:

"١ - نظرا الى النقص الفادح في عدد الاساتذة وجدت الكلية نفسها مضطرة الى عدم استقبال اي طالب جديد في القسم الانكليزي لكل الاختصاصات.

٢ - اجراء اختبار الكفاءة للطلاب الجدد - القسم الفرنسي - في تاريخ ٥ و٦ كانون الثاني ١٩٩٠.

على الطلاب الراغبين التقدم بطلباتهم لدى الادارة في الفترة الواقعة بين ١١ و٣٠ كانون الاول ١٩٨٩.

٣ - دعوة الطلاب القدامى الى تقديم طلبات الامتحان النهائي الذي سيجري في تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٩٠ قبل الاربعاء "١٩٨٩/١٢/٦".

طلبات الانتساب الى كلية الزراعة

من عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة انه افسح في المجال امام الطلاب للانتساب الى كلية الزراعة، تستمر الكلية في قبول الطلبات حتى ٦ من الجاري وتجري مباراة الدخول الجمعة ٨ منه بحسب البرنامج المعلن سابقا.

الصحة اجلت مباراة الدخول

من ادارة الفرع الاول لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ان موعد مباراة الدخول لقسمي العلوم المخبرية والعلاج الفيزيائي المقررة يومي السبت والاحد ٢ و٣ من الجاري تأجلت الى يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه.

معلمو الجنوب عن المرسوم ١٧٧

اسفت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب لما نص عليه المرسوم الرقم ٨٩/١٧٧ اذ قضى بتعويض شهري لموظفي القطاع العام مستثنيا افراد الهيئة التعليمية. وتساءلت كيف تصير "علاوة التعليم" على ضآلتها وقياسا على ما يقدمه المدرس من جهد "سببا لحرمانه الزيادة الحالية بعد التدني الحاصل في المستوى المعيشي عنده".

ودعت الحكومة الجديدة الى توحيد الكتاب المدرسي "خصوصا ان ما نعانيه في هذه المرحلة هو النتيجة الطبيعية لغياب المنهجية الموحدة في مجال العمل التربوي".

قرارات تربوية لـ"الادارة المدنية"

بحثت هيئة المناطق والتنسيق المركزي في "الادارة المدنية" في حضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في شؤون التربية والتعليم في الجبل، وقررت:

"أ - التحضير لتنظيم ندوة دراسية علمية تربوية، تبحث في عمق مشكلات التربية والتعليم وانعكاساتها على المستوى التعليمي والتربوي للتلامذة.

ب - درس امكان انشاء مدارس نموذجية وامكان تجميع بعضها من اجل تنفيذ الغاية المرجوة.

ج - دعم المعلمين الرسميين وتعزيز اوضاعهم مما يضمن تطوير المدارس الرسمية ورفع مستواها وادائها التعليمي".

وشددت على قرار امانة سر "الادارة المدنية" تجميد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة لسنة ١٩٨٩-١٩٩٠ وعدم اقتراح اية زيادة عليها، ومطالبة مكتب التربية والتعليم بعدم التساهل في تطبيقه. وناقشت حملة التشجير في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط من حيث كمية الشتول المطلوبة وانواعها.

مؤتمر باريس عن السلام في لبنان

جاءنا ان "مؤتمر السلام واعادة البناء والاعمار في لبنان" الذي كان يفترض ان يعقد في باريس في ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني بدعوة مشتركة من "المنظمة الدولية للابحاث التربوية من اجل السلام" (الايبرا)، و"المنظمة العالمية للسلام - اوسلو" (البريو)، ومنظمة "الاونيسكو"، و"حركة كسر الصمت" اللبنانية، لم يعقد في موعده المقرر لمصادفته اغتيال الرئيس الراحل رينه معوض وتحول لقاء تحضيريا للمؤتمر المقبل في ٣ و٤ نيسان في مقر "الاونيسكو" في باريس وبالعنوان ذاته، وتألفت في نهايته لجنة تنسيق لانجاح اعمال المؤتمر من السادة والسيدات: سناء عسيران مندوبة "الايبرا"، نبيل ابو شقرا مندوب "حركة كسر الصمت"، محمد قاسم مندوب الوفد اللبناني، كومر اويسينغ مندوب "البريو".

وعاد الوفد اللبناني المشارك امس الى بيروت وهو تألف من السادة: المحامي جوزف مغيزل، محمد قاسم، الدكتور عصام خليفة، انيسة النجار، الدكتور احمد بيضون، الدكتور مفيد ابو مراد. وشارك المطران غريغوار حداد ونواف كبارة.

"تجمع معلمي بيروت" عن رابطة الضاحية

استغرب "تجمع معلمي بيروت"، "تهريب" انتخابات هيئة رابطة معلمي الضاحية الجنوبية، وقال: "ان مهزلة الانتخابات تتمثل في الاعلان المسبق عنها لا ان تجرى من دون اعلان كأنها عملية تهريب". وحذر من اتباع الاسلوب نفسه في بيروت.

توزيع هدايا على اطفال الحازمية

جاءنا: "تقيم مصلحة الشؤون الاجتماعية في "حركة النجدة اللبنانية - الحازمية حفلة توزيع هدايا وحلويات على اطفال الحازمية من عمر ٥ سنوات الى ١٣ سنة بعد ظهر الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٤ الثالثة بعد الظهر في مركزها الرئيسي في الحازمية ملك جمعية الآباء المخيتاريست. يرجى ممن يرغب في الحصول على هدية من بابا نويل الحركة ان يبادر بتسجيل اسمه في مركز الحركة كل يوم قبل الظهر من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء. يستفيد من هذه الهدايا الايتام والفقراء والمعوزون فقط. آخر موعد لقبول الاسماء ١٩٨٩/١١/٣٠".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبود فضول
والد عبود والدكتور عاطف والمرحوم وجيه ونهى زوجة فايز متري وليديا زوجة الياس متري وجوزفين زوجة شاهين البقاعي وارليت زوجة فهد متري، شقيق المرحوم جاد الله ومريم زوجة اسعد السيار.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مسقط راسه راشيا الفخار.
تقبل التعازي في منزل ولده عبود في الكفاءات السلاف بناية المحبة مفرق غاليري كونتراست ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس ابو عساف
ارملة المرحوم نقولا الصايغ
ابنتاها مي ارملة المرحوم بترو البازجي وعايدة زوجة جاك ابو رزق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة اول كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة سيدة البشارة في بطشية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل ابنتها عايدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية ابو رزق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رشا اسعد المر
ارملة المرحوم موسى نجم المر
والدة المحامي نجم موسى المر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول ١٩٨٩ في منزل ولدها في الاشرفية جنينة اليسوعية ملك الياس سركيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجها المهندس جورج مرشد الخوري
ولداها ملكة ومارك
والدتها لويز ارملة المرحوم نقولا نمور
شقيقها الدكتور ماهر نقولا نمور وعائلته
شقيقتها الدكتورة هيلدا زوجة الدكتور ريمون الشمالي وعائلتها
خالتاها زوجها الراهبتان كميل وجان - تريز من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
وعموم عائلات الخوري ونمور والفتيموس وشمالي وانسبائهم ينعون فقيدتهم الغالية
سيلفيا نمور الخوري
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول ١٩٨٩ في منزلها في فرن الشباك شارع الجنرال شهاب ملك ابو الحسن الطابق الرابع.

زوجة الفقيد ماكي بتراكي خوري فرح
اولاده نقولا وعائلته
المحامي ميشال تويني وعائلته
رينه زوجة حليم قربان وعائلتها
انترة زوجة سمير كامل وعائلتها
مي زوجة منذر بلطجي وعائلتها
منى زوجة العقيد الركن البرتو غريب وعائلتها
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقتاه كاتبة زوجة السفير ميشال فرح
عائلة المرحومة لوريس نفاع
وعموم عائلات تويني وخوري وفرح وسابا وقربان وكامل وبلطجي وغريب وبيضون ونفاع وشيماني وثابت وبسول وشياص وطراد وخياط وصائغ وابيانوف وبطرس وجبور وجباغو ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي
جان الياس تويني
مؤسس نقابات العمال في لبنان
عضو مجلس بلدية بيروت
مدير الريجي سابقا
حائز وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٩.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول كانون الاول في منزل ولده نقولا منطقة مار نقولا شارع جرجس التويني قرب مدرسة عبرين في ملكه.

زوج الفقيدة حليم غو
اولادها جوزف وعائلته في المهجر
ساسين وعائلته
ايلي وعائلته
جولي وعائلتها في المهجر
لور زوجة جورج سعادة وعائلتها في المهجر
منى زوجة ريمون مسعود وعائلتها
وعموم عائلات غو وشمعون وشكور وهيكل وابيلا ومعيكل وسعادة ومسعود وناغر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
كمال بطرس شمعون
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول كانون الاول في منزل صهرها ريمون مسعود في بلونة قرب محطة "نفطا".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج فارس ساسين
زوجته اميلي فرج قميح
والد سعيد وليديا وادلين.
تقبل التعازي في منزله في حرج تابت ملك رزق يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ كانون الاول ١٩٨٩.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله ابرهيم كرم
زوجته هناء فرح
والد الدكتور فادي وربى زوجة مارس سمعان وعماد وسناء.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١ كانون الاول في منزله في اميون ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزله في طرابلس شارع الثقافة.

زوجة الفقيد اوديت عياش
ابناؤه ارليت صوايا ومنى بهنان والدكتور رجا وعائلته
اشقاؤه ادمون وعائلته
عائلة المرحوم فيكتور
حبيب وعائلته
وعموم آل عياش وناصيف ينعون فقيدهم الغالي
اميل يوسف عياش
المتوفى امس الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الكنيسة الانجيلية في الرابية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرابية المنطقة الثالثة السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان نبيه بواري
زوجته انيتا حنا
اولاده جوسلين زوجة موسى قبيسي
ومونيك زوجة وليد ايوب
ونبيه
شقيق فرنسوا وانطوانيت زوجة فؤاد دربان والمرحومة ماري شفيق حاتم.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد طريق النهر قبالة مؤسسة كهرباء لبنان ملك صعب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد الياس طوق
والدته مورا الخوري
زوجته هيام الفرد طوق
اولاده ايلي وايليان وناتيان وميرا
اشقاؤه حنا وعائلته وطوني وعائلته وسابا في المهجر
شقيقاته كوكب زوجة بطرس كيروز وهند زوجة ميشال تابت في المهجر وفاديا زوجة جورج الخوري طوق في المهجر وهدى زوجة عريضة عريضة وتريز زوجة انطوان صادق طوق ورندا وماغي.
وعموم عائلات طوق وكيروز وتابت وخوري وجعجع وعريضة ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
يوسف الياس طوق
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٣٠ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة بشري.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد في بشري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فرقة الارز الفنية - بشري
تنعى مؤسسها ورئيسها الفنان
يوسف الياس طوق
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دار بحاريا للطباعة والنشر والاعلام
فرقة الاخوة حاوي الفنية
لجنة مدينة الاطفال في بشري
اسرة اكسوفيل - بشري
المديرون والاساتذة والطلاب لمدارس قضاء بشري
ينعون بمزيد من الاسى الفنان
يوسف الياس طوق
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد اسكندر الخوري
شقيق بطرس في المهجر وسمير وايزابيل ارملة المرحوم ميشال عقل وسميرة ارملة المرحوم انور نصرالله.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول كانون الاول في منزل شقيقه سمير في الجديدة، ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل شقيقه سمير في الاشرفية شارع سليم بسترس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجم يوسف ابو ملهب
زوجته سلمى نمار، ولداه يوسف وطانيوس.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول كانون الاول في منزل ولده طانيوس في بعبدا قبالة السفارة البرازيلية ملك الحاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عدنان الشيخ محمود فرشوخ
والد بلال ووائل وزين.
تقبل التعازي في الثاني اليوم والثالث غدا في منزل الفقيد شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية القاطرجي الطابق السادس، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الاسفون آل فرشوخ والداعوق والطويل وبلطجي والحامي والكوى وعبد.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ٣٠ تشرين الثاني المأسوف عليها
سهيلة سهيل رمضان
زوجة محمود زغلول
شقيقة عصام ومصباح وهشام واحمد.
التعزية في الثاني والثالث في منزل شقيقها احمد رمضان في الفنيري مفرق روضة الشهيدين بناية فؤاد السواح الطابق الثالث.
الاسفون آل رمضان وعبدالوهاب وبركات.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الجمعة اول كانون الاول ذكرى اليوم الثالث لوفاة المرحوم
خليل علي الهندي
اولاده محمد وايمن وعلي وحسن وابرهيم، اصهاره المهندس صلاح ابو الخدود ومصطفى حنينه والمرحوم نزار القيسي.
فتقبل التعازي في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة خلف مسجد الجزيرة بناية خولا وقتابي للنساء والرجال قبل الظهر وبعده.
الاسفون آل الهندي والقيسي وابو الخدود وحنينه.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد عقيل محمود
(ابو سالم)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته تبركيفا، قضاء صور، الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل محمود وسويرة.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج مصطفى احمد فقيه
اولاده حسين وحسن ومحمود
اصهاره عبد اللطيف فقيه ومحمد علوق ومحمد برجاوي واحمد فقيه ومحمود حيدر.
فيقام احتفال تأبيني للفقيد في حسينية المكسكية التاسعة صباحا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الشاعر ادوار حرب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار مارون في الدورة.
عائلة الفقيد وجوقة القلمة تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان رشيد ابو حبيب
يقيم نادي الليونز المتن قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار عبدا المارونية في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نظير رشيد مبارك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الشيخ ميشال جريس الجميل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار مخايل الرعائية في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه العقيد المتقاعد
جورج سعيد عبد الساتر
زوجته جاكلين برانشيرو
اولاده انطوان وكلود وجوسلين وميراي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
طوني نبيه رحمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار شربل في ادونيس
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال نجيب نصار
زوجته سميرة دايه.
اولاده غسان وعائلته وعميلدا زوجة ميشال برتويل وكمال وكلود.
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة الكلية كاتدرائيا في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في وفاة المأسوف عليها
روز يوسف عازار
ارملة المرحوم انطوان بروسبير عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار الياس في انطلياس.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
غبريال متري غلام
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في شارع الفرنيني
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحوم
ايلي توفيق شويري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
المهندس محمد الكلش واخوته اولاد المرحوم
محيي الدين بدوي النقش
يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم بفقيدهم الغالي سواء بالحضور او بارسال برقيات، سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.

اكثر الشخصيات نفوذاً في الاقتصاد

اغتيال رئيس "دويتش بنك" و"الجيش الاحمر" اعلن مسؤوليته



رجال شرطة المان غربيون يبحثون عن ادلة قرب سيارة هرهاوزن امس.
(رويتر تيليفوتو)

رئيس "دويتش بنك" السيد الفرد هرهاوزن الذي قتل امس.
(رويتر تيليفوتو)

افادت النيابة العامة في مدينة كارلسروهي في المانيا الغربية ان رئيس مصرف "دويتش بنك" السيد الفرد هرهاوزن (٥٩ عاما) وسائقه قتلا صباح امس في باد هومبورغ في انفجار عبوة ناسفة.

واضافت ان اشخاصا عدة اصيبوا بجروح من جراء الانفجار، وان رئيس اكبر مصرف خاص في المانيا الغربية كان يجلس في المقعد الخلفي لسيارته المصفحة عندما فجرت العبوة من بعيد بواسطة جهاز متطور ومعقد يعمل على الضوء. واوضحت ان الانفجار وقع في الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي قرب مركز "تاونوس تيرم" للترفيه في باد هومبورغ على طريق مؤدية الى فرانكفورت في وسط المانيا الغربية حيث مقر "دويتش بنك"، وان الشرطة وجدت جهاز التفجير في مكان غير بعيد عن مكان الانفجار. وقدرت ان العبوة وضعت على دراجة هوائية اوقفت قرب الطريق التي مر فيها هرهاوزن.

وتولى المدعي العام السيد كورت ربمان المكلف شؤون الارهاب في المانيا الغربية شخصيا ادارة التحقيق، في حين اعلنت الشرطة القضائية في باد هومبورغ حال الطوارىء وكثفت اعمال البحث والتفتيش على الطرق في المنطقة.

وقالت النيابة العامة ان التحقيق يتركز على منظمة "الجيش الاحمر" اليسارية المتطرفة التي تعمل عبر مجموعات صغيرة منفردة تضم كل منها "عشرين شخصا على الاكثر" يتولون تنفيذ الاعتداءات وتحضيرها. وتبحث الشرطة عن شاب يرتدي ثيابا رياضية بيضاء يعتقد انه فجر العبوة، فر في سيارة صغيرة بيضاء مسجلة في فرانكفورت.

وذكرت هذه العملية بعملية مماثلة نفذتها في ٩ تموز ١٩٨٦ مجموعة من "الجيش الاحمر" استهدفت احد مديري شركة "سيمنس" العالمية السيد كارل هاينس بيكورتس الذي قتل مع سائقه عندما انفجرت عبوة قرب سيارته على احدى طرق بافاريا.

اعلان المسؤولية

وصرح لاحقا الناطق باسم النيابة العامة السيد هانس يورغن فورستر أن مجموعة "فولفغانغ بير" اعلنت مسؤوليتها عن مقتل هرهاوزن في ورقة عثر عليها قرب مكان الانفجار وتحمل فقط توقيع هذه المجموعة ورسمين احدهما يمثل نجمة المنظمة والآخر بندقية آلية من طراز "كلاشنيكوف".

ورأى المراقبون ان هذا النص فريد، اذ ان الرسائل التي تحمل مطالب المنظمة تتميز عموما بطولها اذ تشرح المطالب المعادية للامبريالية.

ويشار الى ان فولفغانغ بير هو شقيق احد اعضاء "الجيش الاحمر" الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية.

وهرهاوزن من اكثر الشخصيات نفوذا في الاقتصاد الالماني وهو صديق شخصي للمستشار الالماني الغربي هلموت كول وعدد كبير من القادة السياسيين في البلاد.

(وصرف، أب، رويتر)

"العلاقات مع اسرائيل ضرورية"

برلين: تحقيقات في "فساد" القادة تسبق اجتماع الحكومة والمعارضة

مهدت امس السلطات الشيوعية في المانيا الشرقية الطريق امام تحقيقات جنائية تتناول الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر ومسؤولين آخرين اقيلوا من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي)، في محاولة لاستعادة ثقة الالمان الشرقيين بصدق خيارها الاصلاحي ونزاهته قبل بدء المفاوضات بين الحكومة في برلين وحركات المعارضة الاسبوع المقبل.

واقيمت حواجز على مداخل المجمع السكني للقادة الالمان الشرقيين السابقين في منطقة نوي براندنبورغ بعدما كثرت الاتهامات في شأن حياة البذخ التي كانوا يعيشونها و"لوقف مزيد من عمليات الاسراف في تبذير اموال الدولة"، كما قالت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "اد ن". ونسبت الى السيد هارتموت بويكر رئيس المجلس الحاكم لمنطقة نوي براندنبورغ انه امر قوى الامن بتفتيش منازل القادة الشيوعيين السابقين بعدما رفعت عنهم الحصانة الحزبية. واوضح ان من شأن ذلك ان يفتح الطريق امام توجيه اتهامات الى هونيكر والى السيد فيلي شتوف رئيس الوزراء السابق "بإساءة استعمال مراكزهما القيادية"، اذ سيكون لدى الادعاء العام عينات من "الوسائل المكلفة التي يملكونها في منزليهما والتي تؤمن لهما حياة فيها الكثير من الرفاهية".

وتحدثت صحف عدة في برلين الشرقية تملكها الدولة او يديرها الحزب الشيوعي عن تهريب شتوف قطعا فنية ثمينة و"وسائل اخرى" بعدما كثر الكلام على احتمال اصدار السلطات الشيوعية الاصلاحية قرارا باجراء عمليات تفتيش داخل منازل قياديين في الحزب. واضافت ان رئيس الوزراء السابق يقيم في مسكن فخم فيه مسبح داخلي.

من جهة اخرى صرحت السيدة انجيليكا بارب الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يشارك الحزب الشيوعي في الحكم ان نواب الحزب سيقدمون طلبا الى الحكومة في الجلسة المقبلة لمجلس الشعب لاتخاذ اجراءات كفيلة باطلاق جميع المعتقلين السياسيين في المانيا الشرقية والغاء التدابير التي اتخذت في حق المنشقين ومعارضي النظام السابق.

العلاقات مع اسرائيل

ونشرت صحيفة "برلينر تسايتونغ" تعليقا هو الاول من نوعه على العلاقات بين المانيا الشرقية واسرائيل فيه ان "التفكير في العلاقات مع اسرائيل يعد احد نتائج التغييرات في السياسة الخارجية وعلاقتها بالتغيير الديموقراطي في جمهورية المانيا الديموقراطية". واضاف ان "من واجب جمهورية المانيا الديموقراطية اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، لكن ذلك يعتبر امرا صعبا كونه يتطلب الرؤية والتفكير في المعالجة (...) يجب ان يكون واضحا عدم تجاهل حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة مثلها مثل جيرانها العرب. ان الدول الاخرى التي تؤيد مثلنا ايجاد حل تعاقدي للوضع الحالي في الشرق الاوسط يقبله العرب واليهود ويحقق للجميع العدل، تقيم علاقات مع اسرائيل، لذلك من الضروري لنا ايضا ان نقيم الآن علاقات طبيعية مع الدولة اليهودية تدريجا".

(ا ب، ي ب، ادن)

الماركسية لم تعد الزامية في الجامعات

براغ تلغي القيود على السفر وتبدأ بازالة التحصينات مع النمسا

اعلنت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس انها ستلغي كل القيود على السفر الى الغرب وانها "ستبدأ فورا" بازالة التحصينات عن الحدود مع النمسا، في اليوم التالي لقرار الجمعية الوطنية الاتحادية (البرلمان) الغاء البند الاول من الدستور الذي ينص على الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد.

وصرّح الناطق باسم وزارة الداخلية في براغ السيد مارسيل يانسن انه طلب من الوزارة أن "تبدأ فورا بازالة التجهيزات التقنية" على طول الحدود التشيكوسلوفاكية - النمسوية التي تتضمن اسلاكا شائكة كهربائية وتجهيزات الكترونية كانت تستخدم لمراقبة اي عملية تسلل أو هرب ومنعها. ورفض ان يحدد موعد بدء العملية او مكانها، مكتفيا بالقول ان من المتوقع أن تبدأ قرب براتيسلافا العاصمة السلوفاكية التي تبعد ساعة واحدة في السيارة عن فيينا، من غير أن يشير الى الحدود مع المانيا الغربية.

ويذكر ان المجر ازالت في ايار الماضي التحصينات الحدودية مع النمسا المعبر الوحيد لديها الى الغرب.

وفي وقت لاحق افادت الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء "تشيتيكا" ان وزارة الداخلية قررت السماح للمواطنين الذين يحملون جوازات سفر بالسفر الى الغرب اذا رغبوا في ذلك بعد الغاء القيود التي كانت تفرض على السفر. وقالت ان الاجراء الوحيد الذي يتعين على المسافر القيام به هو ان يحصل على "بطاقة احصائية" قبل مغادرته البلاد.

وفي سياق انعكاسات قرار البرلمان التشيكوسلوفاكي الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد، بثت اذاعة براغ الرسمية ان الماركسية - اللينينية الغيت مادة الزامية في الجامعات، في ما اعتبر تنازلا من الحكومة لطلاب الجامعات المضربين. واضافت ان اساتذة الجامعات سيعينون من الآن فصاعدا بناء على كفاياتهم العلمية وليس على انتمائهم الحزبي، فيما اعطي الطلاب حرية اختيار اساتذتهم.

ونبه السيد فالتر كوماريك المنظّر الاقتصادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي المعارضة التي يرشحه بعض زعمائها لمنصب رئيس الوزراء نظرا الى مواقفه الاصلاحية الى "عدم الانخداع" في مفاوضاتها مع رئيس الوزراء الشيوعي السيد لاديسلاف اداميك. ولفت الى ان الحزب الشيوعي لا يزال يسيطر على ١،٧ مليون عضو منتسب اليه وعلى وسائل الاعلام والقوات المسلحة والشرطة، فيما تنتشر "خلاياه الفاعلة" في كل مصنع وقرية. ولاحظ ان "بنية السلطة لا تزال من دون تغيير. ان واجهة السلطة انهارت في حين ان بنيتها بقيت هي هي. حصل الكثير من التسويات، والقي الكثير من الخطب، لكن هناك القليل من الاشياء نفذ على الارض، واي عودة الى الوراء لا تزال ممكنة".

وكان رئيس الوزراء تعهد في اجتماع والمعارضة العمل على تأليف حكومة ائتلافية تضم وزراء غير شيوعيين واعضاء في "المنتدى المدني" الذي برز اكبر قوة للمعارضة منذ اطلق حركة احتجاج شعبية واسعة قبل ١١ يوما انتهت باضراب عام وشامل في كل انحاء البلاد الاثنين الماضي. ولا يزال اداميك يتابع مشاوراته في شأن الحكومة الجديدة بعدما طلب من المعارضة تسمية الاعضاء الذين ترغب في توليهم الوزارة.

وعلق الناطق باسم "المنتدى المدني" على موقف القيادة الشيوعية من تأليف حكومة ائتلافية جديدة بان الحركة لا تطمح الى اي منصب وزاري، من غير ان يستبعد احتمال الاشتراك في الحكومة المقترحة عبر "خبراء اكفياء" من المعارضة.

(أ ب، ي ب)

الثوار استعادوا مواقع في العاصمة

السالفادور: اجلاء ٤٠٠ اميركي وسط التهويل بخطر "اللبننة"

اجلت امس السفارة الاميركية في سان سالفادور اكثر من ٤٠٠ اميركي جوا الى الولايات المتحدة، فيما حذرت جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" من "لبننة" السالفادور.

وجاءت هذه الخطوة التي شملت افراد اسر ديبلوماسيين وموظفين اميركيين يعملون بعقود في السالفادور، عقب ليلة دراماتيكية امضاها ما يراوح بين ٥٠ و٧٠ اميركيا في خيام في السفارة الاميركية. وافترش بعضهم الارض ومقاعد المكاتب اثر تجدد القتال العنيف في العاصمة.

وكان مئات من الثوار هاجموا فجر الاربعاء ضاحية ايسكالون الراقية حيث يقيم عدد من البعثات الديبلوماسية. ثم ما لبثوا ان انسحبوا الى ١٢ منزلا في قطاع لوماس فرديس الواقع في جادة ايل ميرادور غرب الضاحية التي كانت مسرحا لاشتباكات دامية اوقعت عشرات القتلى.

وادى الهجوم الثاني للثوار على سان سالفادور الى محاصرة احياء يسكنها الاثرياء وتقيم فيها عائلات مسؤولين في السفارة الاميركية. واندفع نحو مئة من افراد هذه العائلات الى ملاجىء اعدت للحالات الطارئة، ولجأ آخرون الى مبنى السفارة.

وقال مقاتلو "فارابوندو مارتي" انهم تلقوا اوامر مشددة بعدم التعرض للاميركيين في هجومهم الجديد الذي امكنهم بفضله استعادة مناطق في العاصمة كان الثوار تخلوا عنها قبل اسبوع. وبثت اذاعة الثوار ان مجموعات من هؤلاء هاجمت احياء محيطة بالعاصمة شمالا وغربا وجنوبا، وتمكنت من استعادة مواقع كانت استولت عليها لفترة عقب الهجوم الشامل الذي شنته في ١١ تشرين الثاني الماضي.

وقد اغتنم عدد كبير من سكان ضاحية ايسكالون، بمن في ذلك ٣٠ مواطنا اميركيا، هدنة قصيرة اقترحها الثوار للابتعاد عن المسرح الجديد للمعارك. وشوهدت جثث لجنود سالفادوريين في الشوارع، فيما كانت قوافل المدنيين تغادر ضاحيتي ايسكالون وسان بينيتو غرب سان سالفادور حيث يكمن مركز النفوذ والمال في البلاد التي تعصف بها الحرب الاهلية منذ ١٠ سنين.

واشارت جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" الى ان طوابير الثوار قطعت صباح امس حركة السير على الطريق السريع الذي يربط سان سالفادور بمطار كومالابا الدولي على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

ورأت السيدة ليديا دياز، وهي احدى المسؤولات في الجبهة، في سان خوسيه، ان السالفادور معرضة لخطر "اللبننة" اذا امر الرئيس الفريدو كريستياني على رفض وقف النار الذي اقترحه الثوار. واكدت "ان القتال سيستمر في المدن اذا رفضت الحكومة التفاوض". واوضحت ان الثوار "دخلوا المدن ليبقوا فيها" الا اذا تم التوصل الى اتفاق لارساء الديموقراطية ووقف القمع في البلاد". وحذرت من ان السالفادور معرضة لخطر "اللبننة" اذا ما اصر الرئيس كريستياني على رفض وقف النار في اشراف مراقبين دوليين وفقا لما اقترحته جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني".

(رويتر، و ص ف، اب)

خطوة قد تؤدي الى تفكيك يوغوسلافيا

جمهورية صربيا تدعو مؤسساتها الى قطع العلاقات مع سلوفينيا

دعت امس جمهورية صربيا اليوغوسلافية "جميع المؤسسات والمنظمات" لديها الى وقف اي تعامل مع جمهورية سلوفينيا الشمالية، في ما اعتبره ديبلوماسيون غربيون خطوة اولى في اتجاه تفكيك يوغوسلافيا الفيديرالية التي تضم ست جمهوريات ومقاطعتين تسكنها مجموعات اثنية ودينية مختلفة.

وطلب الاتحاد الاشتراكي الصربي، وهو منظمة يعتقد انها تعكس وجهات نظر رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش، بـ"قطع العلاقات مع سلوفينيا"، ردا على حظر السلطات في الجمهورية الشمالية مسيرة نظمها الصرب في ليوبليانا عاصمة سلوفينيا اول من امس.

ويعارض الصرب الاصلاحات الليبرالية الجارية في جمهورية سلوفينيا ويتهمونها بدعم الاقلية الالبانية في مقاطعة كوسوفو الجنوبية ضد الصرب الذين هم اقلية فيها، الامر الذي ادى الى تدهور العلاقات بين الجمهوريتين. ويذكر ان المسيرة التي نظمها الصرب صادفت الذكرى الـ٤٦ لقيام حكم شيوعي في يوغوسلافيا. وتدعم جمهورية صربيا نظرية بقاء نظام فيديرالي مركزي في يوغوسلافيا بقيادة الحزب الشيوعي، في حين سارت سلوفينيا في طريق الاصلاحات واقامت نظاما قائما على تعدد الاحزاب الديموقراطية.

ويسمح الدستور، من الناحية النظرية، لاي جمهورية بالانفصال عن الاتحاد الفيديرالي اليوغوسلافي. وتبنت سلوفينيا حديثا نصا اضيف الى ميثاق تأسيسها يعطي الجمهورية الحق في الانفصال عن يوغوسلافيا "اذا رغب مجموع السلوفينيين في ذلك". ويتهم الزعماء السلوفينيون القادة الشيوعيين في جمهورية صربيا بانهم يسعون الى فرض تمسكهم بالشيوعية على كل الجمهوريات اليوغوسلافية لعرقلة اقامة انظمة متعددة الحزب داخل الجمهوريات الست في الاتحاد الفيديرالي. وسيبحث مؤتمر للحزب الشيوعي اليوغوسلافي في كانون الثاني المقبل في الموقف الواجب اتخاذه من التغييرات المقترحة في الدستور الحالي الذي يعطي الجمهوريات استقلالا سياسيا واسعا.

(أب)

واشنطن طلبت من الصين حجب صاروخ "ام - ٩" عن سوريا

نقلت امس وكالة "رويتر" من واشنطن ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق بسبب تطوير الصين صاروخا قصير المدى قادرا على حمل رؤوس نووية او كيميائية واجرائها مفاوضات لتزويد سوريا ودول اخرى في الشرق الاوسط هذا الصاروخ.

ونسبت الى مسؤولين ومحللين اميركيين ان واشنطن حضت الصين على عدم المضي قدما في محاولات بيع سوريا الصاروخ "ام - ٩" لان من شأن ذلك زعزعة الاستقرار على نحو خطير في منطقة الشرق الاوسط.

واذا حصلت سوريا على الصاروخ "ام - ٩" ارض - ارض الذي يبلغ مداه ٦٠٠ كيلومتر، فسيكون في امكانها تهديد القواعد الجوية في جنوب اسرائيل والتي لا تستطيع ضربها حاليا. ويخشى مسؤولون اميركيون ان يكون مثل هذا الخلل في التوازن العسكري حاسما في حال نشوب حرب في الشرق الاوسط.

لكن المسؤولين لم يتمكنوا من تأكيد تقارير صحافية غربية متزايدة مفادها ان بكين وقعت فعلا اتفاقا لبيع سوريا هذا الصاروخ.

وقال محلل يبحث في تطوير الصاروخ "ام - ٩" انه جرت محادثات كثيرة بين السوريين والصينيين في شأن هذا الصاروخ "واذا توافر للسوريين المال اعتقد ان الصينيين لن يترددوا في توقيع الصفقة".

وصرح السيد ريتشارد فيلدهاوس المحلل في مركز الدفاع عن الموارد الطبيعية في واشنطن والخبير في تطور الصواريخ الصينية ان ثمة انباء ايضا عن اجراء الصين مفاوضات لبيع ليبيا الصاروخ "ام - ٩". واضاف: "لقد عرضوا نموذجا للصاروخ وقدراته في معارض دولية للمنتجات الحربية ونحن نعلم ان وفدين عسكريين سوريين على مستوى رفيع سافرا الى بكين هذه السنة".

وكان وزير الخارجية الاميركي السابق السيد جورج شولتز ووزير الدفاع السابق السيد فرانك كارلوتشي قد اثارا مسألة بيع صواريخ صينية اثناء زيارتين لبكين في صيف ١٩٨٨ عقب نشر انباء عن بيع بكين السعودية صواريخ متوسطة المدى من طراز "سي. اس. اس - ٢". وقال مسؤولون انهم تلقوا تأكيدات ان الصين لن تبيع هذا الطراز من الصواريخ تحديدا، ولكن لا ضمانات في شأن الصاروخ "ام - ٩".

(رويتر)

متمردون احتلوا قسماً من القيادة

مانيلا: كشف محاولة انقلابية قام بها أنصار هوناسان

اعلن امس وزير الدفاع الفيليبيني الجنرال فيديل راموس أن سريتين من البحرية الفيليبينية تمردتا واحتلتا قسما من مقر القيادة العامة للقوات الجوية الفيليبينية في ضاحية مانيلا في محاولة انقلابية لاطاحة الرئيسة كوراسون اكينو التي اعلنت التعبئة العامة في البلاد. وجاء في كلمة بثتها الاذاعة الفيليبينية ان الجنود، وعددهم ٢٠٠، من قناصة البحرية تدعمهم ثلاث عربات مدرعة.

وافيد لاحقا ان شاحنتين محملتين جنودا يضعون عصبا بيضا على رؤوسهم ويرفعون اعلاما حمرا دخلتا محطة الاذاعة والتلفزيون الحكومية قرابة الثانية بعد الظهر. وروى سكان أن هؤلاء الجنود من المتمردين.

وبثت اذاعة محلية ليلا ان طائرات قصفت قصر الرئاسة فيما كان الوضع لا يزال غامضا في مقر قيادة القوات الجوية.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال ريناتو دي فيلا قد كشف ان محاولة انقلابية ضد النظام القائم احبطت. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة الجيش في كمب اغوينالدو في مانيلا ان جنودا متمردين خططوا للقيام بانقلاب على اكينو وانه وضع جنوده في حال تأهب قصوى وعزز التدابير الامنية حول القصر الجمهوري. واضاف ان المؤامرة خطط لها ضباط لهم صلة بالكولونيل غريغوريو هوناسان (غرينغو) الذي قاد عام ١٩٨٧ انقلابا فاشلا ضد اكينو واعتقل ثم هرب لاحقا وتعهد في مقابلة صحافية الشهر الماضي القيام بمحاولة انقلابية جديدة. واوضح دي فيلا انه كان مقررا تنفيذ الانقلاب في الاول من كانون الاول الجاري (اليوم) و"السعي الى احتلال منشآت في القواعد العسكرية ومقرات القيادة وفي العاصمة ودفع وحدات اخرى الى الانضمام" الى المحاولة. واشار الى ان القضية قيد التحقيق وانه امر باعتقال الضباط والجنود المتورطين. وذكر ان المؤامرة فضحت مساء الاربعاء الماضي عندما هاجم ١٣ مسلحا محطة بث للقوات الجوية في مدينة تاغايتاي جنوب مانيلا وقطعوا كابلا مما ادى الى تعطيل اعادة البث للاتصالات اللاسلكية لقوى الامن الداخلي. وكان يقود هذه المجموعة "ضابط ورقيب من القوات الفيليبينية". وقد توجهت بعد ذلك الى مانيلا للاتصال بوحدات عسكرية اخرى متورطة في المحاولة "لكنهم اكتشفوا عند وصولهم ولم يتمكنوا من عمل شيء فعادوا الى تاغايتاي".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

قمة الجبارين غداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي سقطت الـ"ت - ٥٤" والـ"ت - ٥٥" في تشيكوسلوفاكيا في براغ وسقطت في المجر يحاولون تجميع "ت - ٥٤" و"ت - ٥٥" حولنا". وشدد على "اننا لا نشك لحظة في اننا سننقذ انفسنا".

وقال الدكتور جعجع امام وفود زارته: "اذا كانوا يحضرون انفسهم لاسقاط الشرقية فاننا نحضر انفسنا للدفاع عنها" وانه "ممنوع على اي كان ان يسقط المناطق الحرة". ولفت الى "ان معركة الصمود بواسطة المدفع يجب ان يواكبها عمل سياسي لضمان نجاحها. اننا نعمل لنربح بالمعركة السياسية ومن يربح في السياسة يربح في الحرب".

حل فرنسي

والتحرك الفرنسي في شأن الوضع اللبناني الذي يلاقي ترحيبا لدى فريق وانتقادا لدى آخر، يتوقع ان تظهر نتائجه في غضون ايام.

وقال مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان باريس ابلغت الى واشنطن وموسكو رغبتها في ان تبذلا جهودا حثيثة للحؤول دون أي صدام عسكري جديد في لبنان، وانها ستطرح حلا في شأن وضع العماد عون. وأوضح ان الدولتين العظميين ردتا على هذه الرغبة الفرنسية بانهما تحرصان على ان يستعيد لبنان هدوءه وحياته الدستورية، وطلبتا منها ان تطرح الحل المقترح في غضون ايام لا ان تتأخر في ذلك.

من جهة اخرى كشف مصدر سياسي "شرقي" ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير نقل الى الرئيس الهراوي الثلثاء الماضي في شتورة الموقف الفرنسي الآتي:

"اولا - معارضة فرنسا استعانته بالجيش السوري للوصول الى قصر بعبدا.

ثانيا - رفض اي اجتياح او حتى عملية عسكرية محدودة ضد المناطق الشرقية، لان ذلك يتعارض مع روح اتفاق الطائف الذي هو اتفاق سلام وليس مشروع حرب".

واذ شدد شير على رفض فرنسا عودة الحرب، اصر على ضرورة التوصل الى "حلول سياسية" بين الهراوي والعماد عون للخروج من المأزق. وتحدث المصدر عن "افكار فرنسية" يجرى تداولها في اوساط ديبلوماسية وهي لم تتبلور على نحو مشروع محدد تقضي بترجمة روح اتفاق الطائف مع تعليق آلية تنفيذه من ضمن الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي. وترمي هذه الافكار الى تجميد مفاعيل بندي الاصلاحات والسيادة في الاتفاق في مقابل تأليف حكومة لبنانية متوازنة تضم مناصفة مؤيدي الاتفاق ومعارضيه وتتولى اعادة درس هذين البندين للاتفاق عليهما من دون اي ضغوط لان فرنسا تفهم روح الطائف على انها وقف دورة العنف واحياء المؤسسات الدستورية وتأليف حكومة وفاق وطني (راجع ص ٢ و٣ و٤).

الملك حسين قلق من الموقف في لبنان

عمان - وصرف - اعلن مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين ابدى امس "قلقه" من الموقف في لبنان وذلك لدى استقباله وفدا يضم ثلاثة من اعضاء الكونغرس الاميركي في العقبة.

وافاد مصدر ديبلوماسي اميركي ان الوفد الذي يقوم بجولة استطلاعية في المنطقة غادر الاردن عصرا بعد زيارة لم تستغرق سوى بضع ساعات متوجها الى البحرين.

واكد العاهل الاردني ايضا دعم الاردن لعمل اللجنة الثلاثية العربية من اجل "انهاء الازمة اللبنانية".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثامن والثلاثين لليانصيب الوطني. وهذا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٩٠٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥١٣ - ٠٥٣ - ٩٧٧ - ٩٣٠

تربح ٤٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥١٨ - ٣٥٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨٤٨٠ - ٤١٧١ - ٦١٣٩ - ٣٦٣٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٢٧٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٣٣٩٠ - ٦٨٧٨٦ - ٤٢٠٤٩ - ٣٠٣٦٤ - ٤٣٣٧٤ - ٧٦٧٧٦ - ٦٠٣٥٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٤٦٨٤ - ٢٤١٥٣ - ٠٤٤٦٠ - ٦٤٣٤٤

تربح مئة الف ل.ل. الورقتان ٥٨٢٧٩ - ٤٣٦٣٣

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١٧٥٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٧٨٦٦ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية.

بايكر لا يزال ملتزماً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحرير الفلسطينية في احياء اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة" التي انشئت في كانون الثاني ١٩٨٨ وتضم الاردن وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق والمنظمة ومصر التي عادت الى الجامعة قبل ٦ اشهر.

ووجه المجلس الوزاري الى الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل غورباتشيوف اللذين سيعقدان قمة بعد يومين في المتوسط قبالة جزيرة مالطا، رسالة دعاهما فيها الى السعي الى حل المشكلة الفلسطينية، قائلا ان "مبادرة السلام الفلسطينية تتضمن اسس الحل العادل والشامل" للقضية الفلسطينية. وشددت الرسالة على "التعجيل في اخراج مبادرة السلام من الطريق المسدود الذي ادى اليه الموقف السلبي والمتعنت للحكومة الاسرائيلية".

● في واشنطن صرح بايكر بلهجة قليلة التفاؤل انه سيواصل بذل جهوده من اجل التوصل الى حوار اسرائيلي - فلسطيني "ما دام هناك بصيص أمل" في نجاحها. وصرح في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض انه اجرى محادثات في هذا الشأن "في اليومين الاخيرين" مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد. وكان مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية اشار قبل يومين الى ان القاهرة التي تقوم بدور الوسيط بين واشنطن ومنظمة التحرير طلبت من المنظمة "اعادة ضوء" ردها على خطة بايكر بعدما وافقت اسرائيل "مبدئيا" عليها.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مراسلها في العاصمة الاميركية ان السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وغرب آسيا سيتوجه الى القاهرة الاسبوع المقبل "ليبلغ الى المسؤولين المصريين ما تناولته قمة مالطا في ما يتعلق بالموقف من ازمة الشرق الاوسط". واضافت ان كيلي سيقوم ايضا بجولة تشمل كلا من الاردن والسعودية واسرائيل وباكستان.

وفي السياق نفسه اعلنت وزارة الخارجية الاميركية لاحقا ان وزير الخارجية الاميركي لا يزال ينتظر ردا ايجابيا من منظمة التحرير في شأن خطته لاجراء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. وقالت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت توتوايلر "ان المصريين لا يشعرون ان في استطاعتهم ان يعطونا حاليا موافقة رسمية ونحن لا نزال ننتظر الموافقة الرسمية على خطة النقاط الخمس (...) اذا اراد المصريون ايضاحات او اتفاقات لاحقة فاننا سنكون على استعداد لمناقشتها كما فعلنا مع الاسرائيليين، ولكن فقط بعد الموافقة في وضوح على النقاط الخمس".

● في نيويورك افاد مصدر رسمي ان المجموعة العربية في الامم المتحدة قررت تقديم مشروع قرار الى الجمعية العمومية يطالب بأن "تفسر تسمية فلسطين في الامم المتحدة بانها تعني دولة فلسطين". وترى اوساط الامم المتحدة ان الجمعية العمومية ربما اعتمدت هذا المشروع، الذي يمكن تعديله قبل طرحه على التصويت، بغالبية ضئيلة. وكانت منظمة التحرير تقدمت اول من امس بطلب رسمي الى الجمعية العمومية في هذا الشأن على رغم تهديد واشنطن بانها ستوقف مساهمتها في موازنة المنظمة الدولية اذا تم الاعتراف بفلسطين دولة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، ي ب، ا ب)

بلجيكا: وفاة موظف في السفارة العراقية في حادث غامض

بروكسيل - وصرف - اعلنت امس محكمة بروكسيل انها قررت فتح تحقيق لمعرفة ظروف وفاة عباس عبد الغني احد موظفي السفارة العراقية في العاصمة البلجيكية نتيجة حادث غامض وقع الجمعة الماضي في حرم السفارة.

وكان عبد الغني المسؤول عن اعمال الصيانة في المبنى نقل من باحة السفارة وهو مصاب بجروح تسببت في وفاته في المستشفى بعد يومين. والقتيل في الحادية والثلاثين من العمر يحمل الجنسية العراقية وقد يكون وقع من احدى نوافذ مبنى السفارة المؤلف من ثلاث طبقات.

واوضح القائم بالاعمال العراقي ان عبد الغني كان يتعرض دائما لنوبات صرع ولا شيء يسمح بالتأكيد انه سقط من احدى الطبقات. وقال: "كان دائما يبدأ نوباته بضرب رأسه بالجدران".

ومع ذلك قررت السلطات القضائية فتح تحقيق في الحادث وشرحت الجثة الاربعاء لكن المحكمة رفضت الافصاح عن النتائج.

فلسطينيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيليين اصابوا بالرصاص ١٨ فلسطينيا امس في اشتباكات في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة وفي رفح وخان يونس.

وحكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في القطاع على احد سكان مخيم النصيرات للاجئين ويدعى جهاد عبد الرزاق المجدلاوي (٢٦ عاما) بالسجن ٦ سنوات بتهمتي الانتماء الى "لجنة شعبية" ومحاولة قتل فلسطينيين متهمين بـ"التعاون".

من جهة اخرى شل اضراب عفوي امس القدس الشرقية والمدينة القديمة في القدس اثر مقتل فلسطينيين اثنين بالرصاص مساء الاربعاء في الرام وهي ضاحية للقدس الشرقية تقع على الطريق بين القدس ورام الله. واقفل جميع التجار متاجرهم، في حين ابقى الجيش منع التجول مفروضا في الرام.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه امر باحالة ٤ ضباط من قوات المظليين على محكمة تأديبية لعلاقتهم بقتل ٨ فلسطينيين في الضفة الغربية. ويشتبه في ان الضباط الاربعة انتهكوا الاوامر الخاصة باستخدام الاسلحة النارية.

(و ص ف، رويتر)

توجهت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في لبنان وتحمل وادي البقاع. وذكروا ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان اوجد في صفوف القيادات الاسرائيلية اتجاها الى عدم التورط من جديد.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع طلب عدم كشف اسمه، أن اسرائيل لن تدعم العماد عون كونه قائدا مسيحيا فقط بل "لاننا سئمنا دعم الخاسرين في لبنان".

الاسرة الدولية

وصرح لاحقا الوزير الاسرائيلي من دون حقيبة روني ميلو أن اسرائيل تأمل في أن تتمكن الاسرة الدولية من منع سوريا من مهاجمة العماد عون. وان الجيش الاسرائيلي سيتدخل فقط "في حال تعرض مصالحنا الحيوية للخطر".

وقال ان "سياسة اسرائيل تقوم على تجنب التدخل في الازمة اللبنانية (...) لكننا نحتفظ بحقنا في حرية العمل والرد اذا تعرضت مصالحنا الحيوية في لبنان". و"كما في الماضي. توجهنا الى المؤسسة الدولية لمنع السوريين" و"نحن نعلم ان هذه المؤسسة تمكنت في الماضي من وقف السوريين".

وتحدثت اذاعة الجيش الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية الرئيسية عن طلب اسرائيل من الولايات المتحدة ان تحذر سوريا من القيام بأية خطوة قد تهدد امن اسرائيل او تؤدي الى تدخل عسكري.

(و ص ف، رويتر، اب)

غورباتشيوف يقترح قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والغرب يتقوض".

الى ذلك وقع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الايطالي السيد جياني دي ميكيليس عددا من الاتفاقات الثنائية قدرت قيمتها بنحو ٢،٨ مليار دولار للفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ وتتناول تعاون ايطاليا في تحويل مصانع عسكرية سوفياتية للاستخدام المدني، وكذلك تعاون البلدين في مجالات مكافحة المخدرات وحماية الاستثمارات والبيئة وحقوق الانسان.

وفي اعلان مشترك آخر وقعه غورباتشيوف ورئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي اعرب البلدان عن املهما في أن تنتهي محادثات فيينا لخفض الاسلحة التقليدية الى اتفاق مع نهاية سنة ١٩٩٠. وكذلك املا في ان تختتم محادثات فيينا في شأن الاسلحة الكيميائية في الوقت نفسه وان يتم التوصل قريبا الى اتفاق على خفض الدولتين العظميين نسبة ٥٠ في المئة من اسلحتهما النووية البعيدة المدى. واتفق البلدان ايضا على اجراء محادثات على مستوى وزيري الخارجية تجرى مرتين في السنة، في ما يعتقد انه اول اتفاق من نوعه بين موسكو ودولة اوروبية غربية، علما ان ايطاليا لا تجري مثل هذه المشاورات الا مع شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وافادت مصادر ايطالية رسمية ان وزير الخارجية الايطالي سيتوجه الى موسكو مطلع السنة المقبلة.

وقبل لقائه اندريوتي، التقى الزعيم السوفياتي الصحافيين امام فيلا مداما حيث تقام مراسم توقيع الاتفاقات. واكد انه سيواصل برنامج اصلاحاته الداخلية. وردا على سؤال عن الصعوبات التي تواجهها "البيريسترويكا" في الاتحاد السوفياتي قال: "اننا نجتاز اليوم المرحلة الاصعب لاننا دخلنا مرحلة من التبدلات العميقة. ليس الامر سهلا وهناك صعوبات لكن العودة الى الوراء غير ممكنة. اننا نتقدم آخذين في الاعتبار المخاطر (...) ان البيريسترويكا هي الديموقراطية. انها اضفاء الانسانية على العلاقات في كل المجالات". واعتبر ان "ما هو اساسي الآن هو حل اكثر المشاكل حدة وتعجيل الاصلاحات".

والتقى غورباتشيوف لاحقا عددا من المسؤولين الحكوميين والسياسيين بينهم زعيم الحزب الشيوعي الايطالي السيد اكيلي اكينو الذي وافق حزبه الاسبوع الماضي على نزع كلمة "شيوعي" من اسم الحزب في اطار مشروع يحوله الى تشكيل يضم حركات يسارية.

وتميزت زيارة الزعيم السوفياتي التي بدأت الاربعاء وتتوج اليوم بلقاء والبابا يوحنا بولس الثاني، باستقبالات شعبية حافلة وانجاز ديبلوماسي مع عضو في حلف شمال الاطلسي وموقف متشدد ومحذر من الاخطار الكامنة وراء توحيد شطري المانيا. والحقيقة ان المسألة الالمانية التي قفزت الى واجهة الاحداث العالمية بعد التغييرات في المانيا الشرقية ودعوة المستشار الالماني الغربي هلموت كول الى توحيد المانيا تدريجا، كانت محور محادثات غورباتشيوف والمسؤولين الايطاليين، فضلا عن مسألة خفض الاسلحة.

وربما كانت التطورات في اوروبا مضمون الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الاميركي جورج بوش واستغرق اكثر من نصف ساعة مع اندريوتي وذلك قبل ٤٨ ساعة من انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية. وصرح الناطق باسم رئاسة الحكومة الايطالية السيد بيو ماستروبيونو ان الحديث دار على الوضع الدولي وانه كان "مفيدا جدا".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف اكد بعد محادثات شيفاردنادزه ودي ميكيليس ان "ما من دولة في اوروبا ترغب حاليا في رؤية المانيا موحدة لان هذا الامر قد يعرض للخطر الاستقرار في اوروبا". واضاف ان موسكو ترفض خطة كول المؤلفة من ١٠ نقاط لتوحيد المانيا ما لم تتراجع المانيا الغربية عن مطالبتها بحدود المانيا ما قبل الحرب العالمية الثانية والتي تضم مناطق عدة تتبع الآن لبولونيا والاتحاد السوفياتي. ورأى ان هذه المسألة، الى التغييرات السياسية في عدد من دول الكتلة الشرقية، ستضر باستقرار اوروبا.

(اب، و ص ف، ي ب، رويتر)

أبلغت إلى الهراوي وسوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يتحلوا بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية في معالجة المواقف بالحوار المخلص والتفاهم الودي توصلا الى حل المشاكل وتذليل العقبات وايجاد المخارج السليمة في التعامل مع رواسب الازمة (...) وتود اللجنة بعد هذا ان تعرب عن ثقتها الكاملة بحسن ادراك القادة اللبنانيين على اختلاف طوائفهم لدقة الظروف التي يمر بها لبنان اليوم في المنعطف التاريخي المهم في مسيرته". واعرب البيان عن الامل في ان "يحافظ اللبنانيون جميعا على المكاسب التي نصت عليها بنود الوثيقة الوطنية اللبنانية الصادرة باجماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف (...)".

● في الجزائر اعرب وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي عن "القلق البالغ" لبلاده لتطور الوضع في لبنان خصوصا بعد الزيارة التي قامت بها مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين المعارضين لهذا البلد. وقال: "نأمل الا يكون هدف هذه الزيارة صب الزيت على النار".

● في الرباط ابدى مصدر قريب من وزارة الخارجية المغربية "اسفه" لزيارة النواب الفرنسيين لبنان و"دعمهم العلني" للعماد ميشال عون "الذي يرفض الانصياع للشرعية اللبنانية".

(رويتر، وصرف)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال أبوجوده — رئيس التحرير — مدير التحرير: لويس الحاج و ميشال أبوجوده — فرنسوا عقل — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — وليد تويني — الاعلانات